بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Saturday, 2 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2804
السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٢/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٤

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST

رافعو رايات الإسلام بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ١١)
حول مساعدات جمعية «طيبة» الخيرية النسائية بالسعودية (ص ٩)
إعلان أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية (ص ٨)
الهند: انشاء جيل مسلم ملتزم بتعاليم الشريعة (ص ١٢)

اللقاء مع الحسين تناول «دفع عملية السلام»

بوش يتفقد البعد المتفجر في المنطقة!

العقبة - ام قيس - «الشرق الاوسط» - والوكالات - طابا - اب:

عقد في العقبة امس اللقاء المنتظر المهم بين العاهل الاردني، الملك حسين، ونائب الرئيس الامريكي الزائر، جورج بوش .. جاء اللقاء المغلق بعد جولة بالغة الدلالة الرمزية قام بها بوش في نقطة التماس العسكري مع العدو الاسرائيلي في شمال الاردن قرب هضبة الجولان السورية المحتلة. وابلغ بوش الصحفيين ان ما شاهده انما يؤكد ضرورة احلال السلام. في هذه الاثناء ذكر ان مباحثات الحسين - بوش تناولت عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط والدعم الامريكي المقترح لمشروع اردني طموح يستهدف ما وصف بتحسين مستوى المعيشة لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين البالغ عددهم مليونا و٣٠٠ الف فلسطيني.

وقد شدد المراقبون على المغزى الرمزي والاستراتيجي لجولة قام بها بوش قبل استقبال الملك حسين له في العقبة، فقد زار نائب الرئيس الامريكي قاعدة ام قيس العسكرية شمال غربي الاردن قرب الجولان المحتلة شمالا ونهر الاردن غربا. وكان يرافق بوش في هذه الجولة القائد العام للجيش الاردني، الفريق اول زيد بن شاكر، الذي عقد معه اجتماعا في مقر القيادة العامة في وقت سابق بحثا فيه آفاق التعاون العسكري بين البلدين.

واشار المراقبون الى الدلالة الرمزية والاستراتيجية لزيارة القاعدة العسكرية الاردنية بعد زيارة قريبة الشبه قام بها بوش وهو في اسرائيل. وذكروا في هذا الشأن ان وجود قاعدة ام قيس هو في حد ذاته نموذج لـ «البعد المتفجر الذي جعل من الشرق الاوسط برميل بارود». بل ان بوش نفسه اراد من المراسلين المرافقين التشديد على مغزى الزيارة حين حمل منظارا واتجه بعينيه الى هضبة الجولان ثم الى فلسطين المحتلة غربا واصفا ما رآه بأنه نموذج «دراماتيكي للابعاد الجغرافية لواقع الاضطراب السياسي والعسكري الذي عاشته المنطقة».

ومضى يقول ان المشهد الذي يراقبه من ام قيس يلفت الانتباه الى الخطر الكامن في تقارب القوات العسكرية (من الجانبين).

ويعزز قناعة المرء بالحاجة الى احلال السلام في المنطقة.

وسئل بوش عما اذا كانت محادثاته في فلسطين المحتلة والاردن قد ساعدت في تحسين فرص السلام، فرد بقوله: «آمل ذلك، لكني لا استطيع الاشارة الى اي شيء محدد».

وامتدح نائب الرئيس الامريكي العلاقات القوية بين الاردن والولايات المتحدة منتقدا الكونجرس الامريكي لموقفه من صفقة السلاح المطلوبة للاردن، وقال «انهم (يقصد النواب) مخطئون والادارة (ريجان) على صواب».

وسئل بوش اذا كان الرئيس الامريكي، رونالد ريجان سيحاول ثانية اقناع الكونجرس ببيع السلاح للاردن فرد بقوله: «لست اعرف لكني اتشيع لذلك».

● في طابا، انهى المفاوضون المصريون والامريكيون والاسرائيليون ثلاثة ايام من المداولات دون التوصل الى اتفاق حول الصيغة التي سيحال بها نزاع طابا الى التحكيم الدولي، لكنهم اوضحوا ان الاتفاق بات وشيكا وعبروا عن املهم في ان يتحقق ذلك في المباحثات التي ستجري في القاهرة هذا الاسبوع، ابان وجود بوش في ثالث محطة لجولته بالمنطقة.

بيروت: حرب المتفجرات تنتقل مجدداً من الغربية للشرقية

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

قتل شخص واحد وجرح ٢٥ آخرون في انفجار عبوة ناسفة وضعت الى جانب الطريق في منطقة الدورة في ضاحية بيروت الشرقية من العاصمة اللبنانية.

وذكرت اذاعة (صوت لبنان) الناطقة بلسان حزب الكتائب ان الانفجار الذي وقع بالقرب من احد المعامل في المنطقة اوقع قتيلا و٢٥ جريحا، بعد ان كان الخبير العسكري قد عطل عند الصباح عبوة ناسفة وزنها ١٧ كيلوجراما من مادة تي. ان. تي كانت موضوعة بالقرب من «افران يمين» في منطقة المكلس.

وانفجار الامس هو الثالث الذي يقع في بيروت خلال خمسة ايام. فقد انفجرت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي سيارة مفخخة في ضاحية عين الرمانة اوقعت ٣٢ قتيلا و١٤٠ جريحا. كما انفجرت سيارة مفخخة اخرى في منطقة البربير في الشطر الغربي من العاصمة عند احد المعابر الرئيسية واوقعت ٢٤ قتيلا و٢٠٠ جريح.

وجاء الانفجار بعد قليل من تحدث الرئيس امين الجميل عن استعداده لتعديل الدستور من اجل اعطاء المسلمين حصة اكبر في مجلس النواب وتمنيه على الرئيس السوري حافظ الاسد اكمال ما كان قد بدأه وما تعهده في حل الازمة اللبنانية وابداء استعداده لحضور جلسة عامة لمجلس النواب اللبناني على ان تحضرها الحكومة بكامل اعضائها ويحضرها شخصيا لمناقشة الوفاق اللبناني ووضعه موضع التنفيذ.

والقتيل هو الجندي نجا حميمصي والجرحى: اديب صافي، جورج ابراهيم عبود، ارتين كريكوريان، جوزيف الياس نسيبة، الياس يوسف نسيبة، فيليب ملحم معلوم، منى طانيوس نخلة، جورج اسكندر ابيديكيان، جورج جوزيف جبور، يوسف نجيب شحور، موسى دانيان، شاربيل ابي عقل، خليل حلاق، فريد ابو عيسى، توفيق الراعي، جوزيف الخولي، بيار مهنا، سليم بازود، كريم عبده، ريمون شليطا، مخايل عيسى وانيس الاشقر.

(اوضاع لبنان: ص ٢)

قوات العدو تطلق النار على سوريين في الجولان

عمان - ق.ن.ا: ذكر راديو العدو الصهيوني ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار امس على اثنين من المواطنين السوريين اقتربا من منطقة فصل القوات في الجولان مما ادى الى اصابة احدهما بجراح وتم نقله الى مستشفى صفد بشمال فلسطين المحتلة في حين القي القبض على الآخر.

واشار الراديو الى ان التحقيق الاولي اثبت ان المواطنين السوريين قد ضلا طريقهما الى المنطقة.

معرض الرياض: اكثر من ١٠٠ الف زائر خلال ٣ أيام


جانب من الحشد الغفير الذي توافد على المعرض وبدا فوق الامير سلمان الذي غادر لندن امس

لندن - «الشرق الاوسط»:

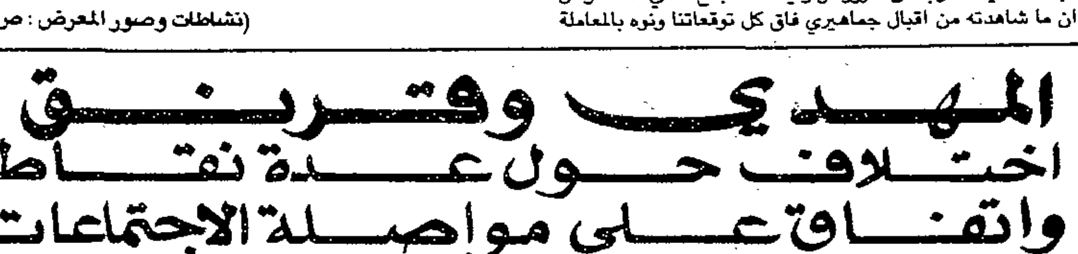
غادر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لندن ظهر امس عائدا الى المملكة بعد ان افتتح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي شهد اقبالا منقطع النظير حيث زاره حتى مساء امس اكثر من ١٠٠ الف زائر من البريطانيين والاجانب وابناء الجاليات العربية والاسلامية.

وكان في وداع الامير سلمان عدد من الامراء وكبار المسؤولين البريطانيين وسفير المملكة العربية السعودية ناصر المنقور واركان السفارة وسفراء الدول العربية وبعض الشخصيات السعودية.

وكان امير الرياض قد زار عشية سفره المعرض وتجوله في كافة اجنحته حيث اعرب عن سروره وارتياحه للنجاح الذي حققه وقال ان ما شاهدته من اقبال جماهيري فاق كل توقعاتنا ونوه بالمعاملة الطيبة التي يلاقيها الزوار من قبل المشرفين السعوديين على المعرض. واشار الى ان عدة دول تقدمت بطلب استضافة المعرض ولكن الاستجابة كانت من نصيب فرنسا ثم الولايات المتحدة المدن الآثرة بالسكان لاستضافته. ورحب بأي مجهود مشترك من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اقامة مثل هذا المعرض. وقال ان المعرض بدأ من الرياض وانه من الممكن ان يشمل في المستقبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعن ردود الفعل لدى المسؤولين البريطانيين اوضح الامير سلمان ان المسؤولين البريطانيين ابتداء من ولي العهد الامير تشارلز والوزراء واعضاء البرلمان اعربوا عن اعجابهم بما شاهدوه في المعرض.

(نشاطات وصور المعرض: ص ٢)



المهدي وقرنق: اختلاف حول عدة نقاط واتفاق على مواصلة الاجتماعات

اديس ابابا - «الشرق الاوسط»
من محمد احمد هشلم:

اوضح السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ورئيس حزب الامة القومي ان هناك اختلافا في وجهات النظر مع الحركة التي يتزعمها العقيد جون قرنق (المتمردين) حول بعض النقاط الواردة في اعلان كوكادام وانه قد تم الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول مع ممثلي الحركة في اديس ابابا على ان يتم مواصلة النظر في تلك المسائل خلال الاجتماع المزمع عقده في العاصمة الاثيوبية يوم ٥ اغسطس (آب) الجاري بين ممثلي الحركة الشعبية لجنوب السودان ووفد التجمع الوطني. وقد اكد العقيد قرنق على ما جاء على لسان السيد المهدي.

واشار المهدي في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في اديس ابابا الى ان الخلاف انحصر في تفسير ٣ نقاط واردة في اعلان كوكادام والمتعلقة بحالة الطوارىء ووقف اطلاق النار وما يعقب الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣.

وقال ان الخلاف في النقطتين الاوليتين يرجع الى ارتباطهما بالحالة الامنية في البلاد وان الخلاف حول الوضع القانوني عقب الغاء قوانين سبتمبر تركز في عما اذا كان سيتم العودة الى القوانين التي كانت سارية قبل اصدار قوانين سبتمبر (ايلول) او اصدار قوانين جديدة تحل محلها. واوضح انه من جانبه لم يعلن في اي وقت ما ان الغاءها معناه العودة لما سبق تلك القوانين وقال انه قد وجه النائب العام لحكومته بتقديم قوانين بديلة خلال شهر ريثما يتم انعقاد المؤتمر الدستوري لبحث كل النقاط محل الخلاف.

واكد المهدي على ان حكومته مصممة على ايجاد حل سياسي بمشاركة كل الاطراف المعنية من خلال هذا المؤتمر. والى ذلك الحين فان حكومته ملتزمة بأن تباشر مسؤولياتها في حماية الارواح وحماية مصالح جميع المواطنين. واعلن انه قد اقترح خلال المحادثات التي اجراها امس الاول مع الحركة تشكيل لجنة قومية سودانية تضم الاطراف السياسية التي لم تشارك في اعلان كوكادام وان تضم عناصر حكومية والغرض من ذلك توسيع قاعدة المشاركة للتحضير للمؤتمر الدستوري.

وقال ان محادثاته مع الحركة كانت بصفته رئيسا لحزب الامة باعتبار ان الحزب عضو في التجمع الوطني الذي توصل الى اعلان كوكادام وعلى اساس ان الحكومة لم تقرر بعد التباحث مع الحركة الشعبية (المتمردين). واضاف انه اتفق مع

(التتمة على الصفحة ٢)

رسائل من الملك الحسن للقادة العرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
من طلحة جبريل:

تم امس الجمعة في الرباط تسليم رسائل من الملك الحسن الثاني الى قادة الدول العربية تتعلق بلقاء العاهل المغربي بشيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية وقد سلمت الرسائل للسفراء العرب المعتمدين في المغرب لابلاغها الى القادة العرب وذلك خلال لقاء جرى في وزارة الخارجية المغربية.

ويذكر ان العاهل المغربي كان قد ذكر في وقت سابق انه سيرسل رسائل للقادة العرب حول لقاء افران.

وكان قد تردد ان هذه الرسائل سيحملها مبعوثون مغاربة لكن يبدو انه تقرر الاكتفاء بنقل هذه الرسائل عبر القنوات الدبلوماسية العادية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رسائل العاهل المغربي اقتصرت على شرح دوافع وحيثيات لقائه مع بيريز واشتملت على خطوط عامة لكنها لم تتضمن تفاصيل حول المقترحات التي قدمها بيريز للعاهل المغربي في اطار ايجاد تسوية لنزاع الشرق الأوسط.

وافادت مصادر دبلوماسية عربية في الرباط ان اي مندوب من السفارة الليبية لم يحضر لقاء السفراء العرب الذي جرى امس في وزارة الخارجية في حين علم ان السيد محمد الزوي الامين الليبي المقيم الوزير موجود حاليا في طرابلس حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني الى العقيد معمر القذافي.

جدير بالذكر ان سفراء مصر والجزائر وسورية لم يحضروا اللقاء نظرا لقطع العلاقات.

المحادثات تبدأ الأسبوع المقبل في عاصمة أوروبية

الاتحاد السوفياتي يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قريباً!

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تبدأ في الاسبوع المقبل وفي عاصمة اوروبية غربية لم يكشف النقاب عنها بعد محادثات اسرائيلية سوفياتية من اجل بحث اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الكيان الصهيوني والاتحاد السوفياتي.

وكشف مسؤولون بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اتصالات سرية كانت تعقد بصفة دورية بين الجانبين في عواصم اوروبية مختلفة.

وكانت انباء - رفضها الاتحاد السوفياتي لعدة مرات - تطفو على السطح من حين لآخر عن اعتزام موسكو وتل ابيب احياء العلاقات المقطوعة بينهما منذ الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وقد اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس مع نائبه ووزير الخارجية اسحق شامير لبحث هذا الموضوع والشروع في اجراء الاتصالات.

وكان بيريز قد التقى مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في حفل استقبال بالأمم المتحدة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، كما الغي اجتماع عمل كان مقررا بين شيفاردنادزه وبيريز في تلك الفترة.

وكانت واشنطن قد رهنت مسألة موافقتها على الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط بموضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب.

ويذكر ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد دعا في الشهر الماضي الى عقد مؤتمر للدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن لبحث السلام في الشرق الاوسط.

وجاءت هذه الدعوة خلال اجتماع له في موسكو مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي شهدت عاصمة بلاده اول اتصالات سرية اسرائيلية سوفياتية لبحث موضوع اعادة العلاقات.

اللجنة الوزارية تواصل اتصالاتها

ساعات حاسمة تواجه اجتماع وزراء أوبك

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة ان وزراء البترول في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الذين يجتمعون حاليا في جنيف قد يعقدون اجتماعا آخر لهم في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وذلك لاستئناف المحاولات الهادفة للتوصل الى اتفاق يساعد على ضبط الوضع في السوق النفطية.

وجاءت تصريحات الدكتور العتيبة في الوقت الذي كانت فيه اللجنة الوزارية التي شكلت لمعالجة موضوع الحصص تواصل عملها باجراء الاتصالات مع الوزراء لبحث امكانية التوفيق بين المواقف بشأن القضية المثيرة للجدل وهي حصص الانتاج.

وكان قد اجري تعديل على تشكيل اللجنة امس حيث وسعت عضويتها لتضم بالاضافة الى وزراء النفط في كل من نيجيريا والجزائر واندونيسيا كلا من وزير النفط الكويتي ووزير النفط في الاكوادور.

وقد اجرت اللجنة اتصالات عديدة واجتمع الوزراء على شكل مجموعات لكن المعلومات التي توفرت اشارت الى ان اللجنة لم تستطع تحقيق اي تقدم في عملها.

وذكرت مصادر المؤتمر ان تصلب كل من ايران والعراق والامارات في مواقفها قد عقد الموقف وحال دون الوصول الى الغاية المنشودة وهي قبول كل الدول الاعضاء لاتخاذ خطوات مماثلة لبعضها البعض دون الركون والاعتماد على موافقة مجموعة.

وكان وزير البترول في دولة الامارات قد صرح بأنه غير متفائل حول امكانية خروج المؤتمر بأي اتفاق وقال لدى دخوله مقر المؤتمر ان الطريق طويل ولازلنا بعيدين عن التوصل الى اي اتفاق.

وقالت مصادر المؤتمر ان مشكلة ايران والعراق تعد معضلة وانه مهما بذلت من جهود فمن الصعب تصور احراز اي نتيجة ايجابية.

واضافت المصادر انه فيما يتعلق بتصلب موقف دولة الامارات فانه يعد غريبا ولا يساعد على تعزيز محاولات اقناع دول مثل فنزويلا او نيجيريا او قطر على الموافقة على اجراء خفض طوعي.

وكانت ١٠ دول قد وافقت على اجراء خفض طوعي على انتاجها الحالي وبلغت المساهمة الفعلية ما مقداره ١,٩٢٥ مليون برميل.

وكان من المقرر ان يعقد الوزراء جلسة مسائية امس لاستعراض نتائج اتصالات اللجنة الوزارية لكن اتضح ان العقبات التي اعترضت طريق اللجنة حالت دون التوصل الى نتيجة وبالتالي الغي الاجتماع.

وقال مدير الدائرة الاعلامية للمنظمة ان الوزراء سيلتقون اليوم ولم يحدد موعدا للقاء.

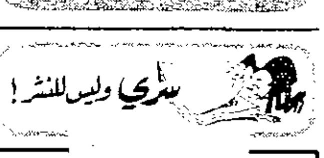
وقالت مصادر المؤتمر ان طريق معالجة حصص الانتاج كان مسدودا ولذلك فانه من المرجح ان يعمد الوزراء الى اللجوء للخيار الآخر وهو الخروج باتفاق حول اجراء خفض اختياري على معدلات الانتاج.

واشارت المصادر الى ان مصير المؤتمر يبقى معلقا وستكون الساعات القليلة المقبلة ساعات حاسمة.

وزير خارجية الجزائر يغادر جدة

جدة - واس: غادر جدة صباح امس وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي عائدا الى بلاده بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين سلم خلالها رسالة للملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وكان في وداعه بالمطار وزير التخطيط السيد هشام ناظر والسفير الجزائري لدى المملكة الدكتور تيجيني هدام.



بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

وهكذا نستطيع أن نقول أننا نجحنا في الامتحان
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

حذر عدد من سفراء الدول الاوروبية في جمهورية عربية من تأثر المساعدات المقدمة لها في حالة اتمام زيارة رئيس وزرائها الى احدى الدول العظمى.













عمد بريطانيا في ضيافة أمين مدينة الرياض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض حفل غداء ظهر امس في صالة اوليمبيا بلندن، حيث يقام فيها معرض «الرياض بين الأمس واليوم» والذي سيستمر حتى ١٠ اغسطس (آب). وقد حضر الحفل عمد المدن البريطانية والشخصيات السياسية.

وكان في استقبال الضيوف بالاضافة الى النعيم السادة الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد في المملكة العربية السعودية والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض لشؤون التخطيط والتعمير وناجي صادق مفتي الوزير المفوض في السفارة السعودية بلندن.

والقى النعيم كلمة ترحيبية في الضيوف قال فيها:

«نيابة عن اللجنة المنظمة لمعرض الرياض وسفارة المملكة العربية السعودية في بريطانيا، نرحب بكم، ونشعر بسعادة كبيرة ان نراكم في معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي يقام الآن في لندن. ارحب بكم نيابة عن مدينة الرياض وجميع سكانها. ان الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية، وهي تمثل جميع مدن المملكة وسكانها. فانتم اليوم ضيوف الشعب السعودي هنا في هذا المعرض، تمثلون عاصمتكم العظيمة لندن.

ان العلاقات العربية البريطانية، والعلاقات السعودية البريطانية بشكل خاص، لهي متينة وعميقة، والتعاون بين بلدينا قائم على الاحترام المتبادل والصداقة القوية.

انكم سترون بعد قليل النماذج والصور التي تصور حياتنا والتطور الذي يشهده بلدنا في مختلف الميادين.

وانتم إذ تمثلون الشعب البريطاني العظيم ستفرحون ان تعرفوا بأن هذه الانجازات قد حصلت في مدى سنوات قليلة، وبجهود الجيل الجديد من شعبنا. وفي هذا المجال حصلوا على مساعدة كل البلدان الصديقة ومنها بريطانيا العظمى التي تعاونت معنا على نطاق واسع. وان العديد من شبابنا قد حصلوا على تعليمهم في المعاهد والجامعات البريطانية، ثم عادوا للمساهمة في التطور الذي نشهده. ان هذا المعرض الذي اقمناه في عاصمتكم الكبيرة، يمثل رسالة انسانية ثقافية من الرياض مع امثلة من شقيقاتها الاخرى من المدن في المملكة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، جدة، دمام، ينبع، جبيل، حائل وابها. انها رسالة من شعب صديق الى شعب صديق، تهدف الى تقديم صورة حقيقية عن التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية الى الشعب البريطاني والى السياح الذين يؤمون بلدكم. وكذلك حقيقة العلاقة التي تربط بين شعبينا وحكومتينا. ان حكومة المملكة العربية السعودية وتحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز قد بذلت كل الجهود لتوفير السعادة للشعب السعودي، وللضيوف المقيمين هناك. ان حكومتنا ساهمت وتساهم ايضا في تحسين التفاهم الدولي.

انني مرة اخرى ارحب بكم في معرض الرياض في لندن متمنيا لكم جولة ممتعة فيه. شكرا لكم والسلام عليكم».

اقبال كبير

ومن جهة اخرى شهد المعرض يوم امس اقبالا منقطع النظير في اليوم الثالث على التوالي منذ افتتاح ابوابه للجمهور. فقد اصطف طابور طويل منذ الصباح امام بوابة مركز اوليمبيا قبل ان يفتتح المعرض ابوابه. وما ان انتصف النهار حتى كانت قاعات المعرض قد غصت بالزوار. وقد لوحظت كثافة اجهزة الاعلام ومراسلي الصحف الأجنبية امس. اذ كان المراسلون يجرون لقاءات مع الزوار حول المعرض. كما لوحظ كثافة شديدة في الزوار من الشخصيات السياسية والدبلوماسية الكبيرة، لمناسبة حفلة الغداء التي اقامها الشيخ النعيم في اوليمبيا لاستضافة عمد المدن البريطانية وعدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية.

وقد تجاوز عدد الذين زاروا المعرض حتى الآن حاجز الـ ١٠٠ الف زائر حيث قدر عدد الزوار خلال الأيام الثلاثة الماضية مع حفلتي الافتتاح بأكثر من ١٢٠ الفا وينتظر ان يتضاعف هذا الرقم خلال عطلة نهاية الأسبوع اليوم وغدا.

عدسة «الشرق الأوسط» التقطت هذه الصور لزوار المعرض ولحفل امانة الرياض.

في احتفال قاطعه كرامي والوزراء والضباط المسلمون
الجميل يقدم برنامجاً سريعاً للحل السياسي ويناشد الأسد متابعة جهوده لإنهاء أزمة لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

امسك الرئيس اللبناني امين الجميل امس مرة اخرى بالمبادرة السياسية في لبنان (اذا صح التعبير) وقدم برنامجا لتحقيق الحل الوطني المنشود اساسه دعوة مجلس النواب للاجتماع بحضوره مع الحكومة ورئيسها السيد رشيد كرامي من اجل حسم موضوع الاصلاحات السياسية وتعديل الدستور في بعض نواحيه والاتفاق على الغاء الطائفية السياسية بشكل تدريجي، وكرر مناشدة الرئيس السوري حافظ الأسد متابعة جهوده لانهاء ازمة لبنان «ومواصلة ما بدأه وتعهده على مدى سنوات».

مبادرة الجميل هذه جاءت امس في كلمة القاها بمناسبة عيد الجيش اللبناني وذلك في احتفال اقيم في ثكنة الفياضية القريبة من القصر الجمهوري في بعبدا وقاطعه للمرة الأولى منذ سنوات طويلة رئيس الحكومة السيد كرامي والوزراء عادل عسيران (وزير الدفاع) ونبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وسليم الحص وعبد الله الراسي اضافة الى كبار الضباط المسلمين، فيما مثل النائب بطرس حرب السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب.

وبعد عرض قصير تخلله تخريج ٤٣٠ ضابطا تسلموا سيوفهم، القى الجميل كلمته التي استهلها بالتوجه الى الجنود والضباط قائلا لهم «لم يبق الا هذا الرهان، الرهان على أمن الشرعية وانتم رجاله وحماته كم هي مهمتكم عظيمة وكم هو دوركم تاريخي فأنتم مثال التوافق بين اللبنانيين».

وشدد على انتماء لبنان الى محيطه العربي وقال «اقول ان لبنان وطن نهائي حدوده لا تمس ولا سيادة الا له وعلى كل أراضيه. لبنان انتماؤه الى محيطه العربي انتماء كامل وثابت لا جدال فيه وهو رائد في دوره والتزاماته».

واكد على ان العلاقات مع سورية يجب ان تكون خاصة ومميزة وقال «ان صلات القربى والتاريخ والجغرافيا ما بين لبنان وسورية تحتم على الفريقين علاقات خاصة ومميزة».

ودعا الى تحرير كامل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي بواسطة «تعبئة كل الجهد لبنانيا وعربيا ودوليا توصلا الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي تحريرا كاملا».

واعلن الرئيس الجميل اربع مسلمات لتحقيق الوفاق السياسي. وقال انه يجب تخطي قاعدة التمثيل الطوائفي بحيث يجري التمهيد له بخطوات تدريجية توصلا الى الغاء الطائفية من النفوس بالتوازي مع الغائها من النصوص وتحديد الصلاحيات على مستوى الرئاسات القائمة ـ الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ـ والتي قد تستحدث. وتحقيق التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات والتوفيق بين مبدأ مشاركة كل العائلات الروحية بالحكم من جهة ووحدة الدولة من جهة ثانية.

واشار الى ان حل هذه المسائل لا يكون بالتباعد بل بالتلاقي والتقارب. واقترح ان يعقد مجلس النواب جلسة عامة (تحضرها الحكومة بكامل اعضائها واحضرها انا ولنحسم معا موضوع الوفاق السياسي من خلال ما اعد من مشاريع اصلاحات واتفاقات».

وابدى استعداده للأخذ بأي مشروع من المشاريع المطروحة «منطلقا للبحث وخاصة ان العديد منها يلتقي الى حد كبير حول المبادىء والمسلمات التي يجمع عليها اللبنانيون».

وطالب الدول العربية والأصدقاء بمساعدة لبنان في هذه المهمة وقال ان مثل هذه المساعدة ضرورية وملحة. وقال «دوغني عن القول ان مساعدة الأشقاء والأصدقاء لنا في هذه المهمة بالذات تظل ضرورية وملحة كما انني اتمنى شخصيا على الأخ الرئيس (السوري) حافظ الأسد مواصلة ما بدأه وتعهده على مدى سنوات. وان لنا في العثرات التي اعترضت مساعيه ومساعينا في السابق ما يساعدنا على تسديد خطواتنا في المرحلة الآتية».

ومضى يقول ان الجهود السورية لا تعفي «اللبنانيين من دور لهم يظل هو الأساس ودور لا يؤدى الا من ضمن المؤسسات الشرعية. انها الشرعية الدستورية بكاملها يجب ان تلتقي وتجتمع من منطلق المسؤولية الجماعية للعمل على انقاذ لبنان. وللمجلس النيابي هنا ان يستعين بلجانه المختصة وبمن يراه من الخبراء والاختصاصيين وبوسعه اذا شاء ان يعمد فورا الى تعديل دستوري يحقق المناصفة في توزيع المقاعد النيابية بين المسيحيين والمسلمين.

وقال ان الراي في لبنان مجمع على ان «لبنان وطن نهائي حدوده لا تمس ولا سيادة الا له وعلى كل اراضيه. لبنان انتماؤه الى محيطه العربي انتماء كامل وثابت لا جدل فيه. وهو رائد في دوره والتزاماته. لبنان حكمه يكون جمهوريا ديمقراطيا برلمانيا بمشاركة اهله كلهم وجميع عائلاته الروحية».

ودعا الى «انهاء حال النزاع المسلح وكل اشكال القتال وبسط سلطة الدولة على كل شبر من اراضي البلاد»، واعلن «اتمسك بالنظام الاقتصادي الحر. تحقيق نظام اللامركزية الادارية الموسعة. تعبئة كل الجهد لبنانيا وعربيا ودوليا توصلا الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي تحريرا كاملا... ان هذه المسلمات والثوابت تؤكد ان الوفاق الوطني حقيقة لا ينقصها لكي تكتمل الا الوفاق السياسي».

ورفض الرئيس الجميل مبدأ تقسيم البلد ودعا الى العودة الى الأصالة وقال «سابقى وفيا للقسم رافضا التقسيم عاملا دائما من اجل احياء الوطن». واشار الى انه متفائل بانتهاء المحنة اللبنانية قريبا وقال «انني ارى فجر الخلاص يطل من عيونكم كما من عيون اللبنانيين».

وقال الجميل في وقت لاحق بان العد العكسي لنهاية الازمة اللبنانية قد بدأ. وذكر ان النور قد بدا يظهر في نهاية النفق المظلم الذي ادخل فيه لبنان منذ سنوات.

واكد الرئيس الجميل خلال استقباله لقائد الجيش العماد ميشيل عون وعدد من كبار الضباط بمناسبة عيد تأسيس الجيش استمرار رهانه على الجيش اللبناني لمواجهة المسؤوليات الكبيرة.

ومن جهة اخرى ذكرت انباء اذاعية محلية ان ولدين قتلا واصيب ١٤ شخصا بجروح الليلة قبل الماضية في تبادل قصف بالمدفعية ومدافع الهاون عبر «الخط الأخضر» الوهمي الذي يقسم المدينة الى قسمين.

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه منذ انتشار الجنود السوريين في بيروت الغربية. وقد قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٤٠ بجروح يوم الأحد الماضي في اشتباكات مماثلة.

وفي تطور آخر قالت مصادر قضائية، ان رجال الأمن يحققون مع رجل غير لبناني بصفته المشتبه به الرئيسي بالنسبة الى انفجار سيارة ملغومة ادى الى مقتل حوالي ٢٤ شخصا واصابة ١٦٠ بجروح في بيروت الغربية يوم الثلاثاء الماضي. واضافت المصادر تقول ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص بينهم نساء اعتقلوا للاشتباه بأن لهم علاقة بعملية التفجير.

وبالنسبة لخطة الضاحية الجنوبية فقد ذكرت مصادر مطلعة ان اللجنة الأمنية في بيروت الغربية ستحدد يوم الاثنين المقبل موعد البدء بالتنفيذ، بعد ان وصل مساء امس الأول الى العاصمة اللبنانية مئة جندي سوري من الوحدات الخاصة لمساعدة القوى التابعة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي التي ستتولى التنفيذ.

لبنان: ١٤٤ قتيلا خلال شهر

بيروت ـ ر: قتل ١٤٤ شخصا في اعمال عنف ووقع ٢٢ حادث انفجار في لبنان خلال شهر يوليو (تموز) الماضي حسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات.

ويعتبر هذا الرقم اقل بنحو ١١٦ قتيلا من الشهر الذي سبقه فيما بقي عدد الانفجارات مماثلا لعددها في الشهر نفسه.

وبين القتلى ٥٠ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم في انفجار سيارتين ملغومتين في شطري بيروت فيما قتل ١٨ برصاص اسرائيلي او ميليشيات متعاونة مع اسرائيل في الجنوب اللبناني وقتل ستة اشخاص في غارتين للطيران الاسرائيلي على منطقتي صيدا في الجنوب اللبناني وتلال بيصور في الجبل الى الجنوب الشرقي من بيروت.

وبين القتلى ايضا ثلاثة جنود اسرائيليين كما ان خمسة رجال من المشتبه بتعاونهم مع اسرائيل قتلوا على ايدي «المقاومة الوطنية اللبنانية» في الجنوب اللبناني.

وقتل عشرة اشخاص في قصف واطلاق نار بين الميليشيات اليسارية والاسلامية من جهة والجيش اللبناني وميليشيات مسيحية من جهة اخرى في شطري العاصمة اللبنانية فيما سقط اربعة قتلى في اطلاق نار قرب الخط الأخضر الوهمي الفاصل بين شطري بيروت على سيارة ركاب كبيرة كانت تنقل اطباء وموظفين من الجامعة الامريكية ومستشفاها.

وقتل سبعة اشخاص على الأقل في اشتباكات بين مسلحين في الشطر الشرقي من العاصمة في تنافس على تعبئة مادة البنزين قرب محطات لبيع المحروقات نتيجة النقص في هذه المادة.

وقتلت فتاة في عملية انتحارية في منطقة جزين شرقي صيدا عندما فجرت الفتاة نفسها بسيارة كانت تقودها قرب مركز «لجيش لبنان الجنوبي» المدعوم من اسرائيل.

وبين القتلى ايضا شخص اعدمته حركة «امل» بسبب نقله سيارة تحمل متفجرات. وقتل كذلك ٣٨ شخصا في حوادث عنف متفرقة.

ايران تقصف ناقلة يونانية شرقي قطر:
العراق يحذر ايران من نتائج استئناف حرب المدن

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ لندن ـ البحرين ـ وكالات الانباء:

حذر العراق مجددا امس ايران من مغبة ضرب المناطق السكنية العراقية. ونفى متحدث عسكري عراقي ان تكون الطائرات العراقية المقاتلة قد استهدفت في ضربها مناطق سكنية ايرانية بخلاف ما تزعمه الوسائل الايرانية.

واشار المتحدث الى ان العراق استهدف فقط ضرب اهداف عسكرية واقتصادية حيوية تخدم مباشرة المجهود الحربي الايراني. وشدد على ان العراق سيواصل وبكل قدراته ضرب وتدمير المنشآت العسكرية والاقتصادية الايرانية.

وفي الوقت نفسه، اعلن في بغداد امس ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت غارة موفقة على هدف بحري قرب السواحل الايرانية واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة الليلة قبل الماضية.

ومن ناحية ثانية قالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان ناقلة النفط اليونانية «اثينا» قد ارسلت اشارة استغاثة بالراديو فجر امس بعد اصابتها في هجوم صاروخي ايراني على ما يبدو.

واكدت شركة «لويدز» البريطانية للتأمين البحري نبأ الهجوم.

واصيبت الناقلة التي تزن ١٢٥ الفا و٩٤٧ طنا على بعد ٤٥ ميلا الى الشرق من قطر في منطقة لم تتعرض فيها السفن من قبل سوى لهجمات جوية ايرانية.

وكانت آخر غارة ايرانية على هدف بحري في ١٤ يونيو (حزيران) الماضي، فيما كانت آخر غارة عراقية يوم الاثنين الماضي على ناقلة النفط القبرصية «بوليكون» التي كانت تعمل ضمن اسطول ناقلات ايراني.

السودان: الجمعية التأسيسية تقر خطاب الحكومة والأغلبية تسقط ٧ مقترحات للمعارضة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجازت الجمعية التأسيسية السودانية مساء امس الأول الخميس خطاب الحكومة الذي قدمه السيد الصادق المهدي، رئيس الوزراء في السابع من يوليو (تموز) الماضي بالاغلبية.

وأفادت متابعات «الشرق الأوسط» من داخل الجمعية التأسيسية ان مجموعة الكتلة البرلمانية الافريقية طالبت بالغاء قوانين سبتمبر وما تضمنه خطاب الحكومة من التزامها بادخال قوانين اسلامية صحيحة بديلة لقوانين سبتمبر ١٩٨٣ وطالبوا الحكومة الالتزام بالعودة لقوانين ١٩٧٤ بدلا من قوانين سبتمبر فورا وطالبوا الحكومة ايضا بتعديل الفقرة التي وردت في خطابها فيما يتعلق بالثقافة والاعلام والشباب والرياضة التي تنص على نشر الوعي الديني وخاصة الوعي الاسلامي والاستعاضة عنها بنشر الوعي الديني عامة. كما طالبوا بتعديل الفقرة المتعلقة بالارشاد الديني الاسلامي وتعميقه عبر اجهزة الاعلام المختلفة وقد سقطت كل هذه الاقتراحات التي تقدمت بها الكتلة البرلمانية الافريقية بالأغلبية مما دعاهم الى الانسحاب من جلسة الجمعية التأسيسية عقب التصويت مباشرة.

وتجدر الاشارة الى ان الاحزاب السياسية الافريقية عقدت اجتماعا طارئا امس عقب انسحابها من جلسة الجمعية للنظر في امر اشتراكهم في الحكومة او تقديم استقالاتهم من الحكومة فورا.

والمعلوم ان للاحزاب الجنوبية ٤ حقائب وزارية هي العمل والتأمينات الاجتماعية والري والنقل والمواصلات والحكومات المحلية.

وعلى صعيد آخر اسقطت الأغلبية ٧ مقترحات تقدمت بها المعارضة لتعديل خطاب الحكومة في مرحلة الاجازة والتقت «الشرق الأوسط» عقب انفضاض جلسة الجمعية مباشرة امس الأول بالسيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة فقال نحن في المعارضة تقدمنا باقتراحات موضوعية حول خطاب الحكومة وكانت تلك المقترحات تغطي جوانب الحياة المختلفة في مجال الشريعة والاقتصاد وهموم الحياة اليومية والمواد البترولية والادارة والحكم الاقليمي وقد رفضت تلك المقترحات بالاغلبية الميكانيكية.

واضاف ان هذا الموقف من نواب الحكومة الائتلافية من حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي افرز مؤشرين اولهما: سقوط الشعارات المرفوعة من قبل الحكومة حول توسيع دائرة الشورى وترقية التعاون بين الحكومة والمعارضة حيث ان الحكومة لم تجد حجة موضوعية تواجه بها الاسس الموضوعية التي بنيت عليها مقترحات المعارضة فاعتصمت بالالتزام الحزبي ومن ثم رفضت الاقتراحات بأغلبيتها الميكانيكية وكشف ذلك مصداقية الحكومة في تنفيذ ما وعدت به الناخبين بأنها ستطبق احكام الشريعة الاسلامية كاملة.

وقال السيد علي عثمان: انه قد تبين من موقف الحكومة من مقترحات المعارضة ان هناك مفارقة وتباينا واضحا بين منهج الحكومة ورؤيتها لتطبيق الشريعة الاسلامية وادارة البلاد في المرحلة المقبلة وذلك فاننا التزاما بما اعلناه لجماهير شعبنا من الالتزام الكامل بتطبيق الاسلام وتبني هموم المعايشة اليومية وقد جاء موقفنا بالتصويت ضد خطاب الحكومة برفضها الواضح الالتزام بتطبيق الحدود الشرعية ولافتقار خطابها لخطوات عملية محددة بالعموميات التي تضمنها خطاب الحكومة ولرفضها اقتراحات عملية لتخفيف المعاناة عن الجماهير وتيسير امر المعاش لها.

تصريح نور الدائم

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور عمر نور الدائم زعيم الأغلبية بالجمعية التأسيسية لـ «الشرق الأوسط» اننا نعترف بأن كثير من الاخوة الجنوبيين لهم مخاوف وحساسية ينظرون بها موضوع الشريعة الا اننا نطمئنهم بأن حقوق الأفراد مكفولة في هذه البلاد لجميع المواطنين وهذه حقوق ثابتة ومكتسبة ترعاها كل الاتجاهات السياسية في البلاد.

وعن وجهتنا وهويتنا الاسلامية لن نحيد عنها ابدا ولن نتنكر لاصالتنا وتركيبتنا الاجتماعية.

واضاف: نحن في الحكومة ندرك ان نميري افزع جماعات كثيرة من المواطنين بتطبيقاته لقوانين شوهاء باسم الاسلام ومجموعة قوانين سبتمبر ليست بقوانين اسلامية فقد حشر في قانون العقوبات بعض قوانين الحدود الاسلامية وادعى بذلك ان كل قوانين سبتمبر اسلامية.

ان شريعة الله وحدوده ثابتة اراد نميري بها حماية نظامه السياسي الفاسد فالاسلام هو دين الرحمة والحرية والكرامة والحق والعدالة والاتجاه المطلق في الاسلام هو الضمان الكامل للحرية وان تجربة نميري خلقت اضطراب وزعزعة لغير المسلمين.

واكد ان تجربة الوفاق الوطني موجودة في السودان، والاسلام يقوم على التوحيد والعدالة والحدود الشرعية هي حماية للنظام الاسلامي وليست للنظام المايوي. وقد اكد السيد رئيس الوزراء في خطابه امام الجمعية التأسيسية توجهات حكومته وان هذه الحكومة جادة للوصول الى حلول مرضية في كل قضايانا القومية. وقال نحن في جانب الحكومة اتفقنا ان هذه الحساسية كان لها ما يبررها في العهد البائد ولكننا نطمئن اخوتنا الجنوبيين وغيرهم غاية الاطمئنان ان ممارستنا السياسية في هذه المرحلة ستثبت ان كل المواطنين في السودان سواسية وفي ظل هذا المناخ الصحي نأمل ان نتوصل لحل كل معضلاتنا السياسية ونأمل ان تطمئن الأحزاب والفعاليات الجنوبية من هذا التأكيد لسلامة توجهات الحكومة وجديتها ومصداقيتها وان يتروّوا في اتخاذ ما يرونه مناسبا من قرارات لا سيما وان بلادنا يكفيها ما بها من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية.

الرئيس اليمني ووزير العدل يشيدان بالجهود السعودية لخدمة الحجاج

صنعاء ـ واس: اعرب رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح عن تقديره للخدمات والتسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحجاج بيت الله الحرام.

جاء ذلك خلال استقباله امس الاول لوزير العدل في الجمهورية العربية اليمنية ورئيس بعثة الحج اليمنية القاضي احمد محمد الجوبي.

وقد نوه الوزير اليمني في حديث لوكالة الانباء السعودية بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة من أجل توفير الراحة والأمن والاستقرار لضيوف الرحمن.

وقال ان المملكة تبذل اقصى الجهود وتجند امكاناتها لتوفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام، وتحدث في هذا الصدد عن التوسعات الهائلة في شبكات الطرق والجسور ومشاريع المياه والانارة والتوسعات المتتالية في الحرمين الشريفين والمرافق الاخرى.

وذكر ان كل ذلك يعتبر دليلا ساطعا على توجهات المملكة لخدمة اخوانهم في الدين والعقيدة وتوفير كل انواع الراحة والطمأنينة لهم.

واعرب وزير العدل اليمني عن تقديره لكل الجهود التي تبذلها المملكة وتمنياته بالمزيد من التطور والنجاح على طريق الخير والحق.

وتناول الوزير اليمني العلاقات السعودية اليمنية ووصفها بانها متميزة ومتطورة وتنم عن الاخاء الصادق والتعاون المثمر نتيجة للجهود المشتركة التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح.

وقال القاضي الجوبي ان جهود قيادتي البلدين الشقيقين اثمرت في توطيد عرى الاخوة وتوثيق الصلة القائمة بين الشعبين الشقيقين في المملكة واليمن وفي زيادة التعاون في كل المجالات، موضحا ان ابرز مثل على متانة علاقات البلدين تجسد في وجود مجلس التنسيق السعودي اليمني الذي تم من خلاله تحقيق الكثير من النتائج الايجابية في ظل التعاون المشترك.

وذكر وزير العدل اليمني ان بناء معهد القضاء العالي في اليمن وبعض المرافق الاخرى سيظل رمزا للتعاون البناء بين وزارتي العدل في القطرين الشقيقين.

ودعا وزير العدل اليمني حجاج بيت الله الحرام الى التقيد بالانظمة والتعليمات المتعلقة بالحج والتي من شأنها ان تؤدي الى راحة جميع الحجاج.

كما دعا الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والابتعاد عن الموبقات والشوائب حتى يكون الحج فرصة لاداء افضل الاعمال الخيرة وتطهير النفوس، ومراجعة السلوك والتصرفات اليومية ومواقعها من التعاليم الالهية والخلق النبوي الكريم.

وقال وزير العدل اليمني ان تجمع المسلمين لاداء فريضة الحج في كل عام يعتبر تجمعا اسلاميا كبيرا يتبادل فيه الناس المنافع ويعملون على رفع مكانة الاسلام والمسلمين، وتحدث عن اهمية التعاضد والتعاون بين المسلمين في مختلف بقاع العالم والعودة الى سالف العهد المجيد والتاريخ العريق الذي شيدت في ظله الدولة الاسلامية على اساس كتاب الله وسنة رسوله.

ودعا الى العودة الى كتاب الله والسنة النبوية والعمل بهما حتى تقف الأمة الاسلامية في وجه كل ما يحاك ضدها.

وناشد وزير العدل اليمني الامة الاسلامية ان تعمل باخلاص من اجل ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية التي تاكل نيرانها امكانيات المسلمين وتؤدي الى تدهور اوضاعهم بشريا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، ودعا المسلمين لمناصرة اخوانهم المسلمين الذين يعانون من الذل والاضطهاد في كثير من مناطق العالم حتى يكتب الله العزة والنصر للمسلمين.

وستصل بعثة الحج اليمنية الى الديار المقدسة اليوم.

احتراق ١٠ اسرائيليين

تل ابيب ـ وكالات الانباء: لقي عشرة اسرائيليين مصرعهم وتفحمت جثثهم في ما زعم انه حادث طريق قرب العفولة ليلة امس.

فقد نقلت وكالة اسوشييتدبرس عن ناطق بلسان شرطة العدو قوله صباح امس ان سيارة نقل خفيف (فان) اصطدمت بشاحنة قرب العفولة على بعد ٨٠ كيلومترا شمال شرقي تل ابيب وادى الحادث الى ارتطام السيارة بشجرة على جانب الطريق فاشتعلت فيها النيران.

وقال الناطق الاسرائيلي ان الحادث الذي وقع في وادي جزريل اسفر عن مقتل السائق وتسعة من طلبة المدارس العليا للمستوطنات الاسرائيلية كانوا في طريق عودتهم من رحلة في مخيم صيفي.

واكد ان جثث تسعة اشخاص تفحمت وان الشخص العاشر مات اثر وصوله الى المستشفى. اما سائق الشاحنة فاصيب اصابة خفيفة ـ حسب زعمه ـ وذلك على الرغم من قوله ان السيارة الـ «فان» الحاملة للطلبة طارت في الهواء من عنف الارتطام مع الشاحنة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

الخروج من افغانستان

يبدو ان السوفيت في طريقهم للخروج من المأزق الأفغاني.

ويبدو من التصريح الذي ادلى به الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ان هذا الأمر سيبدأ في غضون أسابيع.

قال جورباتشوف في خطاب القاه منذ أيام في مدينة «فيلا ديفيستوك» ان بلاده ستنسحب ست فرق عسكرية وفرقة مدرعة وثلاث فرق مدفعية مضادة للطائرات وتعيدها إلى الاتحاد السوفيتي قبيل نهاية هذا العام.

ويأتي هذا الموقف بعد إشارة جورباتشوف الواضحة في المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفيتي في ربيع هذا العام بأن «أفغانستان أصبحت بمثابة الجرح النازف للاقتصاد السوفيتي».

ومنذ الغزو السوفيتي لأفغانستان في ديسمبر عام ١٩٧٩ فان عدد القوات السوفيتية قد تنامى ووصل حسب تقدير الخبراء إلى ما بين ١١٥ و ١٢٠ الفا من الجنود والضباط.

ولا يمكن أن نقول ان الخروج من افغانستان جاء لأن الاتحاد السوفيتي محب للسلام أو لأن مهمة هذه القوات قد أدت غرضها، بل على العكس تماما.

إن وجود هذه القوات قد أدى الى ردود فعل سلبية بدءاً من مقاطعة معظم الدول للألعاب الأولمبية في موسكو إلى سوء العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والعديد من الدول العربية والاسلامية، واستخدام وسائل الاعلام الغربية لقضية افغانستان كمدخل للهجوم على السياسة السوفيتية.

ومن الواضح ايضا ان جورباتشوف الذي يهدف الى انعاش اقتصاد بلاده قد فزع حينما أطلع على فاتورة التكاليف الحقيقية لخسائر حرب افغانستان منذ ديسمبر ١٩٧٩ حتى الآن.

ولعل العنصر الأهم الذي لا يمكن لنا ان نتجاهله هو دور المجاهدين الأفغان الذين استطاعوا بإمكانياتهم البسيطة والمحدودة الاستمرار في حرب استنزاف مكلفة للجيش السوفيتي.

وإذا كانت افغانستان هي احدى أوراق المقايضة بين موسكو وواشنطن في قمة جنيف الماضية فان الاعلان الآن عن سحب بعض القوات منها هو بادرة من جانب جورباتشوف تسبق اجتماعات هذا الخريف بينه وبين ريجان في نيويورك.

هنا يأتي السؤال: ما هو الثمن الأمريكي المقابل لمبادرة جورباتشوف؟

عماد الدين أديب

تتمات

المهدي

قرنق على مناقشة موضوع تشكيل اللجنة القومية خلال الاجتماع الذي سيعقد في اديس ابابا.

وحول موضوع استقالة الحكومة بعد انعقاد المؤتمر الدستوري كما تطالب الحركة الشعبية قال السيد المهدي ان هذه المسألة تم ارجاؤها الى حين انعقاد المؤتمر. واعرب عن امله في أن يتوصل المؤتمر الى صيغة لاشراك الحركة الشعبية في النشاط السياسي الديمقراطي للبلاد.

وحول المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك قال السيد المهدي انه قد تم استعراض العلاقات والصيغ التي كانت تحكمها وقال ان السودان سيقترح على مصر عدة صيغ جديدة للتعبير عن تلك العلاقات واشار الى ان موضوع الغاء الاتفاقيات الثنائية لم يؤثر على سير المحادثات التي اجراها مع قرنق باعتبار ان تلك الاتفاقيات قد تم ابرامها خلال عهد نميري وان حكومته ليست مسؤولة عنها.

من جانب آخر اشار قرنق في مؤتمر صحفي منفصل عقده هنا امس الى ان المحادثات التي اجراها مع المهدي والتي استغرقت ٩ ساعات كانت «استطلاعية» للنظر بما يمكن عمله لاحلال السلام في السودان وقال انها تركزت حول تنفيذ اتفاق كوكادام وان المهدي قد عبر خلال الاجتماعات عن نيته في الاستمرار بالالتزام باعلان كوكادام باعتباره اطارا مقبولا لاحلال السلام. واشار الى ان حركته تقدر للمهدي هذا الموقف وتنتظر التنفيذ واشار الى ان وقف اطلاق النار من جانب الحركة يرتبط باخذ مقررات اعلان كوكادام ككل وان الحركة غير مستعدة للنظر في امر وقف النار دون مراعاة لما تم الاتفاق عليه

وابدى تحفظه حول اقتراح تشكيل اللجنة القومية الذي تقدم به الصادق المهدي خلال اللقاء وقال ان مشاركة اي اطراف اخرى غير التجمع الوطني يجب ان يتم من خلال قبولها لمبادرات كوكادام واستبعد امكانية حضوره الى الخرطوم قبل انعقاد المؤتمر الدستوري، وقال انه غير سعيد باستمرار الحرب وبوجوده خارج السودان.

جهود إسرائيلية مكثفة لبحث ضم إسرائيل إلى حلف «الناتو»

واشنطن ـ كونا: تعتزم آلة الضغط الاسرائيلية في الولايات المتحدة توسيع نشاطها السياسي وستقوم في الاشهر المقبلة باستكشاف امكانية ضم اسرائيل الى حلف شمال الأطلسي «ناتو» كشريك على قدم المساواة مع الدول الأخرى الأعضاء فيه.

وقال المدير التنفيذي لهذه الآلة واسمها اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة توماس داين في مقابلة مع مجلة «واشنطن جويش ويك» الناطقة بلسان الجالية اليهودية هنا ان اللجنة ستصعد جهودها لتعزيز صادرات اسرائيل التكنولوجية المتطورة العسكرية وغيرها الى الولايات المتحدة.

واضاف ان المستقبل هو في ضم اسرائيل الى «الناتو» وتعزيز فرص اسرائيل الاقتصادية.

واشار الى ان اللجنة تستطلع دون ضجة حاليا سجل تقليص الفائدة على الديون العسكرية الامريكية لاسرائيل.

وذكر انه يتوقع ان تقوم اللجنة في الاشهر القليلة المقبلة لتعزيز جهودها في الكونجرس لاعادة النظر في قانون يعرقل مبيعات السلاح الخارجية.

وبموجب القانون في نصه الحالي فان بامكان الرئيس دفع صفقات السلاح المثيرة للجدل اذا ما كسب تأييد ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

وقال داين وهو موظف سابق بوزارة الخارجية والكونجرس قضى حتى الآن خمس سنوات في اللجنة انه «في الأيام الخوالي كانت هناك قضيتان: المساعدات والسلاح. اما الآن فان جدول الاعمال بين الجانبين واسع للغاية».

واضاف «من الواضح اننا ندفع العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية للتقارب شيئا فشيئا اما عن حلمي فهو تحالف شامل كامل».

وأشار الى ان اللجنة تستكشف امكانية دفع مشروع قرار في الكونجرس سيجعل اسرائيل رسميا على قدم المساواة مع اليابان واستراليا وكوريا الجنوبية شركاء امريكا».

وقال ان اسرائيل بدات «تعتبر اكثر واكثر الآن مساوية لدول الناتو».

وحول خطط اللجنة لتعزيز الصادرات الاسرائيلية قال داين ان بامكان الولايات المتحدة عمل الكثير للمساعدة في هذا الصدد وخاصة الفرع التنفيذي من الحكومة.

وقال ان اللجنة تقوم حاليا ايضا بجس النبض لترى ما اذا كان بالامكان تخفيض الفائدة على القروض العسكرية الامريكية لاسرائيل.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان مبادرة في الكونجرس تجاه تخفيض هذه الفوائد قد انتكست بعد الكشف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن فضيحة الجاسوس الامريكي لاسرائيل جوناثان بولارد.

وانتقد داين بشدة تورط اسرائيل في هذه الفضيحة على اساس انه كان بامكانها الحصول على ما تريد من معلومات من الولايات المتحدة بمجرد الطلب.

وقال «من كان بحاجة لذلك اليست العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية وثيقة؟ لقد كان بالامكان الحصول عليها».

واشار الى ان اللجنة ستظل ناشطة لحد كبير في تعزيز المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل ومعارضة مبيعات السلاح الامريكية للدول العربية.

واوضح ان مستويات الدعم الامريكية لاسرائيل لن تزداد «ما لم تقع حرب سورية ـ اسرائيلية وتتضرر اسرائيل اقتصاديا بعد اسابيع عديدة من القتال. وسيكون ذلك مريعا ومأساويا لكنني متأكد من ان امريكا ستكون موجودة لمساعدة اسرائيل اقتصاديا».

ومن جهة ثانية، اشارت انباء صحفية فرنسية الى ان اسرائيل حولت المبالغ التي قدمتها الولايات المتحدة لها لصناعة المقاتلة الاسرائيلية «لافي» لصناعة طائرة حربية اخرى.

وقالت مجلة «توفل اوبسرفاتور» الاسبوعية الفرنسية بأن الولايات المتحدة لاحظت بأن المساعدة المالية التي تقدمها لاسرائيل لصناعة طائرة «لافي» والبالغة قيمتها ١.٨ مليار دولار امريكي قد حولتها لصناعة مقاتلة منافسة للمقاتلة الامريكية «اف ١٦». واشارت الى ان المسؤولين في البنتاجون هددوا اثر ذلك بتخفيض قيمة المبالغ التي تنوي واشنطن تقديمها لاسرائيل لأغراض الصناعة العسكرية.

حصر اللاجئين والاجانب في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شرعت وزارة الداخلية في عملية حصر اللاجئين والاجانب بالبلاد وذلك في اطار الخطة العامة التي تسعى الوزارة لوضعها تأمينا للموقف الأمني والاقتصادي بالبلاد.

واعلن وزير الداخلية في تصريحات صحفية ان الوزارة بصدد العمل بقانون الجوازات والهجرة لضبط وتنظيم وجود الاجانب والوافدين بالبلاد وذلك بابعاد كل من انتهت فترة اقامته او ليس بحوزته اوراق ثبوتية.

وأكد على ضرورة تنظيم وجود اللاجئين بوضعهم في معسكرات او مناطق استقرار خاصة بهم مشيرا الى ان اعداد كبيرة منهم قد توغلت خلال العهد البائد داخل المدن مما تسبب في مشاكل امنية واقتصادية.

ومن ناحية اخرى تسعى وزارة الداخلية السودانية بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص باصدار تشريعات قانونية تقضي بتوقيع اقصى عقوبة قد تصل حد الاعدام على عمليات التهريب بغض النظر عن قيمتها.

وحول التهريب المسلح في المناطق الحدودية اوضح الوزير انه عبر الطرق الدبلوماسية يمكن التغلب على هذه المشكلة وذلك بابرام الاتفاقيات الثنائية بين السودان ودول الجوار.

اجهزة الحرس الوطني السعودي تبدأ بتقديم خدماتها في المشاعر المقدسة

جدة ـ واس: يشارك الحرس الوطني كعادته كل عام في تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

وقد بدات اجهزة الحرس الوطني ووحداته المكلفة بالعمل لخدمة ضيوف الرحمن بتقديم خدماتها للحجاج في موسم حج هذا العام ١٤٠٦هـ في مناطق المشاعر المقدسة في مكة المكرمة وفي منى وعرفات ومزدلفة والمدينة المنورة وذلك بالتمركز في مناطق العمل التي تمكنها من تقديم الخدمات للحجيج.

وصرح الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية انه بتوجيهات من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ونائب رئيس الحرس الوطني الامير بدر بن عبد العزيز فان جميع اجهزة ووحدات الحرس الوطني المكلفة بالعمل في موسم حج هذا العام قد أكملت استعداداتها وتزاول اعمالها بمنطقة المشاعر المقدسة وفق ما هو مخطط لها.

واضاف ان وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية تشرف على الاجهزة وقوات الحرس الوطني المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن وتقوم بدعمها والتنسيق بينها وتذليل الصعاب بغرض توفير الراحة للحجيج.

وأوضح بأن مهمة اجهزة ووحدات الحرس الوطني في موسم الحج تتمثل في المشاركة في خدمة الحجاج وحفظ النظام وتوفير الأمن والطمأنينة لضيوف الرحمن وتنظيم حركة السير بالمشاعر المقدسة بالتعاون مع الأمن العام والمشاركة في ارشاد التائهين بالتعاون مع وزارة الحج والاوقاف والهلال الأحمر السعودي والكشافة وغيرها من الجهات ذات العلاقة.

وذكر الامير خالد ان اجهزة ووحدات الحرس الوطني تسهم كذلك في تقديم اوجه الرعاية الطبية لضيوف الرحمن حيث تقوم الخدمات الطبية بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بافتتاح مستشفى للطوارىء في منى بسعة ستين سريرا ومستشفى آخر في عرفة بسعة ٤٥ سريرا ويجري العمل بهما على مدار الأربع والعشرين ساعة.

وهناك ايضا العديد من النقاط الطبية في كل من مزدلفة والشرائع وطرق الحج والعيادات المتنقلة وعربات الاسعاف التي تجوب المشاعر.

ويبلغ عدد المشاركين في موسم الحج لهذا العام من الخدمات الطبية حوالي ٥٠ طبيبا و٢٤ صيدليا و٣٦ ممرضا و٥٠ فنيا وخدمات مساعدة وذلك لتقديم الرعاية الصحية المستمرة لحجاج بيت الله الحرام.

واضاف الامير خالد بن عبد الله بأنه من ضمن مهام الحرس الوطني في موسم الحج المشاركة في الارشاد الديني لضيوف الرحمن حيث تقوم الادارة العامة للشؤون الدينية بالحرس الوطني والشؤون الدينية بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بافتتاح عدة مراكز يتواجد فيها عدد من المرشدين الدينيين الذين يقومون بالرد على اسئلة الحجيج وتوضيح ما اشكل عليهم من المناسك وتقديم العون لهم، اضافة الى وجود مكتبة دينية مفتوحة امام ضيوف الرحمن تحوي العديد من الكتب الدينية والمراجع الشرعية.

وفي مجال المشاركة في الخدمات الاعلامية اوضح الأمير خالد بن عبد الله بأن ادارة العلاقات العامة بالحرس الوطني تقيم المركز الثقافي والاعلامي بالحرس الوطني في منى بالتنسيق مع وزارة الاعلام وذلك للعمل على توفير البرامج والكتب الثقافية التي تفيد الحجاج حيث يضم المركز مكتبة متنقلة ووحدة اذاعة داخلية تبث البرامج الارشادية والدينية من الساعة السابعة صباحا الى التاسعة مساء كل يوم، كما يقوم المركز الاعلامي بالحرس الوطني بمنى بتوزيع العديد من النشرات والكتيبات والمناسك الشرعية ومجلة الحرس الوطني.

وأشار الى ان الحرس الوطني يشارك في تقديم الخدمات الفنية حيث يقوم سلاح الصيانة والنقل بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بتوفير اعمال الصيانة لسيارات الحرس الوطني المشاركة في مهمة الحج بالاضافة الى اسعاف ونجدة سيارات ضيوف الرحمن على طرق المشاعر المقدسة.

كما تقوم سيارات الاطفاء التابعة للحرس الوطني بالعمل مع سيارات الدفاع المدني ومشاركة صهاريج المياه في سقيا الحجاج وتقديم المياه العذبة لهم ليتمكنوا من اتمام مناسكهم بكل يسر وسهولة.

في ذكرى تأسيس الجيش السوري

الأسد: التوازن الاستراتيجي مع العدو هدف وضعناه نصب اعيننا

دمشق ـ كونا: اكد الرئيس السوري حافظ الأسد في حديث له ان سورية وضعت نصب اعينها هدف تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني وقال «ان اطماع اسرائيل في الارض العربية لن تتوقف او تتقلص ولن تكف اسرائيل عن محاولات التوسع على حساب العرب الا اذا ووجهت بالموقف الحازم بالمقاومة التي تردعها».

واضاف في كلمة وجهها الى القوات المسلحة عبر مجلتي «جيش الشعب» و«الجندي العربي» السوريتين بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لتأسيس الجيش السوري ان تحرير الأرض واستعادة الحقوق يكون بالصمود والتصدي وامتلاك القوة الرادعة. وأكد دعم بلاده لنضال شعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه كاملة «وانها ستظل مع شعب لبنان ومقاومته الوطنية من اجل تحرير المحتل من ارضه وتحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه والتحرر من تدخل الأعداء في شؤونه».

وقال «ان هذه الذكرى تحل ونحن اشد ما نكون ثقة بسلامة طريقنا وبحتمية انتصار امتنا على التحديات الكبيرة التي تواجهها والأخطار الكبرى التي تتعرض لها».

وذكر «ان هذه التحديات والاخطار حافز لنا على مضاعفة الجهد لامتلاك المزيد من عناصر القوة بما يوفر لنا القدرة على اختصار الزمن في التغلب على التحديات وتحرير الأرض المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة».

واشار الى ان «تصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة على امتنا العربية تتطلب منها ان نضاعف الجهود لامتلاك عناصر القوة وفي مقدمتها القوات المسلحة».

من ناحية اخرى قال العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري في حديث مع صحيفة «البعث» نشر امس: ان القوات المسلحة السورية قطعت خطوات واسعة في مجال تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو في مختلف المجالات.

واضاف «ان حرب تشرين التحريرية كانت نقطة تحول في تاريخنا حيث اكدت عظمة مقاتلنا في اصراره على مواجهة التحديات وتحطيم اسطورة الجيش الذي لا يقهر».

وقال ان القوات المسلحة السورية «دخلت لبنان استجابة لنداء الاخوة والعروبة والجوار وقد استطاعت وقف اراقة الدماء وتمنع تمزيق لبنان وتقسيمه. واننا نتابع مسيرة الوفاق لاعادة لبنان قويا موحدا معافى ولن نقبل الا بذلك ولا تستطيع قوى الغزو والعدوان ان تعرقل مسيرة الأمن والسلام مهما تفننت في اساليبها ووحشيتها».

وذكر «ان الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية تطلب منا ان نكون في ارفع مستوى من الاستعداد والجاهزية القتالية العالية».

كتاب امريكي يتحدث عن التجربة الناجحة لمجلس التعاون

واشنطن ـ كونا: تعد فكرة مجلس التعاون الخليجي تجربة مثيرة للاهتمام في السياسة العربية الداخلية وهناك احتمالات قوية لنجاح هذا المجلس فيما لو تغلب على التحديات الكبيرة التي تواجهه.

هذا احد الاستنتاجات التي ذكرها كتاب نشر هنا اخيرا للدكتور اميلي المتخصص في شؤون منطقة الخليج العربي المدرس في كلية ماونت سنت ماري الامريكية.

ويشتمل الكتاب الذي يحمل عنوان «*مجلس التعاون الخليجي* سياساته ومشاكله وامكانياته» العديد من المواضيع التي تتناول بين امور اخرى تاريخ انشاء المجلس ودستوره والدول الاعضاء فيه وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

كما يشتمل على معلومات عن التعاون الاقليمي والتعاون الاقتصادي وخاصة *الاتفاقية الاقتصادية الموحدة* والتعاون الأمني بين الدول الأعضاء.

ويكشف ايضا عن وجهات نظر المسؤولين في المجلس حول العديد من المسائل مثل القضية الامنية والتعاون الاقليمي مع التركيز الخاص على القضايا العربية.

وتحدث المؤلف باسهاب عن ما يسمى «بالآراء الاصلاحية» في الخليج المتعلقة بعدد من المواضيع مثل الملكية العامة للمشاريع والتنمية والصناعية والتعليم والسكان.

ويحدد فصل خاص في الكتاب عددا من الآراء المتعلقة بالثقافة في عدد من عواصم الخليج العربي الى جانب التركيز على الراي العام والصحافة الخليجية وطريقة تقييمها للتجربة التي مر بها المجلس حتى الآن.

ويتحدث الفصل الأخير من الكتاب عن *الدراسات الرئيسية التي* تناولت مستقبل مجلس التعاون الخليجي والتي ركزت على تحدياته وامكانياته.

الادارة الامريكية تطلب من الكونجرس تقديم ٤,٥ مليون دولار لمشاريع الأردن لتنمية الضفة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

قررت الادارة الامريكية تقديم مبلغ ٤,٥ مليون دولار الى الأردن مساهمة اضافية منها في الخطة التي يعتزم الاردن البدء بها لتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين في الأرض المحتلة.

اعلن ذلك برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية يوم الخميس الماضي بقوله: ان الادارة تقدمت بطلب الى الكونجرس للموافقة على تقديم ٤,٥ مليون دولار للأردن مباشرة لانفاقها على تنفيذ مشاريع في الضفة الغربية تستهدف تحسين اوضاع الفلسطينيين هناك.

وأشار كالب الى ان هذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها الولايات المتحدة مثل هذه المساهمات الى الحكومة الاردنية مباشرة خلال مساهماتها العديدة لتحسين اوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقال ان هذه المساعدة تأتي دعما للخطوة الأردنية التي بدأها لتطوير وتحسين اوضاع سكان *الضفة، وان الولايات المتحدة* تعتقد ان مثل هذه المساهمة تساعد في دعم جهود بلد يحاول ويعمل على التوصل لتسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

اما المشاريع التي سيتفق عليها المبلغ فقد حددها كالب بأنها مشاريع تتعلق بالمدارس وشبكات المياه ومشاريع زراعية وما شابه.

وقد رفض كالب الاجابة عما اذا كان من بعد سياسي لهذه المساهمة تهدف اليه الادارة الامريكية مثل الاعتراف بدور الأردن فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية، او انها جزء من الأردن.

ومن المعروف ان الاردن اعلن خطة خمسية في وقت سابق على وضعه خطة خمسية للضفة الغربية تهدف الى دعم صمود الفلسطينيين في الضفة والقطاع امام محاولات اسرائيل اقتلاعهم من تلك الأرض.

وقال الأردن حينذاك ان المبلغ السنوي المرصود لتلك الخطة والبالغ ١٥٠ مليون دولار سنويا ستساهم في توفيره دول عدة عربية وغير عربية مثل اليابان وبعض دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

لكن العديد من المراقبين في واشنطن يشككون في التزام الادارة الامريكية بمساهمة فعالة لتمويل هذه الخطة خاصة وانها تخوض معركة مع الكونجرس الذي يعتزم اقتطاع جزء كبير من المساعدات الاقتصادية الامريكية الخارجية للعام المقبل، *ونظرا للعجز الكبير في الميزانية.*

والأمر الملفت للانتباه الذي تجدر الاشارة اليه ان اعلان كالب عن هذه المساهمة جاء في الوقت الذي كان فيه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي يزور الأردن ويجري محادثات مع الملك حسين، وكبار المسؤولين الأردنيين تتعلق بمواضيع عديدة منها الوضع الاقتصادي والمساعدات الامريكية للأردن !

وبيريز يخصص ١٥ مليون دولار لدعم المستوطنات الصهيونية!

عمان ـ ق.ن.ا.: ذكر راديو الكيان الصهيوني ان شيمون بيريز رئيس وزراء العدو اصدر قرارا بتخصيص مبلغ ١٥ مليون دولار لدعم المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الراديو ان بيريز سيعقد اجتماعا في وقت لاحق اليوم مع ممثلي المستوطنات الصهيونية واعضاء اللجنة المالية في الكيان الصهيوني لوضع خطة تنفيذ المشاريع التي ستشملها هذه المبالغ وكيفية توزيعها.

ومن ناحية اخرى اعلن بنك اسرائيل المركزي عن وقف ربط الشيكل الاسرائيلي بالدولار الامريكي اعتبارا من يوم امس. حيث سيتم ربطه بسلة عملات يشكل الدولار فيها ٦٠ في المائة والمارك الألماني ٢٠ في المائة والجنيه الاسترليني ١٠ في المائة وخمسة في المائة لكل من الين الياباني والفرنك الفرنسي. وقال ان هذه الخطوة لا تستهدف تخفيض العملة الاسرائيلية انما وقف تذبذب العملة الاسرائيلية عن طريق ربطها بسلة عملات اجنبية.

القبض على لبنانيين لدورهما المزعوم باختطاف «اخيل لورو»

روما ـ أ.ف.ب: القي القبض على لبنانيين في المانيا الاتحادية زعم انهما متورطان في حادث اختطاف السفينة «اخيل لورو» التي قامت بها مجموعة فدائية فلسطينية في السابع من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥.

وكان قد صدر حكم غيابي بالسجن لمدة ست سنوات على يوسف سعد (٢٣ عاما) الذي القي القبض عليه في برلين الغربية وبالسجن لمدة ستة اشهر لاتهامه بالتآمر خلال نظر قضية مدبري حادث الاختطاف في يونيو (حزيران) الماضي.

كما طالب المدعي العام بمعاقبة يوسف سعد بالأشغال الشاقة المؤبدة لقيامه بدور رئيسي في تدبير الاختطاف ولأنه مول العملية في ايطاليا ووفر السكن والمساعدة لمدبري الاختطاف لدى وصولهم الى روما قادمين من تونس.

ويدعى اللبناني الثاني الذي القي القبض عليه في فيتشاك صادق حماد، وقد وجهت اليه تهمة سرقة جوازات سفر في براتو استخدمها المختطفون.

وتم القبض على المتهمين بالتعاون بين البوليس الايطالي والألماني والاسباني.

فكرة!

مصطفى أمين

اتمنى أن يعرف مستر بوش نائب رئيس الجمهورية الأمريكية الموقف في الشرق الأوسط على حقيقته ولا أظن أن ساعات يمضيها في كل دولة تكفي ليعرف الصورة الحقيقية في المنطقة. فالأزمة الموجودة أولا هي أزمة ثقة في الولايات المتحدة. وليس الذنب في ذلك هو ذنب شعوب هذه المنطقة إنما هو ذنب حكومات الولايات المتحدة التي حرصت قبل كل شيء على أن تكسب اسرائيل، ولو أدى ذلك الى أن تخسر صداقة كل دول الشرق الأوسط والعالم الاسلامي.

إن دول المنطقة لا تطلب من أمريكا أن تنحاز للعرب ولكنها تطلب من أمريكا أن تعامل اسرائيل وجميع العرب والمسلمين على قدم المساواة ! أن تعامل أكثر من مليار مسلم معاملة خمسة ملايين اسرائيلي ! أن تساوي بين القاتل والقتيل. الا تعامل مسألة فلسطين كأنها إحدى المسائل الدولية، بل تعاملها على أنها عملية إبادة شعب في القرن العشرين برغم ميثاق حقوق الانسان وبرغم قيام الأمم المتحدة.

إننا أشبه برجل كان يملك بيتا من اربعة طوابق، وجاء مغتصب واقتحم الطابق الأول واقام فيه وطردنا الى الطوابق الثلاثة وجاءت أمريكا رجل البوليس في الحي، ووعدت بأن تحقق في شكوانا وتعيد الحق الى اصحابه، ثم طلبت منا أن نعطي المغتصب الطابق الثاني حتى نحل الاشكال ! وطردنا من الطابق الثاني وأقمنا في الثالث وشكت اسرائيل اننا ندب على رأسها فطلبت أمريكا أن نكتفي بالطابق الرابع ! والآن نحن نقيم في السطوح واسرائيل ترى انه لكي يستتب الأمن والأمان والسلام في العمارة يجب ان نترك الغرفة التي نقيم بها في السطوح ! والغريب أن هناك من يقارن بين جشع صاحب البيت وبين كرم اسرائيل. ويحاول أن يقنعنا بمزايا البقاء في الخيام. ويتصور ان مئات الألوف من الفلسطينيين الذين يرتعشون في الخيام يتمتعون بالتدفئة الكهربائية وبأجهزة التكييف ويغضبون أن صاحب البيت يصرخ ويولول ويبكي ويشكو من الذين يحاولون أن يخرجوه من الغرفة التي فوق السطوح !

إن مشكلة العرب والمسلمين في فلسطين هي مشكلة السود نفسها في جنوب افريقيا، الأقلية تضطهد الأغلبية. اللصوص يقبضون على صاحب البيت الذي يطالب بحقه، الدول الكبرى لا تريد أن تغضب اللص أو تجرح احساسه أو تحرمه من متعة الاغتصاب.

ما يطلبه العرب والمسلمون هو أن تؤيد أمريكا حقوق الانسان في كل بلاد العالم، لا في البلاد الشيوعية وحدها. أن تدافع عن الحق مهما كان صاحب الحق عدوها أو صديقها.

وبهذا سوف تكسب كل ما فقدته في السنوات الأخيرة.

بابا الفاتيكان يزور فلسطين المحتلة؟

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: تجري حكومة العدو الصهيوني اتصالات الآن مع الفاتيكان من اجل بحث قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة لفلسطين المحتلة.

وتلقى هذه الزيارة المحتملة معارضة شديدة في الأوساط المسيحية نظرا للممارسات البشعة التي ترتكبها سلطات العدو ضد الأماكن المقدسة في الاراضي المحتلة وقرارها بضم القدس الى الكيان الصهيوني حيث تتواجد فيها كنيسة القيامة والمسجد الأقصى المبارك وهما من الأماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين في جميع انحاء العالم.

وكانت آخر زيارة لبابا الفاتيكان للقدس قد تمت عام ١٩٦٢ حينما كانت القدس العربية خاضعة للسيادة الأردنية.

المعاملات بالأسواق العالمية تتأثر سلبياً بعدم استقرار أسعار النفط واستمرار تباطؤ النمو الاقتصادي بالولايات المتحدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

خضعت المعاملات في بورصة لندن ومعظم الاسواق العالمية الاخرى لمجموعة من العوامل السلبية في مقدمتها استمرار تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة وعدم استقرار الاسعار في اسواق النفط الخام . بالاضافة الى تاثير عدم الاستقرار النقدي . والتراجع المستمر لأسعار الدولار الامر الذي يضر بارباح التصدير الى الاسواق الامريكية وغيرها من الاسواق المتعاملة بالدولار الامريكي .

وفي لندن كانت الضغوط المتزايدة لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا ، واهتزاز موقف الحكومة . وخصوصا رئيسة الوزراء بسبب سياستها الخارجية ، وراء تراجع اسعار الاصدارات المرتبطة بانشطة في جنوب افريقيا مثل مجموعة لونرو وبنك باركليز .

ورغم تيار الانخفاض فقد تمكنت بعض الاسهم من الارتفاع في حين نجح البعض الآخر في الاحتفاظ بقيمته دون تغيير . فارتفعت قيمة اسهم شركة الكابلات الى ٦٦٠ بنسا بزيادة ٧ بنسات وجاجوار للسيارات الى ٦٣٥ بنسا بزيادة ٥ بنسات وارتفعت بشكل عام اسهم شركات توزيع وبيع الملابس والسلع الاستهلاكية . وتوقفت خسائر بنك ستاندارد تشارترد لتصل الى ٧٢٤ بنسا بزيادة بنسين .

لكن قاعة الاسهم الخاسرة شملت معظم البنوك وشركات النفط وعددا من الشركات الصناعية .

ولوحظ في الولايات المتحدة والاسواق الاوروبية تحسن اسهم شركات انتاج الاليكترونيات بعد التوصل لاتفاقية بين الولايات المتحدة واليابان بشأن تجارة اشباه الموصلات والرقائق الدقيقة والتي توفر للمنتجين الامريكيين فرصة لتصدير ما قيمته ٩ بلايين دولار سنويا الى اليابان . وتفرض اجراءات وترتيبات محددة لمنع المنتجين اليابانيين من اغراق الاسواق باسعار منخفضة .

وفي لندن سجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا هامشيا ليصل الى ١٢٧١,٨ نقطة بخسارة ٠,٢ نقطة بالمقارنة مع امس الاول الذي كان قد شهد ارتفاع الخسائر الى ٨,٣ نقطة .

وكان من بين نتائج اداء الشركات التي اعلنت امس :

● ٦٧٪ انخفاض لارباح اوكسيدنتال للبترول :

سجلت عمليات الربع الثاني من العام الحالي انخفاضا في الارباح الصافية لشركة اوكسيدنتال للبترول الى ٤٧,٤ مليون دولار ، رغم قيام الشركة بتصفية بعض اصولها وبيعها بما تبلغ قيمته ٤٤ مليون دولار . وتبلغ نسبة الانخفاض في الارباح ٦٧٪ عما كانت عليه في الربع الثاني من العام الماضي .

وطبقا لتقرير الميزانية فان ارباح الشركة للنصف الاول من العام الحالي تبلغ ١٢١,٩ مليون دولار مقابل ٢٦١,٦ مليون دولار في النصف الاول من عام ١٩٨٥ .

● ٥٤٪ ارتفاع لأرباح دويتش بنك :

ارتفعت ارباح دويتش بنك اكبر البنوك التجارية الالمانية الى حوالي ٣ بلايين مارك الماني (١,٤٢ بليون دولار تقريبا) في النصف الاول من العام الحالي .

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي :ـ

● **وول ستريت** : وسط دلائل جديدة على استمرار تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي تراجعت حركة المعاملات في وول ستريت امس ، وتجنب معظم المتعاملين الدخول في صفقات كبيرة . وبلغ حجم الاسهم المتداولة خلال معاملات الليلة قبل الماضية ١١٣ مليون سهم بانخفاض نسبة ٢٣٪ تقريبا مقارنة بما تم تداوله في جولة المعاملات السابقة والذي كان قد سجل ١٤٦,٦٩ مليون سهم .

وبلغت خسائر الاصول المتداولة حوالي ٥٤,٠٧٨ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية ١٧٧٥,٣ نقطة .

وبنهاية معاملات الليلة قبل الماضية يكون مجموع خسائر الاصول المتداولة منذ بداية شهر يوليو (تموز) حوالي ١١٧ نقطة على مقياس داو جونز اي بنسبة ٦,٢٪ تقريبا من جملة الاصول المتداولة .

● **طوكيو** : كانت حركة المعاملات نشيطة امس ، رغم انخفاض حجم التداول الى ٧٣٠ مليون سهم مقابل ١,٣٥ بليون سهم في جولة المعاملات السابقة . وتركزت حركة التداول في اسهم الشركات المرتبطة بانشطة الطاقة وقطاعات الانتاج الموجهة للداخل بالاضافة الى اسهم شركات التصدير .

وكانت حركة العرض اكبر من اوامر الشراء ، مما اسفر عن تراجع اسعار الاسهم المتداولة بحوالي ١٨٧,٨ نقطة على مقياس نكي جونز الذي تراجع بنهاية معاملات امس الى ١٧٣٢١,٩ نقطة .

وبنهاية معاملات امس تكون اسعار اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الرئيسية التي يتكون منها متوسط نكي جونز قد خسرت حوالي ٦٧٦,٤ نقطة على مدار الاسبوع بنسبة ٣,٧٥٪ من جملة الاصول المتداولة .

ويرجع السبب الرئيسي لانخفاض قيمة الاصول في سوق الاوراق المالية في اليابان الى الارتفاع الشديد في قيمة الين الذي سجل اعلى معدلات له مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

● **هونج كونج** : تسببت موجة شراء قام بها مستثمرون من الخارج في دفع اسعار الاسهم الى اعلى بشدة ، خلال معاملات كثيفة امس . وبلغت الزيادة في اسعار الاسهم المسجلة ١٨,٦ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال امس ١٨٧٤,١ نقطة .

وكانت سوق هونج كونج قد سجلت خلال الاسبوع الماضي زيادة بنسبة ٤,٧٧٪ من قيمة الاصول ، ارتفعت بنهاية معاملات الاسبوع الاخير من يوليو (تموز) الى ٥,٣٪ .

استقرار اسعار النفط والمواد الأولية بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بلغ سعر نفط بحر الشمال خلال معاملات الفترة الاولى امس ٩,٧٠ دولار اقل من اسعار معاملات امس الاول التي تراوحت بين ٩,٨٥ الى ١٠ دولارات للبرميل للشحنات تسليم الشهر المقبل .

ومازال السوق تترقب مؤشرات ايجابية بخصوص تخفيض كميات الانتاج قد تسفر عنها اجتماعات وزراء اوبك في جنيف ، وكانت موجة تفاؤل بشأن ضبط كميات الانتاج قد رفعت اسعار الخام يوم الثلاثاء الماضي الى اكثر من ١٠ دولارات حيث تراوح سعر خام بحر الشمال بين ١٠,١٠ الى ١٠,٣٠ دولار للبرميل للشحنات تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل .

وكانت المعاملات في بداية الاسبوع قد سجلت معدلا يتراوح بين ٩,٤٠ الى ٩,٦٠ دولار للبرميل ، وهو ما يعني انه رغم اختلاف الاتجاهات في اوبك بشأن كميات الانتاج ، فان الاسعار اتجهت الى اعلى بشكل عام ، ويتراوح الفرق بين اقل سعر واعلى سعر خلال الاسبوع حوالي دولار واحد . وسجلت الاسعار امس ارتفاعا يتراوح بين ١٠ الى ٣٠ بنسا في البرميل .

وفي سوق لندن للمعادن كانت التغيرات طفيفة في الاسعار التي استقرت على ما كانت عليه امس ، وكانت اسعار المواد الاولية الزراعية اعلى بشكل عام بالنسبة للسكر والبطاطس ، في حين انخفضت اسعار البن والكاكاو .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٩	٨٩٧,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٥	٢٥٨,٧٥
زنك	٥٣٨	٥٣٩,٢٥
الومنيوم	٧٤٨	٧٥٨,٥
نيكل	٢٦٣٠	٢٦٥٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٤١٧
بن	سبتمبر	١٧٢٥
سكر	اكتوبر	١٤٧,٧٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٨,٣٠
قمح	نوفمبر	١٠٧,٥٠
شعير	نوفمبر	١٠٦,٧٥
بطاطس	نوفمبر	١٢٩,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٣	٢ +
ـ بريتش اويل	١٠٥	١ -
ـ بريتش تيليكوم	١٩٠	بدون
ـ بيتشام	٤٠٥	بدون
ـ بوتر	٣٠٣	بدون
ـ اي سي اي	٩٩١	٢ +
ـ لويدز	٣٨٤	٣ -
ـ ميدلاند	٥٤٤	٣ -
ـ نات وست	٥١٤	٣ -
رانك اورجنيزيشن	٤٩٢	٣ +
ـ رويتر	٤٧٣	٣ -
ـ راكل	١٨٦	٢ +
ـ صن اليانس	٦٩٤	٧ +
ـ شل	٨٠٠	١ -
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

القاهرة: تسهيلات للاستثمارات العربية بمشروعات السياحة
حق التملك للمشروعات بالكامل وبنسبة ٤٩٪ في سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر فؤاد سلطان وزير السياحة السماح بتملك المستثمرين لمشروعاتهم في مجالات السياحة بنسبة ١٠٠٪ في المناطق السياحية الجديدة في البحر الاحمر والساحل الشمالي من الاسكندرية حتى مرسى مطروح وفي المناطق السياحية التقليدية ايضا. كما قرر وزير السياحة السماح بتملك نسبة ٤٩٪ من رؤوس اموال المشروعات السياحية في منطقة جنوب سيناء والتي كانت محظورة تماما من قبل على الاستثمار العربي والاجنبي.

وقال فؤاد سلطان انه يرحب بشركات ادارة الفنادق والمنشآت السياحية العربية وان خطته هي تخليص ٣٠ فندقا مملوكة للقطاع العام واسناد ادارتها وتطويرها مفتوح للشركات العربية والمصرية وليس للشركات الاوروبية فقط.

ونوه وزير السياحة بعودة السياحة العربية بشكل ملحوظ الى مصر خلال الصيف الحالي وطالبهم بعدم التمركز في القاهرة والاسكندرية فقط بل بالتوجه للمناطق السياحية الجديدة في البحر الاحمر والساحل الشمالي والاقصر حيث تم التركيز هناك على السياحة الترفيهية ونفذت مشروعات ضخمة برؤوس اموال مصرية وعربية منها القرى السياحية المتكاملة.

وصرح محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة لـ «الشرق الاوسط» بأن السماح بتملك الشقق للعرب وتملكهم للمشروعات السياحية ومنها مشروعات جنوب سيناء سوف يؤدي الى مزيد من السياحة العربية الى مصر.

واضاف ان اللجنة العليا للسياسات قررت ان تكون الولاية الكاملة لوزارة السياحة في امور تخصيص اراضي المشروعات السياحية الاستثمارية مما ادى الى ازاحة عبء كبير كان يعرقل مشروعات الاستثمار بسبب تداخل الاختصاصات بين وزارات التعمير واستصلاح الاراضي والدفاع والسياحة حول ملكية الاراضي واساليب استخدامها.

وقد تم انشاء مكتب خاص بوزارة السياحة لتلقي مشروعات الاستثمار السياحية التي تتولى انهاء الاجراءات الاخرى وتخصيص الارض وان هذا المكتب يتلقى من ٥ الى ٧ طلبات لاقامة مشروعات اسبوعيا.

٤١,٨ مليار ليرة سورية حجم الموازنة للعام الجديد

دمشق ـ ق. ن. ا: بلغت الموازنة السورية للعام الحالي ١٩٨٧/٨٦ ٤١ مليارا و ٨٤١ مليون ليرة سورية اي ما يعادل اربعة مليارات دولار. وخصصت هذه الميزانية للعمليات الجارية ١٤ مليارا و ٥٠٨ ملايين ليرة سورية وزع منها على الميزانية على المشاريع الاستثمارية مبلغ ١٦ مليارا و ١١١ مليون ليرة.

واستهدف ذلك تحقيق تناسب اكبر بين كتلة الموارد المحلية والنفقات وبين الناتج المحلي الاجمالي وزيادة واضحة في الاعتماد على الموارد المحلية وتحقيق التوازن بين التدفقات المالية والنقدية كناظم للتطورات الاقتصادية اضافة الى تلبية متطلبات الدفاع مع ايلاء الاهتمام الواسع للمشاريع الزراعية والصناعات الاستخراجية واستكمال المشاريع المباشر بها ووضعها بالسرعة القصوى موضع التشغيل وخصوصا المشاريع ذات الانتاج السلعي.

وقد أوضح البيان الذي القاه وزير المالية السوري مؤخرا امام مجلس الشعب بشأن هذه الميزانية ان الايرادات الجارية قد ازدادت بنسبة ١٤,٤ بالمائة في عام ١٩٨٦ عن عام ١٩٨٥ وان الايرادات من المشاريع الاستثمارية قد ازدادت بنسبة ١٠,٦٠ بالمائة في العام الحالي عن العام الماضي وبالمقابل سيحقق الانفاق الاداري انخفاضا هاما نتيجة سلسلة من عمليات الترشيد المكثف.

وانعكست اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة في مشروع قانون الموازنة حيث تم بموجبها زيادة الاعتمادات في مشاريع الاستثمار الزراعي بنسبة ١٠,٨ بالمائة عن عام ١٩٨٥ وشمل ذلك مشاريع استصلاح الاراضي واقامة السدود وشبكات الري والمزارع الانتاجية ومراكز لاقامة الغراس المثمرة «الاشجار المثمرة» وإقامة خمس وحدات لتبريد البذار وتحديث المداجن القائمة والتوسع في مشاريع الارشاد الزراعي.

قوائم بالمشروعات الاستثمارية المتاحة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت هيئة الاستثمار المصرية من اعداد القوائم الخاصة بالانشطة المتاحة للاستثمار الخاص في مصر خلال السنوات المقبلة والتي تشجع الهيئة المستثمرين على المشاركة فيها وانشائها.

تضمنت القوائم في مجال التصنيع انتاج الاعلاف غير التقليدية وتصنيع الثلاجات لحفظ اللحوم والدواجن والصوبات وبيوت النباتات وانتاج الالبان وعصر الزيوت فيما عدا بذرة القطن وانتاج الصلصة وانتاج وتصنيع المنظفات قليلة الرغوة للغسالات ومواد النظافة وانتاج ماكينات الزراعة عدا الجرارات الزراعية وطلمبات الري ومحركات الديزل وانتاج الاثاث النمطي لاستخدام المكاتب والمدارس وحديد التسليح وانتاج لب الورق وورق الطباعة والكتابة ومعدات بدائل الطوب الاحمر ومعدات التشييد والبناء.

وفي مجال الاسكان استغلال محاجر الرخام والجرانيت وانتاج الرخام الصناعي والاسمنت وكيماويات البناء وانتاج القيشاني والسيراميك بطاقات متوسطة.

وفي مجال الزراعة استصلاح الاراضي وانتاج التقاوي والبذور المحسنة وانتاج الاسمدة والمزارع السمكية وتنمية البحيرات والمجازر الآلية للماشية والدواجن ومفرخات الدواجن وتصنيع انظمة الري الحديثة ومراكز تجميع الالبان.

سفينة النقل (الفارابي) تبدأ اولى رحلاتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادرت ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل في شرق المملكة العربية السعودية اكبر سفينة نقل في العالم (الفارابي) التابعة للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري وشركة الملاحة العربية المتحدة متجهة في اولى رحلاتها الى اليابان تحمل ٤١٥٠٠ طن من البتروكيماويات السعودية.

وهذه الناقلة تعتبر حاليا من اكبر السفن في العالم التي بنيت خصيصا لنقل الكيماويات السائبة تحتوي على احدث معدات السلامة اللازمة لتأمين نقل هذه البضائع.

وقد تم تأجيرها لمدة سبعة عشر عاما الى الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) وهي مشروع مشترك بين الشركة العربية للصناعات الاساسية وشركة بكتن العربية التي هي شركة تابعة لشركة شل بالولايات المتحدة الامريكية.

ومن المقرر ان تقوم السفينة الفارابي بحوالي ثماني رحلات سنويا الى اليابان بصفة رئيسية لنقل ما يقرب من ٣٠٠,٠٠٠ طن سنويا من منتجات شركة صدف والشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) وغيرها من منتجات المشروعات المشتركة لشركة سابك والتي تسوقها شركة سابك للتسويق وشركة بكتن للكيماويات والشركات اليابانية التي تؤلف الشركة السعودية لتنمية البتروكيماويات.

مصر تزيد انتاجها من البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

توقفت مصر عن تخفيض انتاجها من البترول، وهو الاجراء الذي اتخذته منذ عدة شهور لمواجهة انخفاض الاسعار العالمية للبترول. وأعلن عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري ان الانتاج المصري من البترول قد زاد الآن الى ٩٠٠ الف برميل يوميا، بينما كان الانتاج يقتصر ـ بعد التخفيض ـ على ٦٧٠ الف برميل يوميا فقط. وبذلك بلغت نسبة الزيادة في الانتاج البترولي المصري ٣٥٪.

وكانت مصر قد قررت في بداية العام الحالي تخفيض انتاجها البترولي بحوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا ليقتصر الانتاج على ٦٧٠ الف برميل. وأعلن وزير البترول المصري وقتها ان سبب التخفيض هو صيانة الثروة البترولية المصرية بعدم بيع البترول المصري بأسعار مخفضة، ولكنه قال ان هذا التخفيض في الانتاج البترولي المصري موقوت ولن يستمر طويلا ، وان سوف تعود الى حجم انتاجها السابق من البترول (٨٧٠ الف برميل يوميا).

وقد قررت الحكومة المصرية زيادة انتاجها البترولي بما يفوق مستوى الانتاج السابق قبل التخفيض، رغم استمرار تدهور اسعار البترول، للوفاء بحجم الصادرات المصرية البترولية سنويا خاصة وان التخفيض الذي تم في انتاج مصر البترولي من القدر المخصص للتصدير.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة البترول ان الزيادة الجديدة في انتاج مصر البترولي تستهدف تعويض قدر من الانخفاض في اسعار صادرات البترول.

وجدير بالذكر ان اسعار صادرات البترول المصري انخفضت الى حوالي ٧ دولارات للبرميل من بعض الأنواع. وتقدر وزارة البترول المصرية حجم الانخفاض في قيمة عائد تصدير البترول المصري بحوالي ١٣٠٠ مليون دولار هذا العام، ليقتصر هذا العائد في نهاية العام على ٧٠٠ مليون دولار فقط.

وبلغ حجم الاحتياط المصري من البترول ٤,٣ مليار برميل. وهذا الاحتياط يكفي احتياجات مصر لمدة ١٢ عاما. وكان حجم هذا الاحتياطي يقتصر على ٣ مليارات برميل فقط منذ سنتين.

وترجع الزيادة في حجم الاحتياطي البترولي المصري الى زيادة عدد الاكتشافات البترولية خلال السنة الماضية. ولقد بلغ عدد هذه الاكتشافات ٨٩ اكتشافا خلال الاعوام الثلاثة عشر الماضية منها ١٧ اكتشافا في العام الماضي (١٩٨٦/٨٥).

الأردن: اجتماع طارىء لبحث تصدير الفوسفات والبوتاس

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

عقد مجلس غرفة تجارة عمان اجتماعا طارئا أمس تم خلاله تدارس الأفكار التي طرحها مؤخرا الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين خلال اجتماعه بمجلس ادارة الغرفة بشأن توجيه استيراد الأردن نحو البلدان المستوردة لمادتي الفوسفات والبوتاس واللتين يعتبر الأردن مصدرا رئيسيا لهما في العالم.

وقد تركز البحث حول تصدير هاتين المادتين لكل من الهند ويوغوسلافيا واندونيسيا المستوردة الرئيسية لهما وتم الاتفاق على ان تتحرك الغرفة سريعا لدراسة صادرات هذه البلدان تمهيدا لزيادة حجم التبادل التجاري بينها وبين الأردن.

الأسواق المحلية

اسعار الذهب تواصل الارتفاع واستمرار تدهور الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الذهب في الاسواق العالمية امس لتتجاوز ٣٦٠ دولارا للاونصة وسط مخاوف بشأن الامدادات من جنوب افريقيا ، سواء في حالة امتداد اعمال العصيان المدني الى مناجم الذهب ، او فرض عقوبات اقتصادية على الدولة العنصرية .

قفزت اسعار الذهب لتجاوز حاجز ٣٦٠ دولارا للاونصة . وترافق هذا الارتفاع مع تدهور قيمة الدولار من ناحية ، وازدياد القلق بشأن امدادات الذهب من جنوب افريقيا في حالة نجاح الضغوط بفرض عقوبات اقتصادية ضد الدولة العنصرية .

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٦١ دولارا مقابل ٣٥٨,٨٨ دولار عند اقفال امس الاول . وكانت سوق الذهب في زيوريخ مقفلة امس .

وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح امس الى ٣٦١,٦٠ دولار للانصة مقابل ٣٦٢,٧٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية .

وعلى العكس من الذهب فان اسعار الفضة سجلت تراجعا طفيفا الى ٣,٣٨١٥ جنيه استرليني للاونصة في لندن و٥,٠٨٨٥ دولار في نيويورك مقابل ٣,٤٠٢٥ جنيه و٥,٠٩٨٠ دولار على التوالي .

وفي الوقت نفسه فان ارتفاع الذهب جاء ليعوض الانخفاض في قيمة الدولار الذي يواصل تراجعه مقابل العملات الرئيسية . ويلاقي تدهور الدولار ترحيبا في الولايات المتحدة لحفز نمو الصادرات وتوسيع الطاقات المستغلة في قطاعات الانتاج .

ولم تساعد احصاءات اقتصادية ايجابية على تحسن قيمة العملة الامريكية امس . فرغم تراجع نسبة البطالة بالولايات المتحدة من ٧,١٪ في يونيو (حزيران) الى ٦,٩٪ في يوليو (تموز) ـ وهو اقل مستوى للبطالة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي ـ فإن الدولار استمر ضعيفا . كذلك اشارت احصاءات النمو بالولايات المتحدة الى زيادة معدل نمو المتغيرات الاقتصادية الاساسية بنسبة ٠,٣٪ في الشهر الماضي مقابل انخفاض بنسبة ٠,١٪ في يونيو .

ومازال قيمة الاسترليني معرضة لضغوط بسبب عدم استقرار اسعار النفط . ويرى المراقبون ان قيمة الاسترليني الحالية تعتبر مرتفعة نسبيا بالنظر الى ارتفاع سعر الفائدة على الودائع بالاسترليني بالمقارنة مع اسعار الفائدة على معظم العملات الاوروبية .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● **الاسترليني :**

ـ ١,٤٩٠٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٢٥ .

ـ ٣,١٠٩٦ مارك الماني منخفضا من ٣,١٢٣٨ .

ـ ٢,٤٨٧٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٠٢٢ .

ـ ١٠,١١٤٩ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,١٤٥٣ .

ـ ٥,٥٩٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٠٣ .

ـ ٢٢٩,٣١ ين ياباني منخفضا من ٢٢٩,٧٠ .

ـ ٢١٣٤ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٣٣ .

● **الدولار :**

ـ ٢,٠٨٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٩٣٠ .

ـ ١,٦٦٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧٦٥ .

ـ ٦,٧٨٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٨٠٢٥ .

ـ ١٥٣,٩٠ ين ياباني بدون تغيير .

ـ ١٤٣٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٤١ .

ـ ٢,٣٥٧٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٣٦٠٠ .

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٦١٧٢
مارك الماني	١,٧٩٢٥	١,٧٨٩٥
فرنك سويسري	٢,٢٢٥٠	٢,٢٢١٤
فرنك فرنسي	٠,٥٥٤٥	٠,٥٥٢٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٣٠	٠,٠٠٢٦١٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤١
جلدر هولندي	١,٥٩٢٠	١,٥٩٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧٢٩٢
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٩٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٦٠	٠,٢٥٤٨
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٩
كرون نرويجي	٠,٥٠٩٠	٠,٥٠٧٨
كرون دنمركي	٠,٤٧٨٠	٠,٤٧٦٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٦٨٠	٠,٠٨٦٥٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٢
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٦	١٢,٩٥٦٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٠١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٨٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٨٠٥	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٢٤٣٨
ريال يمني	٠,٣٦٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣,٧٧٠	٤٣,٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٩٥	٤,٩٧٠
اونصة ذهب	١,٣٤٠	١,٣٣٨
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

مؤتمر الجاليات الأردنية يشكر الملك فهد وولي عهده

• جامعة أهلية أردنية بمدينة الزرقا
• صندوق لرعاية المغتربين حيثما يوجدون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث افراد الجالية الاردنية العاملون في المملكة العربية السعودية ببرقية تقدير وشكر للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وبرقية مماثلة لولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على ما يلقونه في بلدهم الثاني من مظاهر الرعاية وحسن الوفادة.. جاء ذلك عقب اختتام المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين والذي افتتحه العاهل الاردني الملك حسين الشهر الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان عدد العاملين الاردنيين في المملكة العربية السعودية يزيد على ٤٥٠ الف عامل بعائلاتهم كما يوجد اكثر من ٨٠٠ الف مغترب اردني في جميع انحاء العالم.

وكان المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين قد اصدر قرارا بتأسيس جامعة اهلية يكون موقعها مدينة الزرقاء على ان يبدا التدريس بها في العام المقبل وتكون شركة مساهمة أسوة ببعض الجامعات الاهلية.

كما اوصى المؤتمر بتشكيل شركة قابضة برأسمال ٣٥ مليون دينار اردني مبدئيا على ان يكون سعر السهم ديناراً يدفع كل مشارك ربع القيمة عند التأسيس والباقي يقسط حسب نظام الشركات على ثلاث دفعات.

وقال السيد عرار المجالي الذي شارك عن المغتربين الاردنيين بالسعودية لـ «الشرق الاوسط» ان المشاركين في المؤتمر تقدموا بشكرهم وتقديرهم للحكومة الاردنية على اهتمامها في تنفيذ توصيات المؤتمر الاول للمغتربين الاردنيين الذي عقد العام الماضي خاصة فيما يتعلق منها بموضوع ازدواج الجنسية والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والجمارك والاسكان وخدمة العلم والاجراءات الامنية في مناطق الحدود الاردنية البرية والجوية واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة التي من شأنها تعميق صلة المغتربين الاردنيين بالأهل وبوطنهم الام والعمل على توفير الاجواء المناسبة للاستثمار والمساهمة في مشاريع التنمية التي يشهدها الاردن من خلال وضع القوانين والانظمة والقرارات والحوافز اللازمة لذلك المتمثلة في التسهيلات الضريبية والاعفاءات الجمركية ودراسات الجدوى الاقتصادية وانشاء المدن الصناعية وتوفير الخدمات الضرورية للاستثمارات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية والخدمات وغيرها.

وقال السيد المجالي ان المشاركين قد اكدوا على اهمية انشاء صندوق لرعاية المغتربين في كل بلد يتواجدون فيه لما له من دور فعال في تقوية اوجه التكامل الاجتماعي بين افراد الجاليات الاردنية بحيث يتم تمويل الصندوق بتبرعات من المغتربين انفسهم ويديره مجلس ينتخب من الجالية الاردنية في البلد المعني ويرأسه رئيس البعثة الدبلوماسية الاردنية هناك على ان يتم وضع نظام داخلي ومالي لهذه الصناديق على غرار ما تم وضعه في الكويت حسب الظروف ومعطيات الجاليات المختلفة.

وأوصى المؤتمرون بالجهود المبذولة لانشاء جمعيات اسكان تعاونية للجاليات الاردنية بالتنسيق مع مؤسسة الاسكان بالاردن والاستفادة من خبراتها حيث ابدت استعدادها التام للتعاون في هذا المجال سواء من حيث اجراءات التأسيس او وضع المواصفات او طرح العطاءات والاشراف على تنفيذ هذه المشروعات.

ودعا المؤتمر الجهات الاردنية المعنية في القطاعين العام والخاص الى تكثيف اتصالاتها مع الجهات المماثلة لها في دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الاخرى ومع الجاليات الاردنية في الخارج بما يدعم علاقات التعاون الاخوية بين الاردن والدول الشقيقة ويعمق الفهم المتبادل بينها ويساعد في معالجة القضايا المشتركة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الاردن وهذه البلدان الشقيقة.

كما دعا المؤتمر الى الاقبال للاكتتاب في سندات التنمية التي يصدرها البنك المركزي الاردني وذلك من اجل توفير الموارد لتمويل مشاريع التنمية.

وطالب المشاركون باعادة دراسة اسعار تذاكر مؤسسة عاليه (الخطوط الجوية الملكية الاردنية) بحيث تصبح هذه الاسعار اكثر تنافسية مع الشركات الاخرى وتوسيع شبكة خطوطها الى البلدان التي تتواجد فيها جاليات اردنية بأعداد ملموسة.

عرار المجالي

كما دعا المؤتمرون الجهات المعنية وخاصة وزارة التربية والتعليم الى التعاون مع الجاليات الاردنية لانشاء المدارس الخاصة لتعليم ابنائهم وفق القوانين والانظمة المرعية في البلدان المضيفة.

واوصى المشاركون بتشكيل لجنة استشارية مشتركة لشؤون الاستثمار تضم في عضويتها رؤساء الجاليات الاردنية في الدول المضيفة وممثلين عن الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية في الاردن بحيث يكون واجبها الاساسي دعم وتنشيط الاستثمار في الوطن الام على ان تقوم هذه اللجنة بعقد اجتماعات دورية لها مرة واحدة كل ثلاثة اشهر في مدينة عمان.

واوضح السيد المجالي ان المشاركين قد دعوا الى ضرورة وضع الاجراءات التنظيمية اللازمة الكفيلة باتاحة الفرصة امامهم لممارسة حقهم الانتخابي واسهامهم في الانتخابات البرلمانية من خلال السفارات الاردنية في البلدان المضيفة على غرار ما هو معمول به في كثير من الدول الاخرى.

واضاف: وأوصى المؤتمر بتعميم خطوة الحكومة الرشيدة بمنح ابناء غزة وبئر السبع من المقيمين في الاردن حق التملك وشراء الاراضي لتشمل ايضا الفلسطينيين كافة الذين يحملون وثائق سفر فلسطينية انسجاما مع مواقف الاردن القومية.

اسعار السيارات في البحرين ترتفع بنسبة ٤٥٪ خلال عام

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ارتفعت اسعار السيارات في البحرين بشكل ملحوظ وصلت نسبته الى ٤٥٪ خلال عام واحد. وبرغم تاكيدات خبراء المال بان الين الياباني سيظل على قوته امام الدولار وحيث ان ذلك يعني مزيدا من ارتفاع اسعار تلك الانواع من السيارات في البحرين نظرا لارتباط الدينار البحريني بالدولار الامريكي، وبرغم هذه المعطيات مازالت السيارة اليابانية هي الاكثر جذبا للمستهلكين والتجار على حد سواء.

في سوق السيارات بالبحرين تشير الدلائل على ان السيارات اليابانية والالمانية والكورية والفرنسية والسويدية والانجليزية والامريكية هي الاكثر رواجا في هذه السوق.

ويقول بعض وكلاء السيارات ان السوق اصبح راكدا رغم التسهيلات التي نمنحها للمواطنين كسهولة الدفع والشراء بالتقسيط وتحمل مسؤوليات التأخر عن السداد شهرا واكثر حسب ظروف كل مشتر.

على الجانب الاخر تجسد ارقام وزارة التجارة والزراعة في البحرين مدى سيطرة السيارات اليابانية على السوق، كما تبين كيف انخفض الطلب على سوق السيارات بأكمله وكيف تسللت انواعا جديدة للسيارات في سوق البحرين خلال الفترة القليلة الماضية.

يقول عبد الواحد اسماعيل مراقب الاسعار في وزارة التجارة والزراعة البحرينية لقد بلغ اجمالي السيارات المسعرة خلال شهر يونيو (حزيران) من هذا العام في البحرين ٤١٣ سيارة بزيادة قدرها ٢٤١ سيارة عن شهر مايو (ايار) من نفس العام حيث لم تستطع وزارة التجارة والزراعة تسعير اكثر من ١٧٢ سيارة في ذلك الشهر وبذلك تصل نسبة الزيادة الى ٥٨٪ في الكميات المسعرة والمعروف ان كافة السيارات التي تدخل الى البحرين تقوم وزارة التجارة بتسعيرها وحصر اعدادها ويتم التسعير عن طريق حساب قيمة سعر المنشأ بالاضافة الى النقل وقيمة الجمارك التي تقدر بـ ٢٠٪ من قيمة السيارة ثم يضيف التاجر ٢٠٪ ربحا له.

وانطلاقا من هذا الوضع واذا نظرنا الى السيارة الاكثر انتشارا في البحرين سنجد انها على مدار السنوات العشر الماضية هي السيارة اليابانية.

ويقول مراقب الاسعار في وزارة التجارة بالبحرين ان رغم احتلال السيارة اليابانية للمقدمة في قائمة السيارات التي تدخل البحرين فإن بيانات نفس القائمة توضح انخفاض نسبة اقبال الناس عليها مقارنة بالاعوام الماضية.

وتشير ارقام وزارة التجارة الى انه خلال شهر يونيو من العام الماضي بلغ معدل استيراد السيارات اليابانية ٧٠٥ سيارات بنسبة ٨٤٪ من المجموع الكلي كما ان اعداد السيارات الالمانية وصلت الى ٨٣ سيارة بنسبة ٨٪ والكورية ٤٠ سيارة بنسبة ٤٪ والانجليزية عشر سيارات بنسبة ١٪ والامريكية سيارة واحدة بنسبة ١٪ ايضا. وهذه الارقام توضح ان هناك سيارات مازالت على قمة قائمة السوق وهي اليابانية رغم تقلصها وان هناك سيارات ازدادت اعدادها وكان لها وجود من قبل في سوق البحرين وهي السيارة الالمانية والكورية.

ويقول عبد الواحد اسماعيل ان نتيجة لارتفاع سعر صرف الين الياباني والمارك الالماني مقابل الدينار البحريني فان سعر السيارة الذي كان لا يتجاوز ٢٧٨٤ دينارا بحرينيا في العام الماضي قد ارتفع الى ٤٠٤٣ ديناراً بحرينياً اي ما يعادل ١٢٥٩ دينارا بحرينيا زيادة خلال عام واحد بسبب انخفاض قيمة العملة المحلية.

في نفس الاتجاه ارتفع سعر السيارة الالمانية من ٤٠٨٦ الى ٥٧٣٨ ديناراً بحرينياً خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي ايضا محققة بذلك معدل زيادة بلغ ١٦٥٢ دينارابحرينيا.

ويقول تجار السيارات انهم حاولوا جاهدين طوال الفترة الماضية عدم رفع اسعار السيارات التي يتاجرون فيها وبالتحديد عندما بدأت اسعار الدولار في الانخفاض حيث كانوا يحسبون سعر السيارة المستوردة على اساس اخذ متوسط عام بين اسعار صرف العملة البحرينية في الشحنات التي تم استيرادها عندما كان الدولار مرتفعاً وبين اسعار صرف هذه العملة بعد انخفاض الدولار وارتفاع عملات الدول الاخرى التي تستورد البحرين منها السيارات مثل اليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا. ويؤكدون انه رغم ذلك فانهم لم يستطيعوا التحكم في اسعار السيارات المستوردة حيث ان الانهيار في قيمة العملة المحلية نتيجة لارتباطها بالدولار كان مستمرا مقابل هذه العملات.

ويقول متعاملون في سوق شركات الصرافة المحلية بالبحرين ان الدولار الامريكي قد انخفض بنسب كبيرة تجاوزت الـ ٤٠٪ خلال عام واحد. حيث انخفضت اسعاره من ٣,٤٥ مارك الماني لكل دولار الى معدل ٢,١١ مارك الماني في الوقت الحاضر. وبعد ان كان الدولار الامريكي يشتري ٢٦٥ ينا يابانيا قبل اكثر من عام اصبح لا يعادل اكثر من ١٥٨ ينا في الوقت الراهن وبعد ان كان الجنيه الاسترليني يعادل دولارا واحدا اصبح هذا الجنيه يعادل دولارا و٤٦ سنتا ونفس نسبة الزيادة يمكن سحبها على هذه العملات عند التعرض لاوضاعها امام الدينار البحريني.

وهذا الوضع اصبح مسار حديث كافة الاوساط التجارية بالبحرين حاليا تجارا ومستهلكين ومسؤولين حيث ان ارتباط سعر صرف العملة البحرينية بالدولار الامريكي قد افاد البحرين كثيرا عندما كان سعر الدولار متفوقا على كافة العملات العالمية لكنه كلفها كثيرا عندما انهار مقابل نفس العملات في العام الاخير وحتى الان.

مصر ترفض اسناد مهمة تنمية موارد حوض النيل الى «لوزاكا»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت مصر بصفة نهائية اي محاولة لاسناد مهمة تنمية احواض الانهار الى مراكز العمليات والبرامج المتعددة الاغراض. صرح بذلك مصدر مسؤول في القاهرة وقال: ان «ملبوك لوزاكا» هو الذي سيحصل على تفويض بشأن حوض النيل، ومصر ليست عضوا به، الامر الذي يضر بمصلحة مصر. وذكر انه سبق ان اجهضت محاولة اثيوبية مماثلة في اجتماعات الدورة الوزارية للجنة الاقتصادية لافريقيا عام ١٩٨٤.

وكانت اديس ابابا قد شهدت مؤخرا الاجتماعات الاقليمية للآثار الاقتصادية والاجتماعية لسياسات ادارة الموارد المائية

والذي تتبنى اليونسكو ووحدة الموارد المائية باللجنة الاقتصادية لافريقيا الدعوة للاجتماع والاشراف على تنظيمه.

وقال المصدر المصري الحكومي ان هذا الاجتماع الذي شاركت فيه ٢٨ دولة

افريقية فقط من بينها مصر يعتبر تمهيدا لاجتماعين هامين يعقدان خلال النصف الأول من عام ١٩٨٧ بمناسبة مرور عشر

سنوات على اقرار عقد الامم المتحدة للموارد المائية وميثاق ماردلابلاتا وسوف يعقد الاجتماع الأول في نيويورك في مارس

١٩٨٧ لتقييم مدى التزام اللجان الدولية بالميثاق ومدى تنفيذ خطة عمل ماردلابلاتا بينما يعقد الاجتماع الثاني في الارجنتين.

وقد قدم الوفد المصري في الاجتماع ورقة عمل اكدت على ان مصر تنظر الى دول

حوض النيل كوحدة هيدرولوجية وجغرافية واحدة تقتضي تنميتها اقتصاديا واجتماعيا جهودا مشتركة ومنسقة على كافة المستويات.

وقد اقترحت مصر انشاء لجنة تنسيق حكومية لدول حوض النيل تتولى المسح والارصاد وتبادل المعلومات والتدريب

والتعليم والحفاظ على البيئة كما طالبت المنظمات الدولية والافريقية مواصلة عملها للاجهزة المشتركة القائمة حاليا وبين دول حوض النيل.

عمال الحديد بأمريكا يبدأون اضرابا

نيويورك ـ كونا: بدأ اكثر من ٤٠ الف عامل في قطاع صناعة الحديد والصلب صباح امس اول اضراب عن العمل في هذا

القطاع في الولايات المتحدة منذ ٢٧ عاما في اعقاب فشل المحادثات التي اجروها مع ممثلي مجموعة يو. اس. اكس.

ويذكر ان نقابة عمال الحديد والصلب قامت باضراب عن العمل في جميع انحاء الولايات المتحدة لمدة ١١٦ يوما في عام ١٩٥٩ وذلك احتجاجا على سوء الاوضاع

التي كان يعيشها موظفوها انذاك في مجموعة يو. اس. اكس التي كانت تسمى قبل حوالي شهر يو. اس استيل كوربوريشن.

وتطالب الشركة في محادثاتها مع نقابة عمال الحديد بتخفيض اجرة العامل بمقدار ٣ الى ٣,٥ دولار في الساعة. كما تطالب بتغيير التصنيفات الوظيفية التي تضيف نسبة ٢٠ بالمائة الى تكاليف العمل.

واشاروا الى ان النقابة قدمت في المقابل اقتراحا بتجميد الاجور مع التأكيد على ابقاء قوانين العمل كما هي.

وافادت نقابة العمال ان لديها احتياطيا ماليا مخصصا لاغراض الاضرابات يقدر

بحوالي ٢٢٠ مليون دولار ويمكنه دعم اضرابهم لمدة تتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٤ شهرا.

وزير العمل المصري:

السعودية تتصدر الدول في الحفاظ على حقوق العمالة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب المصري ان المملكة العربية السعودية تأتي في مقدمة الدول العربية حفاظا على حقوق العمالة المصرية والوفاء بها وانها قد سددت التزاماتها لورثة العمالة المصرية التي كانت تعمل لديها بعد الوفاة وقد بلغت ١٤٤ الفا و ٤٥٠ جنيها مصريا و ١٧ ألف دولار و ٩٠٠٠ ريال سعودي. وذكر ان هناك ٤٠٠ الف عامل مصري يمثلون ٢١٪ من العمالة الاجنبية.

وقال ان العمالة المصرية تؤدي دورها كاملا في الدول العربية كما ان الحكومة المصرية حريصة على حماية حقوقهم في هذه الدول على الرغم من عدم امكانية عقد اتفاقيات عمل معها نظرا للظروف السياسية التي حالت دون ذلك.

وأشار الى أن مكاتب العمالة المصرية في الخارج قد ابرمت ثلاث اتفاقيات جديدة للعمل مع ثلاث دول هي اليونان وقطر والاردن.

وذكر ان الاردن تضم ٣٠ الف عامل مصري يمثلون نسبة ٨٠٪ من العمالة الاجنبية و ١٦ الف عامل في قطر يمثلون ١٥٪ وفي الكويت ١٣٦ الف عامل يمثلون ٣١٪ وفي الامارات ٨٣ الف عامل يمثلون ١٤٪ من العمالة الاجنبية هناك.

واكد سعد محمد احمد ان العمالة المصرية ستستمر في الدول العربية وتزداد على الرغم من انخفاض اسعار البترول الذي اثر تماما على حجم العمالة الاجنبية في هذه الدول ولكن مصر حريصة تماما على الا تمس هذه الظروف العمالة المصرية هناك.

وقال الوزير المصري في تصريحاته انه نظرا لان هناك تسابقا بين دول العالم في مجال العمالة يقوم على اساس تكنولوجي متطور لغزو اسواق العالم وان خطة مصر للتنمية البشرية تسير في هذا الاتجاه ايضا لامكان المنافسة العمالية في مجال التصنيع وان عمال مصر يتدربون بمهارة على احدث الاساليب التكنولوجية لمسايرة هذا الاتجاه العالمي.

٢٣٨ مليون دولار قروض من ايطاليا لمصر خلال ٤ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي بأن اجمالي القروض التي حصلت عليها مصر من ايطاليا منذ عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٥ بلغت حوالي ٢٣٨ مليون دولار.

وأضاف ان هذه القروض استخدمت في تمويل عدد من مشروعات التنمية اهمها شبكة ميكروويف القاهرة ـ اسوان ـ ابوسمبل وميناء دمياط وتوسيع محطة كهرباء دمنهور الى جانب منح للتعاون الفني بمبلغ ٤٥ مليون دولار، استخدمت بالكامل لعدد من المشروعات الاخرى.

على صعيد آخر اعلن الدكتور ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية بانه تم اعتماد مبلغ مليار دولار لاستيراد ٤ ملايين و ٣٠٠ الف طن من القمح والدقيق لتوفير احتياجات البلاد حتى العام القادم.

وقال ان الوزارة تقوم حاليا بانشاء ١٢ صومعة جديدة لتخزين الحبوب بالطرق الحديثة مما يوفر مبلغ ٥٠ مليون جنيه سنويا تضيع في الفاقد وسيتم الانتهاء من هذه الصوامع عام ١٩٨٩.

عشية القمة المصغرة لدول الكومنولث
ثاتشر مصّرة على رفض العقوبات وأنباء عن خلاف مع وزير خارجيتها

لندن - ر: في الوقت الذي يتوجه فيه زعماء الكومنولث الى لندن لحضور محادثات تعقد في العاصمة البريطانية يوم الاحد توجد علامات متضاربة ومحيرة حول ما اذا كانت الحكومة البريطانية قد قررت تغيير اسلوبها ازاء جنوب افريقيا وستقوم بفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا في نهاية الامر.

وقد خرج مساعدو مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن المألوف امس الاول كي يؤكدوا ان ثاتشر حصلت على تأييد حكومتها بالاستمرار في معارضة العقوبات والسعي الى ايجاد نهاية قائمة على التفاوض لسياسة العزل العنصري وذلك على الرغم من فشل وزير الخارجية السير جيفري هاو في انتزاع اي تنازلات من بريتوريا.

ومثل هذا الموقف سيؤدي حتما الى صدام مع زعماء اخرين في الكومنولث من المتوقع ان يطالبوا بفرض عقوبات دون تاخير عندما تبدأ المباحثات يوم غد (الاحد).

ولكن خلف هذه الجبهة الموحدة الظاهرة تقول مصادر سياسية انه يوجد شقاق متزايد بين ثاتشر ووزير خارجيتها حول الخط الذي ينبغي انتهاجه لحل ازمة جنوب افريقيا.

وعلى الرغم من التصريحات العلنية لمكتب ثاتشر عن الموقف الموحد داخل صفوف الحكومة اعترف السير جيفري امس الاول انه بدون تقدم ملموس نحو التوصل الى تسوية قائمة على التفاوض سيكون من الضروري فرض بعض العقوبات.

وتقول مصادر سياسية ان بريطانيا قد تكون على وشك ترتيب تأييد دولي لاتخاذ اجراءات محدودة ضد جنوب افريقيا وان غالبية اعضاء مجلس الوزراء البريطاني يؤيدون الان اتخاذ عمل ضد ما يرونه انه اصرار جنوب افريقيا على سياسة العزل العنصري.

وتقول المصادر ان مجلس الوزراء وافق على فرض مجموعة محدودة من عقوبات المجموعة الاوروبية من بينها فرض حظر على الاستثمارات الجديدة وواردات المعادن بحلول شهر سبتمبر (ايلول) اذا استمرت بريتوريا في عدم اظهار اي علامات على الغاء سياسة العزل العنصري حتى ذلك الوقت.

واشترط المجلس ان تحصل هذه العقوبات على تأييد واشنطن وطوكيو وشركاء بريطانيا في المجموعة الاوروبية.

وفي الوقت نفسه اظهر استطلاع للراي نشر امس ان معظم الناخبين البريطانيين غير راضين عن اسلوب معالجة ثاتشر لمسألة جنوب افريقيا ويريدون اتخاذ موقف اكثر تشددا نحو بريتوريا.

ووجد هذا الاستطلاع الذي نشر في صحيفة «التايمز» ان اغلبية البريطانيين يشعرون ضرورة ان تتخلى ثاتشر عن سياساتها اذا كان مستقبل الكومنولث معرضا للخطر.

وفي واشنطن ادت محاولات نواب ديمقراطيين ترمي الى جعل مشروع قانون اقترحه جمهوريون لفرض عقوبات اقتصادية معتدلة على جنوب افريقيا اكثر تشددا الى تأجيل تصويت كانت ستجريه لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

وقد رفضت اللجنة امس الاول نسخة من مشروع قانون لمجلس النواب ينص على قطع كل الروابط الامريكية التجارية والاستثمارية تقريبا مع جنوب افريقيا.

وقد كان من المقرر ان تصوت اللجنة امس الاول على مشروع قانون لفرض عقوبات معتدلة اقترحه السناتور الجمهوري ريتشارد لوجار رئيس اللجنة، ولكن اعضاء ديمقراطيين وجمهوريين اقترحوا تعديلات كثيرة للغاية حتى ان السناتور لوجار قال انه ليس من المتوقع اجراء تصويت نهائي على هذا المشروع قبل يوم الاثنين المقبل.

ويتضمن مشروع قانون السناتور لوجار عقوبات مثل فرض حظر على بعض واردات المعادن من جنوب افريقيا وسحب حقوق الهبوط للخطوط الجوية التابعة لجنوب افريقيا وتشجيع الرئيس ريجان على بيع احتياطي الولايات المتحدة من الذهب. وسيؤدي هذا الى خفض سعر الذهب والحاق الضرر باقتصاد جنوب افريقيا.

ويعارض الرئيس ريجان بشدة فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، ولكنه اشار الى انه قد يكون مستعدا لدراسة بعض الاجراءات الاخرى المحدودة.

باستثناء اسرائيل ومصر وايرلندا
مجلس النواب الامريكي يخفض حجم المساعدات الخارجية

واشنطن - ر: وافقت لجنة المخصصات التابعة لمجلس النواب الامريكي امس على مشروع قانون للمساعدات الخارجية لعام ١٩٨٧ تبلغ قيمته ١٢,٩ مليار دولار. ويقتطع المشروع ٢,٦ مليار دولار من حجم المساعدات التي طلبها الرئيس الامريكي رونالد ريجان وسيخفض المعونات المقدمة لمعظم الدول.

وقال المؤيد الرئيسي لمشروع قانون المساعدات النائب الديمقراطي ديفيد اوبي ان المشروع يشكل «خيارات مؤلمة» للادارة الامريكية.

وسيزيد هذا المشروع من المساعدات المقدمة لاسرائيل ومصر وايرلندا وسيحمي باكستان من اي تخفيضات في المعونات الممنوحة لها. بينما يخفض اجمالي المساعدات المتاحة للدول الاخرى بنسبة ٣٢ في المئة.

وقال وكيل وزارة الخارجية وليام شنيدر انه اذا اصبح هذا المشروع قانونا فانه سيلغي المساعدات المقدمة لافريقيا وامريكا الجنوبية ويعرض مفاوضات تجديد اتفاقيات القواعد الموجودة في الخارج للخطر.

ومن المتوقع ان يعرض هذا المشروع على مجلس النواب بكامل اعضائه في غضون اسبوعين.

وسيخفض المشروع من حجم المساعدات المقدمة هذا العام بواقع ١,٥ مليار دولار. وينص على ان ١٠,٦ مليار دولار فقط من الحجم الاجمالي لمشروع القانون وهو ١٢,٩ مليار دولار يمكن بالفعل انفاقها خلال العام المقبل.

وسوف تحصل اسرائيل على مساعدات عسكرية قيمتها ١,٨ مليار دولار ومساعدات اقتصادية قيمتها ١,٢ مليار دولار بينما ستحصل مصر على ١,٣ مليار دولار في هيئة مساعدات عسكرية ومساعدات اقتصادية قيمتها ٨١٥ مليون دولار.

وتحصل باكستان على نفس حجم المساعدات التي تحصل عليها هذا العام وهي ٢٥٠ مليون دولار في شكل مساعدات اقتصادية و٣٤٠ مليون دولار في شكل مساعدات عسكرية بينما ستحصل ايرلندا على ٥٠ مليون دولار للمساعدة في تطبيق اتفاقية ابرمت لتحقيق السلام في ايرلندا الشمالية.

واتفق المفاوضون في مجلسي الشيوخ والنواب امس على مشروع قانون يستهدف رصد مبلغ ٩ مليارات دولار لاحياء عملية مكافحة التلوث الكيماني الصناعي في الولايات المتحدة. ووضعوا بذلك نهاية لعامين ونصف العام من الازمة داخل الكونجرس.

وجاء في التسوية التي تم التصديق عليها امس ان مكتب حماية الطاقة ربما يصرح له بانفاق ٨,٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لازالة المخلفات السامة ومبلغ خمسمائة مليون دولار للحيلولة دون احتمالات تسرب من مخازن البترول تحت الارض الى مواسير المياه.

ويمثل هذا المبلغ الذي تموله اساسا صناعة البتروكيماويات زيادة كبيرة بالمقارنة الى الميزانية التي منحت لمكتب حماية الطاقة عام ١٩٨٠ والتي اتاحت حتى الان تطهير ١٣ موقعا بالكامل والبدء في تطهير ما يقرب من ٥٠٠ موقع اخر.

كراكسي يشكل الحكومة الايطالية

روما - أ.ف.ب: اعلن انطونيو ماكانيكو سكرتير رئاسة الجمهورية ان بيتينو كراكسي رئيس مجلس الوزراء وافق امس على تشكيل الحكومة الايطالية الخامسة والاربعين.

وقد ابلغ كراكسي قراره قبيل ظهر امس الى رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيجا بعد ٣٤ يوما من الازمة. كما ابلغه بتشكيل الحكومة الجديدة التي ستؤدي اليمين الدستورية في وقت لاحق.

وكان رئيس الوزراء قد قدم استقالته يوم ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي بعد اقتراع سلبي سجل في الليلة السابقة في مجلس النواب على مشروع قانون عن المالية المحلية.

السفير الامريكي وولترز يستعمل حق النقض (الفيتو).

امريكا تسقط قرارا بمجلس الامن يدين اعتداءاتها ضد نيكاراجوا

الامم المتحدة - كونا: استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لاسقاط مشروع قرار من مجلس الامن الدولي كان يطلبها بالالتزام بقرار محكمة العدل الدولية في الشهر الماضي الذي يدعو لوقف دعمها للمتمردين في نيكاراجوا وتدخلها في شؤون تلك الدولة الامريكية اللاتينية الصغيرة.

وحصل مشروع القرار المكون من خمسة بنود على تأييد ١١ عضوا من اعضاء المجلس الـ ١٥. لكنه لم يمر لان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض الذي تتمتع به.

وقال المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة فيرنون وولترز بعد التصويت ان الولايات المتحدة «اجبرت على التصويت ضد مشروع القرار الحالي لسبب بسيط هو انه لم يساهم ولن يساهم في تحقيق تسوية سلمية وعادلة للوضع في امريكا الوسطى في اطار القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

وكان مشروع القرار الذي صيغ بلهجة معتدلة وبعد اربعة ايام من النقاش الساخن يدعو الى التزام فوري وكامل بقرار محكمة العدل الدولية الاخير حول الوضع في امريكا الوسطى.

كما كان يدعو كل الدول الى «الامتناع عن القيام بأي عمليات او تأييد او الترويج لممارسات سياسية او اقتصادية او عسكرية من اي نوع ضد اي دولة في المنطقة قد تعيق الاهداف السلمية لمجموعة الكونتادورا».

وقال المندوب البريطاني جون تومسون قبل الاقتراع على المشروع ان بلاده ستمتنع عن التصويت عليه لان مشكلة امريكا الوسطى هي مشكلة سياسية لا يمكن التعامل معها على اسس قانونية محضة كما حاولت نيكاراجوا ان تفعل.

لكنه اضاف ان بريطانيا باعتبارها دولة بحرية تعارض تلغيم الموانىء او اي اعاقة للملاحة الدولية في اشارة الى قيام الولايات المتحدة بتلغيم الموانىء النيكاراجوية قبل حوالي عامين.

وقضت محكمة العدل الدولية في ٢٧ من يونيو (حزيران) الماضي في شكوى قدمتها نيكاراجوا ضد الولايات المتحدة. وقالت في حيثيات القرار ان الولايات المتحدة خرقت القانون الدولي وانتهكت سيادة نيكاراجوا من خلال دعمها للمتمردين المعارضين لنظام الحكم في ماناجوا.

وحضر الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا مناقشات مجلس الامن التي بدأت يوم الاثنين الماضي. وجدد امام المجلس عرضه لمباحثات ثنائية مع الولايات المتحدة لتسوية الازمة سلميا، لكن واشنطن ردت بالقول انها لن تقبل بذلك ما لم تتفاوض نيكاراجوا مع المتمردين ومع جارتها.

فشل اجتماع امريكي - سوفياتي للبحث في اتفاقية (سالت - ٢)

واشنطن - كونا: قالت الولايات المتحدة امس انه لم يتم احراز تقدم جوهري في مباحثاتها مع الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي حول معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت - ٢). لكنها نفت ان تكون الاجتماعات التي عقدت في جنيف قد وصلت الى «الفشل».

وقال الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس في تعليق على نبأ لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الاجتماع لم يكن فاشلا «انما كان نوعا من جلسات الاستماع لا جلسة مفاوضات».

واضاف ان السوفيات طلبوا عقد الاجتماع ليتلقوا ايضاحات حول قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بانهاء الالتزام الامريكي بالمعاهدة التي لم تصدق عليها الولايات المتحدة.

واشار الى ان الولايات المتحدة قدمت اجابات على الاسئلة السوفياتية «لكننا حاولنا ايضا ان نناقش معهم كيف يمكن تنفيذ اطارنا للضبط المتبادل للاسلحة».

وقال ان السوفيات رفضوا دعوة ريجان لاطار مشترك مؤقت لتقييد التسلح ليحل محل المعاهدة حتى يتم التوصل الى اتفاق دائم. واوضح سبيكس ان «الاتحاد السوفياتي ابلغ بان دعوة الرئيس تبقى مفتوحة».

وقال ان اجهزة الدعاية الامريكية اساءت للغاية تفسير الغرض من اجتماع جنيف واوجدت انطباعا سيئا عنه.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لم يحرزا اي تقدم في المباحثات.

لكن سبيكس اوضح ان قرار ريجان بوقف الالتزام الطوعي باتفاقية (سالت - ٢) اوضح في جنيف ولم يغير او يضاف اليه.

وقال انه يبدو ان السوفيات لم يختاروا استغلال الاجتماع لاحراز تقدم في تغيير الوضع «لكننا ندعو مرة اخرى السوفيات للانضمام الينا في اقامة اطار مؤقت للضبط المتبادل ونأمل ان يقوم السوفيات بعمل ايجابي».

واصدرت موسكو وواشنطن بيانين بعد انتهاء اجتماعات جنيف اظهرا وجود فجوة واسعة بين موقفيهما من هذا الموضوع.

استمرار المباحثات الأفغانية - الباكستانية بجنيف والعقبة الأساسية انسحاب القوات السوفياتية

جنيف - ر: قال دبلوماسيون غربيون انه من المتوقع ان تتناول المفاوضات التي استؤنفت مجددا لإعادة السلام الى افغانستان مسالة رئيسية هي الجدول الزمني لانسحاب جميع القوات السوفياتية من البلاد والتي يقدر عددها بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي.

وكانت قد استؤنفت امس الاول جولة جديدة من المحادثات التي بدأت منذ اربعة اعوام تحت اشراف الامم المتحدة وذلك في اعقاب تعهد من موسكو بان ستة افواج سوفياتية مكونة من حوالي ٧,٠٠٠ جندي ستغادر افغانستان مع نهاية العام الحالي.

وقد رفضت الولايات المتحدة تعهد موسكو ووصفته بأنه غير ملائم قائلة ان الحل الوحيد المقبول هو انسحاب كامل.

وقد بدأ دييجو كوردوفيز مبعوث الامم المتحدة مهمة مكوكية بين وفد افغانستان برئاسة شاه محمد دوست وزير الخارجية وممثلي باكستان برئاسة صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية.

وكانت باكستان قد رفضت الالتقاء بالافغان وجها لوجه قائلة ان ذلك سيرقى الى مرتبة الاعتراف بحكومة جارتها الشمالية التي يساندها السوفيات.

هذا ولم تخرج اية تفصيلات عن الجلسات المغلقة التي عقدت امس الاول وامس وكان الجانبان قد اتفقا خلال جولات سابقة على ثلاثة اجزاء من خطة سلام من اربعة نقاط.

وتقضي الخطة بعودة ٤,٥ مليون لاجىء افغاني في باكستان وايران الى بلادهم وانهاء مساندة عمليات الثوار ضد حكومة كابول واعلان ضمانات للمعاهدة.

اما المسألة الرابعة والتي لم تحسم بعد وهي جدول الانسحاب السوفياتي الكامل فقد نوقشت لاول مرة خلال الجولة السابقة من المفاوضات التي عقدت في مايو (ايار).

وقد ذكر ان باكستان - المعروف عنها انها تضغط من اجل التوصل الى جدول زمني يتراوح ما بين ثلاثة واربعة اشهر - رفضت اقتراحا من كابول يحدد هذه الفترة باربعة اعوام.

وصرح مسؤولون في واشنطن بان الولايات المتحدة تؤيد مطلب باكستان بالرغم من ان تحديد هذه الفترة بستة اشهر قد يكون مقبولا.

واضافوا ان افغانستان قد المحت الى ان موسكو قد تخفض هذه المدة الى ١٨ شهرا.

ولا يزال المسؤولون الامريكيون متشككون للغاية بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق.

فواشنطن تعتقد ان موسكو لن تنسحب اذا تعرضت الحكومة الافغانية للخطر وان سلطات كابول لن يكون بوسعها الاحتفاظ بزمام الامور بدون مساندة سوفياتية مسلحة في مواجهة المجاهدين الافغان.

اشتداد الضغوط الدولية على النظام الديكتاتوري في تشيلي

سانتياجو - ا. ف. ب: يعتقد المراقبون في سانتياجو ان الدوائر الحكومية في تشيلي تشعر بقلق متزايد ازاء الضغوط الدولية وبصفة خاصة ضغوط الولايات المتحدة على نظام الجنرال أوجستو بينوشيه.

فقد اعترف رئيس الدولة في تشيلي امس الأول بوجود هذه الضغوط في تصريح مفاجىء ألمح فيه الى الصعوبة التي تواجهها الحكومة العسكرية في المحافظة على الأمن في ظل التوتر السياسي الذي يخيم على البلاد.

وقال الجنرال بينوشيه «إنني لا استطيع ان اتخذ مزيد من التدابير. فثمة مشكلات دولية تحول بيني وبين ذلك لاسيما ان افتراءات الساسة الأجانب ضخمة».

وأثار هذا التصريح دهشة الدوائر السياسية في العاصمة حيث يشير المراقبون الى ان الرئيس التشيلي كان منذ ستة ايام فقط يحذر من انه لن يسمح بأي تدخل اجنبي «حتى لو جاء هذا التدخل مغلفا بالنوايا الطيبة». ولم يوضح الرئيس بينوشيه طبيعة المشكلات الدولية التي تحول بينه وبين انتهاج سياسة أكثر فعالية مثل اعلان حالة الطوارىء التي أشارت اليها مصادر المعارضة منذ بضعة أسابيع.

غير ان تصريح بينوشيه جاء في نفس اليوم الذي تحدث فيه اليوت آبرامز مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية عن انتهاك حقوق الانسان في تشيلي أمام اللجنة الفرعية للبنوك في مجلس النواب موضحا ان واشنطن قد تعترض على قرض قيمته ٢٥٠ مليون دولار تطلبه تشيلي من البنك الدولي ويحتمل ان تحصل عليه قريبا.

وقد رفض جيم دل فال وزير خارجية تشيلي التعليق على تصريحات المسؤول الامريكي غير ان خوان كارلوس ديلانو وزير الاقتصاد لم يخف قلقه ازاء احتمال تجميد الاعتمادات المخصصة لبلاده.

واضاف ديلانو ان مثل هذا الاجراء لن يكون عادلا «بالنظر الى الجهود الاقتصادية الدولية الجديدة».

وتأمل حكومة تشيلي بمساعدة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهيئات دولية اخرى مقرضة في تحقيق زيادة في الدخل القومي بنسبة ٤٪ وتحقيق فائض في ميزانها التجاري يفوق ٨٣٠ مليون دولار والتحكم في التضخم الذي بلغ ٨,٨٪ خلال النصف الأول من العام الحالي فضلا عن التخفيض التدريجي لنسبة البطالة.

حملة المانية لتخفيف سيل طالبي اللجوء السياسي

بيشوفسجروين (المانيا الاتحادية) - أ.ف.ب: اعلن هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية امس ان حكومة المستشار هلموت كول ستقوم بحملة توعية في الدول التي يفد منها اللاجئون لتنيهم عن المجيء باعداد كبيرة الى المانيا الاتحادية.

وردا على سؤال يتعلق بمشكلة طالبي حق اللجوء اوضح جينشر من مقر اقامته في بافاريا ان هذه الحملة التي تستهدف الاتصال المباشر بمصادر المشكلة تتيح اطلاع اللاجئين على ان المانيا الاتحادية لا توافق على منح حق اللجوء الا بنسبة قليلة للغاية. كما ذكر ان وكالات السياحة التي تقدم تسهيلات للراغبين السفر الى المانيا الاتحادية بالذات حيث تقدم لهم تخفيضات كبيرة في اسعار تذاكر السفر قد يتضاعل عدد عملائها.

مجلس الشيوخ الفرنسي يناقش مشروع قانون اقامة الاجانب

باريس - أ.ف.ب: شرع اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي امس في بحث مواد مشروع القوانين الخاصة بدخول واقامة الاجانب في فرنسا.

وقال روبير بندرو المسؤول عن الامن وهو يستعرض فلسفة الحكومة في هذا الشأن «ان اي اجنبي لا يتعين عليه ان يحصل على حق مكتسب لدخول اراضينا. ان الذي نبتغي تجنبه هو تسول المهاجرين الذين وفدوا سرا والذين وقعوا ضحية للمستغلين وانقادوا الى مخالفة القانون.

الجديد .. في عالم الأسرار

مازال مهرجان الأزياء في باريس يشد الأنظار خاصة المرأة التي تتطلع لكل جديد في هذا العالم المليء بالأسرار التي تنطلق كل عام فتبهرها وتخطف كل اهتماماتها. والجديد في المعرض الدولي لأزياء الخريف والشتاء المقام حاليا في العاصمة الفرنسية هو اللون الأحمر الغالب على معظم الأزياء وهناك أيضا التطريز المستخدم بكثرة خصوصا في التاييرات وفساتين السهرة. أما الصيحة الصارخة في عالم الأزياء لهذا العام فهو استخدام « الملايه اللف » المصرية و « الساري الهندي » في فستان للسهرة من تصميم أيف سان لوران يبدو الى اليسار والى اليمين المصمم النرويجي بيرسوك تحيط به اثنتان من عارضاته وقد ارتدين بلوفرات وجاكيتات تتسم بالبساطة الشديدة .

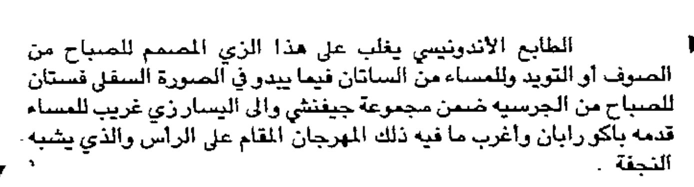








▲ إلى اليمين بالطوطويل من الصوف من تصميم بيرسوك وإلى أعلى ◄ فستان من التافتا للسهرة يجمع بين اللونين الأبيض والاسود من تصميم سوك أيضا والى اليسار جاكيت حمراء للسهرة من تصميم جي لاروش مطرزة على الصدر .



► الطابع الاندونيسي يغلب على هذا الزي المصمم للصباح من الصوف أو التويد وللمساء من الساتان فيما يبدو في الصورة السفلى فستان للصباح من الجرسيه ضمن مجموعة جيفنشي والى اليسار زي غريب للمساء قدمه باكو رابان واغرب ما فيه ذلك المهرجان المقام على الرأس والذي يشبه النجفة . ▼





المؤتمر العسكري الأفريقي الرابع يعقد في «زيمبابوي» اكتوبر القادم

المطالبة بإعلان افريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية والاسراع بانشاء السوق الافريقية ـ العربية المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حمدي لطفي:

تقرر ان يعقد المؤتمر العسكري الافريقي الرابع في زيمبابوي في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم. وكان المؤتمر قد عقد دوراته الثلاث الماضية بالقاهرة باكاديمية ناصر العسكرية اكبر الاكاديميات المتخصصة في الشؤون العسكرية في الشرق الاوسط والتي تضم السكرتارية الدائمة للمؤتمر العسكري الافريقي منذ عام ١٩٨١.

في لقاء خاص لـ «الشرق الاوسط» مع اللواء محمد علي حسن الكسار رئيس اكاديمية ناصر العسكرية تحدث عن المؤتمرات الافريقية السابقة والهدف منها وما تحقق من توصيات.. واهداف المؤتمر الجديد. قال اللواء محمد حسن الكسار رئيس اكاديمية ناصر العسكرية: ان المؤتمرات العسكرية الثلاثة السابقة عقدت بالقاهرة ـ وكان مقررا ان يعقد المؤتمر الثالث في الصومال. ثم اعتذرت حكومتها، واضطرت مصر لاستضافة المؤتمر الثالث الذي اصدر توصية بضرورة عقد المؤتمر الرابع باحدى الدول الافريقية، والتي لم تعلن احداها عن رغبتها في دعوة المؤتمر القادم حتى ابريل (نيسان) الماضي. وفجأة تقدمت «زيمبابوي» بهذا الطلب. ووافقت الدول الاعضاء وطار على الفور وفد عسكري يمثل الاكاديمية الى زيمبابوي لاعداد جدول اعمال المؤتمر على ضوء قرارات المؤتمرات السابقة وترتيبات عقده باعتبار ان الاكاديمية تضم السكرتارية «الدائمة» للمؤتمرات العسكرية العلمية الافريقية.

واكاديمية ناصر العسكرية كان مقررا انشاؤها بعد حرب ١٩٥٦ التي واجهت مصر خلالها انجلترا وفرنسا واسرائيل بعد ان ظهرت اهمية وجود المؤسسة العلمية العسكرية المصرية لتقوم بمهام تطوير الفكر الاستراتيجي ولكنها اقيمت بعد ذلك بعشر سنوات، وبعد ان برزت عدة صراعات اقليمية في الشرق الاوسط، وحركات انتفاضة التحرر الوطني في افريقيا. وانفتاح الدول الصغرى على الساحة الدولية، وظهور الحاجة الشديدة للاستراتيجية الشاملة وقضايا الامن القومي للتعامل مع حكومات العالم. فعربت الاكاديمية مراجع اجنبية عالمية في الاستراتيجية، ومصرت اعضاء هيئة التدريس، واستقبلت اعدادا قليلة من العسكريين العرب والافريقيين للدراسة بها، وتخرج بها حتى عام ١٩٨٥ ما يقرب من الف ضابط بينهم ٥٠ ضابطا عربيا، تخرجوا في كلية الحرب العليا، ونصف هذا العدد من المدنيين والعسكريين تخرج في كلية الدفاع الوطني.

●● وماذا عن المؤتمر العسكري الافريقي الاول؟

ـ عقد عام ١٩٨٠، ولم تشارك به غير دول قليلة مثل السودان والصومال وزائير وزامبيا ومصر طبعا، ثم عقدنا المؤتمر الثاني عام ١٩٨٢ وشاركت فيه ١٣ دولة افريقية، وفي عام ١٩٨٤ ـ ارتفع عدد الدول الى ١٧ دولة في المؤتمر الثالث ـ رغم اننا وجهنا الدعوة الى ٤١ دولة افريقية ـ كنا نأمل في تلبية ٢٥ دولة على الاقل للاشتراك به!

●● هل وقعت ضغوط خارجية على هذه الدول لكي لا تشترك في تلك المؤتمرات؟

ـ من الواضح ان هناك بعض الضغوط مارستها القوى العظمى على الدول الافريقية وهذه الضغوط وقعت علينا عام ١٩٨٢ ونحن نستعد للمؤتمر الثاني. واستطعنا تجاوزها بمعاونة وزارة الخارجية المصرية. وقد عادت وطلبت بعض الدول الاوروبية ان تشترك في هذه المؤتمرات فاعتذرنا لها من اجل حرية الحوار بين الاسرة الافريقية، وتجنب اي تأثيرات محتملة من الدول الكبرى ذات المصالح في القارة ـ وهذا الضغط وقع بهدف تجميد نشاط المنظمات الاقليمية الافريقية الحديثة وتحجيم اتصالاتها الدولية وقد وضح لنا ذلك منذ عقدنا الندوة التمهيدية التي سبقت تلك المؤتمرات الثلاثة ـ في زائير عام ١٩٧٩.

●● وما هي النتائج الايجابية التي حققتها تلك المؤتمرات الثلاثة؟

ـ استطعنا بعد المؤتمر الاول ان نعلن للعالم بأسلوب علمي ان دولة كمصر عضو به تجاوزت الاسترخاء العسكري الذي فرضته القوتان العظميان على منطقة الشرق الاوسط، وبواسطة الادارة المصرية العسكرية. اقمنا حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحصيلة دراسة عنصر ادارة هذه الحرب على المستوى الاستراتيجي وما اعطته من مكاسب وطنية، كما خرجنا بتوصيات هامة مثل ضرورة توحيد المفاهيم العسكرية بين دول القارة وضرورة عقد دورات دراسية عسكرية متقدمة للقادة الافارقة، واهمية دراسة علم «الجيوبوليتكيا» علم السياسة والارض الجغرافية، كما انشأنا بعدها السكرتارية الدائمة للمؤتمرات العسكرية الافريقية، وناقشنا تعثر حلول مشكلة ٥ ملايين لاجيء افريقي يمثلون ٤٥٪ من لاجئي العالم، واوصينا بضرورة انشاء قوة عسكرية افريقية لحفظ السلام بعد ان تكونت هذه القوة فعلا، ثم تجمدت بسبب تدخل فرنسا في تشاد!

ودرسنا في المؤتمر الثاني والثالث كيفية مواجهة نشاط القوى العظمى للسيطرة على الممرات البحرية حول القارة الافريقية، ودرسنا امكانات افريقيا ذاتها كسلة غذاء عالمي، والغذاء العالمي الذي سيصبح اهم الاسلحة الاستراتيجية بعد عام ١٩٩٠. وهذا الموضوع يحتل اهمية اولى في المؤتمر العسكري القادم بزيمبابوي، وهناك موضوعات ذات اهمية ايضا ستطرح للبحث في مؤتمر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦، مثل كيفية تطبيق وجوب العمل الجماعي لاصدار قرار دولي على مستوى منظمة الوحدة الافريقية لاعلان افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية، ثم تخطيط الاستراتيجية الافريقية بالتعاون مع بعض الدول العربية ودول عدم الانحياز لمواجهة ما يهدد الامن الافريقي.

وموضوعات اخرى مثل الاسراع في انشاء السوق الافريقية العربية المشتركة والتمويل الذاتي لمشروعات الاستثمار الانتاجية وتصنيع المواد الاولية في افريقيا، فافريقيا تملك الخامات الاولية والارض، ولديها الطاقة البشرية الكافية، وتحتاج فقط الى التمويل الذي تملكه الدول العربية وبفائض كبير تستغله خارج الارض العربية والافريقية بالتالي.



اللواء الكسار

●● وعلى مستوى العمل العسكري، قال اللواء محمد حسن الكسار: اننا سنبحث برنامجا متكاملا في مجال الانتاج الحربي بما يلبي مطالب الجيوش الافريقية في اطار خطط تسليح مرحلية ومتكاملة تخدم حرية اتخاذ القرار الافريقي. ثم اسهام الدول الافريقية حسب امكاناتها لانشاء قوة عسكرية افريقية حديثة، ذات اهداف محددة، ونظام معين لاستخدامها بعد تحديد حجمها واسلوب تعبئتها بما يوفر سلامة الدول الافريقية ضد التهديدات الخارجية، وتطوير نظم تبادل المعلومات بما يخدم الامن الافريقي، والتقريب في الدرجة الاولى بين مفاهيم الفكر الاستراتيجي العسكري والعقائد القتالية ونظم التسليح في افريقيا والمناورات الحربية المشتركة بين الدول الافريقية، وعائدها العسكري.

وهناك توصيات اخرى سندرسها، كتنسيق برامج التعليم الجامعي الافريقية، ووضع استراتيجية اعلامية افريقية ثابتة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وانشاء مركز الدراسات الاستراتيجية الافريقية باحدى دول المؤتمر. على غرار المركز الذي اقامته مصر على مستوى قواتها المسلحة قبل اعوام قليلة، واخيرا عقد دورات تعبوية في الفكر الاستراتيجي باللغتين الفرنسية والانجليزية.

واننا نركز على الانسان كنقطة البداية وغاية العمل القومي العلمي، ليصبح قادرا في افريقيا على نقل معارف العلوم الحديثة بواسطة التخطيط الناضج، الى ارض الواقع في افريقيا المستقبل.

●● وماذا عن افريقيا ونشاطها في اسرائيل؟

ـ تعرضنا لهذا الدور بالبحث والدراسة، لتحديد دور اسرائيل وتأثيرها على الامن القومي في عدة دول بافريقيا تتصدر القارة، وفي مقدمتها مصر، بل ناقشنا النشاط السري والعلني لاسرائيل في افريقيا، ورصده بالفكر العلمي واستخدام المعلومات المتاحة بل وتوظيف المعلومات من اجل المستقبل.

علماء مصر يدرسون مستقبل الطاقة النووية

● دخول مصر العصر النووي حتمي، ولكن بتحفظات

● نتيجة للضغوط الخارجية.. تأخرت مصر نوويا ٣٠ عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت شعبة الطبيعة والرياضيات والفلك بنقابة العلميين ندوة حول الامان النووي حضرها عدد كبير من العلميين العاملين في مجال الطاقة النووية، واساتذة العلوم النووية بالجامعات المصرية ومراكز البحوث.

وتعتبر هذه الندوة هي الاولى، التي يناقش فيها علماء مصر موضوع الطاقة النووية من خلال نقابتهم، بعيدا عن اللجان الحكومية والهيئات الرسمية.

ويعتقد ان هذه الندوة صدى لدعوة الرئيس مبارك بالتروي في اتخاذ قرارا انشاء المحطات النووية، ودعوة علماء مصر لدراسة الموضوع وابداء آرائهم وتحفظاتهم ان وجدت.

اعلن د. مصطفى كمال حلمي نقيب العلميين ونائب رئيس الوزراء السابق ـ ان مصر تأخرت في دخول النادي النووي لمدة ثلاثين عاما وان اسباب التأخير سياسية تماما وان المشاكل المادية كان يمكن حلها بيسر وبساطة في الستينيات حين تقرر انشاء اول مفاعل نووي لتوليد القوى.

وقال د. حلمي: يجب على مصر ان تدخل العصر النووي، لاننا تأخرنا ثلاثين عاما عن كندا والهند اللتين بدأتا معنا منذ ١٩٥٥، والتأخير في انشاء مفاعل نووي منذ ١٩٦٠ وحتى الان كان لضغوط سياسية وليست مالية فقط. ومصر يراد لها من قوى عديدة الا تدخل العصر النووي.

واضاف في الندوة التي اقامتها نقابة العلميين: مطلوب من العلميين ان يتدارسوا موضوع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، خاصة في مجال توليد الطاقة الكهربية وان يقدموا نتيجة مناقشاتهم ودراساتهم في شكل توصيات، كي تستفيد بها الدولة في تقرير ميعاد وشكل وكيفية وحجم دخول مصر العصر النووي.

وقال د. حلمي: قد يقول البعض نحن في حاجة لقرار سريع، لكن العلميين يسعون الى القرار السليم الدقيق بعيدا عن التسرع والعجلة والعالم فعلا يواجه ازمة طاقة، نتيجة الاندفاع في استهلاك البترول لكن الفحم مصدر بديل وسهل للطاقة، ومخزونه الصالح للاستخدام حوالي ١١٠٠ مليون طن تكفي العالم ٤٠٠ سنة طبقا لمعدلات الاستهلاك الحالية وهذا يطمئننا ولا يدعونا للعجلة في بحث مصادر الطاقة الاخرى.

تحفظات

وعن الامان المطلوب في حالة انشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء تكلم د. عبد الفتاح داود استاذ اختبارات الامان قائلا: نحن كعلميين لا نعترض على دخول التكنولوجيا النووية الى مصر، لكننا نتحفظ على طريقة دخولها، ونطالب بتوفير اقصى درجات الامان الموجودة في العالم. ويجب ان تكون الدولة مستعدة لتوفير امكانيات البحوث الذرية وبحوث الامان، وكذلك توفير الخبرات المحلية اللازمة للانشاء والتشغيل والامان والصيانة، فنحن لا يمكن ان نعتمد على الخبرات الاجنبية والا وقعنا تحت ضغوط عديدة.

التشريع

وعن حاجة مصر لاصدار تشريعات جديدة، تنظم العمل في المجالات النووية، طالب د. محسن سيد «جامعة قناة السويس» بسن قانون الحماية النووية، اقتداء بقانون الطيران ـ واكد د. فوزي حماد رئيس جهاز الامان النووي هذا المطلب ايضا وقال ان القانون الحالي المعمول به (القانون ٥٩ لسنة ١٩٦٠) لا يكفي للوفاء باحتياطات الامان المطلوبة.

لذلك ينبغي تعديله، اواستبداله بغيره. كذلك يجب ان نعمل على توعية واقناع الجماهير، بالتعامل مع الطاقة النووية. وهذه المهمة تقع على عاتق العلماء النوويين والعلميين كلهم، وهو ما يشبه الجزيرة النووية المطلوب توسيعها شيئا فشيئا، حتى تشمل كل الجماهير.

صحتك في الحج

٤ ـ قلبك بخير

مع اقتراب وقت الحج والوقوف بعرفات يتوق الحجاج الى اداء مناسك الحج على اتم وجه داعين الله سبحانه ان يعينهم على تادية تلك الفريضة بتمام الصحة والعافية، ولا شك ان حرارة الجو في هذا الوقت من العام هي اول ما نفكر فيه من اجل صحة الحجاج ولمن يؤدي الفريضة من مرضى القلب نصائح خاصة نشير اليها.

اعداد: منى ثلث ـ جدة

فالتعرض لحرارة الجو والشمس لفترة طويلة قد ينتج عنه فقد كمية كبيرة من سوائل الجسم وقد يتسبب هذا في انخفاض ضغط الدم وزيادة ضربات القلب وقد يؤدي الى ظهور اعراض الجفاف ويصبح الجسم باردا غزير العرق. فاذا ما استمر تعرض الجسم لفترة طويلة لهذا الجو قد يصاب بما يسمى بضربة الشمس حيث تتسبب زيادة فقد الجسم للسوائل في عدم خروج العرق حيث يحاول الجسم الاحتفاظ بالسوائل. وبالتالي لا تنتقل الحرارة من جسم الانسان الى خارجه ويصبح الجسم جاف وساخن ويعقب ذلك حدوث اضطراب عصبي وقد ينتهي الامر بالاصابة بفقد الوعي.



د. طاهر حسين

ارشادات

والكلام للدكتور طاهر حسن استشاري امراض القلب بجدة ويضيف:

وعلى مرضى القلب مراعاة ما يلي:

● مراجعة طبيب القلب قبل القيام بالحج لعمل الفحص الدوري وقياس مدى كفاءة عضلة القلب ونسبة املاح الدم وكذلك تنظيم جرعات الادوية المدرة للبول فكل هذه الاشياء لا بد من مراعاتها بدقة قبل القيام بالحج.

● تجنب التعرض للشمس لفترة طويلة والحج في خيام مكيفة او تتوفر بها المراوح الكهربائية.

● مراعاة الراحة بقدر الامكان واداء المناسك الدينية بصورة لا تبعث على المشقة والتعب.

● التوجه الى القوافل الطبية المتخصصة عند ظهور اعراض مثل الصداع، الدوخة، فقدان الشهية، الرغبة في القيء، التقلص العضلي وعلامات الهنج والانفعال.

● الاكثار من السوائل وأخذ نسب من ملح الطعام حسب توجيهات الطبيب وذلك حتى يمكن تجنب الاصابة بضربة الشمس.

ومن المعروف ان ارتفاع حرارة الجو له اثر كبير على عمل القلب فمع ارتفاع حرارة الجو وحرارة الجسم فان كمية الدم التي يدفعها القلب تزيد وهذا ينتج عن عاملين احدهما متعلق بزيادة التمثيل الغذائي بالجسم مما ينتج عنه افراز مواد داخل جسم الانسان تقوم بتوسيع الاوردة والشرايين وتزيد بالتالي من دفع عضلة القلب.

اما العامل الثاني فهو ناتج عن توسيع الاوردة الدموية بالجلد وزيادة الدورة الدموية بها وهذا العامل اساسي في انتقال الحرارة من داخل الجسم الى خارجه والمحافظة على حرارة الجسم رغم ارتفاع حرارة الجو الخارجي في غالبية الاصحاء.

واذا انتقلنا الى الحديث عن تأثير ارتفاع حرارة الجو والرطوبة عند مرضى القلب، فان مرضى هبوط عضلة القلب يعانون الشيء الكثير في هذا المجال حيث انهم غير قادرين على زيادة كمية الدم التي يدفعها الجسم لضعف عضلة القلب وبالتالي زيادة تدفق الدم في اوردة الجلد مما لا يساعد على انتقال الحرارة من داخل الجسم الى خارجه ويزيد من حرارة الجسم.

اما المصابون بقصور الدورة التاجية فان زيادة احتياج عضلة القلب الى الاكسجين لا يقابله زيادة في قدره الشرايين التاجية على العطاء مما يزيد من زيادة قصور الدورة التاجية مع التمنيات الطيبة لجميع حجاج بيت الله الحرام بالتمتع باداء فريضة الحج هذا العام بصحة وعافية.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel: 644-4444 (30 lines)
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel: 477-1000 (10 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel: 545-0545 (10 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel: 842-0434 (10 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel: 225-1111 (10 lines)
Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel: 323-2200
Hail Office: P.O. Box 1332 Tel: 533-2235 (3 lines)
Taif Office: P.O. Box 1245 Tel: 736-6690 (3 lines)
Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel: 322-3666 (5 lines)
London Office: Tel: 353-5675 (5 lines)

امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

٦ آلاف أسرة في المدينة المنورة تستفيد من مساعدات جمعية «طيبة» الخيرية النسائية

● حملة تبرعات تقودها الأميرة سارة تجمع ٥ ملايين ريال

أساليب جديدة للعمل الاجتماعي التطوعي اساسها الجماعية والتخطيط والمتابعة

المدينة المنورة «الشرق الاوسط»:

استفادت ٦٢٤٠ اسرة من المساعدات النقدية العينية لجمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة، وبلغ مجموع المبالغ التي وزعتها الجمعية ٤٢٠٦٠٠ ريال، وذلك خلال شهر رمضان المبارك الفائت، وتقدم الجمعية حاليا دروس تقوية للطالبات المكملات في كافة مراحل التعليم برسوم رمزية.

بلغت رصيد حملة جمع التبرعات الاخيرة، والتي استمرت قرابة الشهرين ٥,٣٤٦,٤٧٠ ريالا، وهو رقم قياسي يزيد على مجموع ارصدة الجمعية نفسها كحصيلة نهائية قبل ثماني سنوات وحتى الآن.

هذه بعض انجازات جمعية طيبة الخيرية النسائية في الفترة الاخيرة، والتي نقلتها في هذا التقرير الاخباري، الذي يوضح مدى التقدم السريع في انجازاتها واتساع خدماتها اثر مجلس الادارة الجديد للجمعية منذ بضعة اشهر قليلة.

وقد أسفر اجتماع الجمعية العمومية الاخيرة عن انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة الاميرة سارة بنت عبد المحسن العنقري حرم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة، والتي اعلنت تقييم كافة انشطة جمعية طيبة الخيرية النسائية ومركزها المالي، ومدى تأثير الجمعية في دائرة نشاطها.

وابتكرت الاميرة سارة اساليب جديدة للعمل الاجتماعي التطوعي، تقوم على جماعية الحركة، والتخطيط الهادي المنظم الذي يرتبط بتوقيتات محدودة ومتابعة جادة وحكيمة للتنفيذ.

واجتمعت حولها كافة الايدي، واتجهت بطلب التأييد لبرامج الجمعية، من جانب صفوة من رجال الاعمال والشخصيات العامة، مبدين لهم ـ جميعا ـ من خلال ورقة عمل وزعت على اوسع نطاق ما تنوي الجمعية تنفيذه من مشروعات هامة لخدمة اهالي مدينة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه.

وقد لاقت هذه الخطوات كل التأييد والدعم، خاصة بعد ان راست الاميرة سارة لجنة التبرعات والعلاقات العامة بالجمعية الى جانب رئاستها لمجلس ادارة الجمعية ذاتها.

وتركيزاً على ما نفذته الجمعية خلال تلك الفترة القصيرة وحتى نهاية شهر رمضان المبارك من هذا العام، حيث بدات لجنة التبرعات والعلاقات العامة بالجمعية حملتها لجمع التبرعات منذ شهر شعبان الماضي، وارسلت اللجنة بالتعاون مع ادارة الجمعية ما يقرب من اربعة آلاف خطاب الى مختلف الشخصيات العامة والجهات بالسعودية، مما اسفر عن النتائج التالية.

ـ تلقت الجمعية تبرعات نقدية بلغ مجموعها حتى الآن ١,٨٠١,٠٠٠ ريال، من بينها مبلغ ٣٠٧,٦٠٠ ريال تبرعات طلب اصحابها تخصيصها لاغراض الزكاة، ووزعتها الجمعية خلال شهر رمضان الفضيل.

ـ بلغ قيمة مجموع التبرعات العينية التي تسلمتها الجمعية ٣,٥٤٥,١٧٠ ريالا، وذلك من واقع الفواتير التي قدمها المتبرعون بقيمة تبرعاتهم العينية.

ـ اقامت الجمعية مزادا خيريا ضمن حفل شاي للتعارف على نفقة رئيسة الجمعية بفندق شيراتون المدينة المنورة، وقدمت الاميرة سارة خلال حفل الشاي مجموعة من الهدايا اجري عليها المزاد الخيري، الذي كانت حصيلته ١٩,٥٠٠ ريال، تضمنتها قائمة التبرعات النقدية للجمعية.

فيكون مجموع ما دخل الى صندوق الجمعية نتيجة حملة جمع التبرعات التي خططت لها ونفذتها رئيسة الجمعية باعتبارها رئيسة لجنة التبرعات والعلاقات العامة خلال اقل من شهرين هو مبلغ (٥,٣٤٦,٤٧٠) ريالا. وهو رقم قياسي يزيد على مجموع ارصدة الجمعية نفسها كحصيلة نهائية لثماني سنوات منذ تاسيسها وحتى الآن.

والجدير بالذكر ان الجهود القوية والاتصالات المباشرة والجولات الميدانية على الاسواق التي قامت بها رئيسة الجمعية بشخصها كان لها الاسهام الاول والاساسي في جمع هذه الحصيلة الضخمة.

● توزيع الزكاة

صاحب حملة التبرعات وسبقها وتلاها عملية البحث الاجتماعي للاسر التي تقدمت للجمعية بطلب شمولها بالمساعدات. وقد شملت عمليات البحث الاجتماعي اكثر من الفين وثلاثمائة اسرة تولت القيام بها اللجنة الاجتماعية بالجمعية بعد التنسيق مع جمعية البر بالمدينة المنورة حتى لا تزدوج المساعدات النقدية للاسرة الواحدة من الجهتين وبالتالي تحرم منها اسر اخرى لا تحصل على المساعدات من اي منهما وقد اسفر ذلك عما يلي:

توزيع مبالغ الزكاة وقدرها ٣٠٧,٦٠٠ ريال على عدد ٧٩٢ اسرة ما بين ٢٥٠ ريالا الى ٤٥٠ ريالا للاسرة الواحدة حسب عدد افرادها ومدى حاجتها.

وتخصيص معاشات شهرية مستمرة لعدد ٧٩١ اسرة وذلك باستبعاد الاسر التي تحصل على معاشات شهرية من كل من الضمان الاجتماعي وجمعية البر من المدينة المنورة. وتحصل الاسرة الواحدة على معاش يتراوح ما بين ١٥٠ ريالا الى ٢٥٠ ريالا شهريا.

وتوزيع مساعدات مقطوعة طارئة استفادت منها (٩) اسر تعرضت للكوارث المفاجئة كالحريق او سجن عائلها او مطالبتها بديات وبلغ مجموع المبالغ التي صرفت لها (عشرة آلاف) ريال.

توزيع المساعدات النقدية على ١١٣ اسرة من المرضى والعجزة بالمستشفيات بلغ مجموع المبالغ التي صرفت لها ٨٥٥٠٠٠ ريال. الى جانب ما تم توزيعه عليها من اقمشة وملابس جاهزة واحذية وحلوى والعاب للأطفال بحضور سمو رئيسة الجمعية.

توزيع الاقمشة والحلوى والمبالغ النقدية على نزيلات السجون وعددهن ٣٥ نزيلة بلغ مجموع ما صرف لها نقدا ١٧٥٠٠ ريال.

تزويد مستشفى النساء والولادة والاطفال بالمدينة المنورة بعدد «٢١» جهازا تلفزيونيا وزعت على غرف المستشفى واستراحات المرضى بها ادخالا للترفيه عليهم.

توزيع الارزاق التي وصلت الى الجمعية كتبرعات عينية على ما يزيد عن ٤٥٠٠ اسرة وزعت عليها الارز والسكر والشاي والتمور والاقمشة والملبوسات الجاهزة والاحذية والادوات المنزلية واللحوم والدجاج المثلج والاغذية المطهوة والاجهزة المنزلية كالثلاجات والغسالات وافران الغاز واجهزة التكييف والتلفزيونات، وذلك على بعض الاسر التي لا تمتلك مثل هذه الاجهزة ولا تستطيع اقتنائها.

علاوة على السابق خرجت لجان الجمعية ومعها سيارات نقل صغيرة محملة بكافة انواع الارزاق لتوزيعها على الاربطة والاحياء الفقيرة لكل من اراد منها، ولكل من طلبها، واستمرت هذه العملية حتى ليلة العيد. وفي كل ليلة الى قرب موعد السحور.

وبذلك وصل عدد الاسر التي استفادت من المساعدات النقدية والعينية الى ٦٢٤٠ اسرة، داخل في هذا العدد تكرر حساب الاسر المستفيدة من المساعدات النقدية ومن المساعدات العينية، وبلغ مجموع المبالغ النقدية الموزعة ٤٢٠,٦٠٠ ريال.

وفي جانب آخر لنشاط جمعية طيبة الخيرية النسائية اقامت اربع ندوات خلال شهر رمضان الفضيل بمقر نادي مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة، حضرتها اكثر من الف وخمسمائة سيدة، وحاضر فيها: ابو بكر جابر الجزائري، وعطية محمد سالم، وعبد القادر سالم خرد، وعبد القادر السقاف.

وسجلت المحاضرات الاربع وزودت بها مكتبة الجمعية لزيادة الانتفاع بما ورد فيها والمناقشات التي اعقبتها، وجميعها تناولت احكام ديننا الحنيف والقضايا التي تهم المراة، والقدوة الطيبة لنساء النبي عليه افضل الصلاة والسلام، والواجبات والحقوق في الاسلام.

واقامت الاميرة سارة رئيسة الجمعية حفل افطار دعت اليه عضوات الجمعية وسيدات المجتمع للتعارف، واقامت عضوات الجمعية حفلا آخر لتوثيق الروابط واكتساب عضوية جديدة للجمعية.

ونظمت الجمعية حفل تخرج لدارساتها اللاتي انتهين من دورات الآلة الكاتبة واللغة الانجليزية بمقر الجمعية، ووزعت عليهم الاميرة سارة شهادات التخرج والتقدير والهدايا.

وتقوم ـ حاليا ـ الجمعية بالعمل في مشروع فصول التقوية للطالبات المكملات في كافة مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي وتستقبل اعداد كبيرة من الطالبات للدراسة في هذه الفصول برسوم رمزية.. فائدة لبناتنا ودفعا للمغالاة في اسعار الدروس الخصوصية.

● دار حضانة ورباط

انتهت الجمعية من اجراء التعاقد مع مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة لافتتاح وادارة دار الحضانة وروضة الاطفال لأبناء العاملين بالمستشفى من سن الرضاعة وحتى دون سن الدراسة وتتولى ادارة المستشفى بموجب التعاقد تسليم المبنى الذي يقع ضمن مساكن العاملين بها وتتولى الجمعية توفير الهيئة العاملة وتجهيز وادارة الدار مقابل فائض الرسوم التي يدفعها اولياء امور الاطفال الملتحقين بها.

تلقت الجمعية مبنى كاملا يقع في طريق سلطانة بالمدينة المنورة وتعود ملكيته لرجل الاعمال محمود صالح ابار.. ويتكون من اربعة ادوار تضم اثنتي عشرة شقة سكنية تتولى الجمعية الاشراف عليها وتجهيزها لسكن اثنتي عشرة اسرة من الاسر التي لا تمتلك مسكنا وفقدوا عوائلهن كرباط مثل باقي الاربطة المنتشرة بالمدينة المنورة.

وقد انتهت الجمعية من بحث حالة عدد من الاسر وانتقاء الاثنتي عشرة اسرة من بينها تمهيدا لمباشرة المشروع.

بدأت الجمعية في الاستعداد للانتقال الى مقرها الجديد الكائن بالحزام الاخضر بالمدينة المنورة والمكون من فيلتين على مساحة الفين وخمسمائة متر. لعدم ملائمة المقر الحالي وضيقه واستعدادا لتنفيذ مشروعاتها القادمة.

حصلت الجمعية على موافقة الجهات المختصة بافتتاح مدارس ابتدائية للبنين وبقي امامها الحصول على موافقة مماثلة لافتتاح مدارس للبنات لمراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي.

● مشروعات المستقبل

قرر مجلس ادارة الجمعية برئاسة الاميرة سارة بنت عبد المحسن العنقري بعد اعادة ترتيب الجمعية الانطلاق الى العديد من المشروعات البناءة ومن اهمها:

١ـ تقرير رواتب شهرية لعدد الفي اسرة من الاسر المستحقة الى جانب المواد التموينية واموال الزكاة في شهر رمضان المبارك.

٢ـ انشاء مدارس نموذجية للبنات تضم خمسة آلاف طالبة لكافة مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي.

٣ـ بناء مقر شامل للجمعية تجتمع فيه كافة مشروعاتها بحيث يمكن احكام السيطرة الادارية والفنية على هذه المشروعات.

٤ـ توزيع أجهزة التكييف والبردات والثلاجات والغسالات في الصيف والبطاطين والاقمشة والدفايات وأجهزة التلفزيون في الشتاء على الاسر غير القادرة على توفيرها بعد بحث حالتها والتاكد من ذلك.

٥ـ الاستمرار في برامج الدورات التدريبية التأهيلية وتعليم اللغات الانجليزية والفرنسية.

٦ـ اقامة مواسم دينية وثقافية مفصلة يدعى لها ائمة الدين والفكر والثقافة على مدار العام، واقامة معارض الكتاب السنوية. وفتح فصول التقوية للطالبات المكملات وعقد المسابقات الثقافية.

٧ـ اقامة الاسواق الخيرية التي من شأنها تشجيع الصناعات الوطنية وافادة المواطنين من محدودي الدخل وتعميق معنى فعل الخير لدى الجميع.

٨ـ دعم الخدمات الصحية التي تقدمها الحكومة السعودية بانشاء مستشفى للاطفال والنساء والتوليد كذلك بالتكثيف الصحي والاشتراك في الاسابيع الصحية القومية.

٩ـ تقديم خدمات رعاية الامومة والطفولة والشروع في انشاء بيوت المسنين التي تكفل لمن فقدوا عوائلهم التكريم الواجب حتى ختام مشوار الحياة. وانشاء نوادٍ للاطفال.

١٠ـ اقامة الحفلات الترويحية ـ في نطاق المشروع ـ بما يسمو بالنفس ويرتقي بالنوازع ويغسل الهموم.

١١ـ التصدي لبعض المشكلات والظواهر الاجتماعية بالدراسة واقتراح الحلول ومساندة الجهود الحكومية في القضاء عليها.

هذا الى جانب مشروعات ماتزال تحت الدراسة.

كتب جديدة

في عدد «الدارة» الجديد:

دعوة الى جغرفة التاريخ

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الدارة» حافلا بالموضوعات القيمة والبحوث الاصيلة والمقالات المحكمة، التي تتناول تاريخ المملكة، وتحقق الاحداث التاريخية، وتتوقف عند حضارة العرب بكافة ملامحها.

تناول الاستاذ محمد حسين زيدان رئيس التحرير في الافتتاحية موضوع معرفة اماكن الاحداث التاريخية التي حوتها كتب الرحالة والمؤرخين، ودعا اساتذة الجغرافيا ان «يجغرفوا» التاريخ: الارض والجبل، والواحات والعيون والآبار، التي حفرت بالازميل، والتي ماتزال مجهولة لا نعرف مجد من حفرها.

وقدم الدكتور سعود الدريب دراسة حول الملك عبد العزيز ووضع قواعد التنظيم القضائي في السعودية، وتناول الدكتور محمد شوقي ابراهيم مكي تأثير جنسية وجنس الحجاج الى بيت الله الحرام في ميزان المدفوعات السعودي في اواخر القرن الرابع عشر الهجري، وقدم الدكتور سعد حذيفة الغامدة لمحة تاريخية للبطولة والفداء في ميافارقين.

وحول الاصول التاريخية للموقف السعودي من الصراع العربي الاسرائيلي ـ مرحلة الملك عبد العزيز ١٩١٥ / ١٩٥٣ ـ كانت دراسة الدكتور عبد الله حسن الاشعل، وتناول الدكتور صالح ابو دياك المواكب السلطانية ورسوم الاعلام في الدولة الحفصية، وحول الوظائف الاقتصادية والاجتماعية للحلى الاسلامية كتب الدكتور سعد محمد الجادر دراسة ممتعة.

وذلك الى جانب باب علوم وفنون الذي يقدم مصطفى امين جاهين سكرتير التحرير الفني للدارة، ومع المجلة ملحق عبارة عن كشاف اعداد «الدارة» الصادرة في الفترة من يونيو ١٩٨٥ الى مارس ١٩٨٦م والتي تغطي السنة الحادية عشر للمجلة.

كتاب جديد حول دور النفط في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية

سوف يصدر في الولايات المتحدة قريبا كتاب يتناول موضوع دور النفط في عملية التنمية بالمملكة العربية السعودية. ومؤلف هذا الكتاب الاستاذ عدنان شريح من الشباب الفلسطيني الذي درس في امريكا وسويسرا ومارس الاعمال التجارية في المملكة العربية السعودية واوروبا. وهو اذ يقيم حاليا في مدينة جنيف لمتابعة اعماله وابحاثه يقدم هذا الكتاب كمساهمة لتوضيح الصورة عن المملكة العربية السعودية لا في مجال التنمية فحسب بل في مجال ما تقدمه للقضايا العربية والتراث الاسلامي.

ويتضمن الكتاب فصولا يستعرض فيها الاستاذ شريح تاريخ المملكة العربية السعودية ومرحلة استخراج النفط وتوظيفه في عملية التنمية وتوزيع مصادر الدخل بما يتناسب مع مقتضيات النهضة العمرانية والعدل الاجتماعي وأثره على تطوير الانسان في المجتمع السعودي والعربي.

نيويورك تايمز

دبلوماسية أمريكية هادئة لإنجاح القمة مع السوفيات!

يقول مساعدو الرئيس الامريكي ريجان انه بدأ يعطي الان وجها علنيا لدبلوماسيته السرية مع الاتحاد السوفياتي. وهو وجه يعترف مساعدوه بأنه يعكس الامل في التوصل الى اتفاقيات في مجال نزع السلاح ولكنه يعكس في الوقت نفسه غموضا بالنسبة لكيفية التوصل الى هذه الاتفاقيات.

اذ ان البيانات العامة هي كالرسائل التي يتم تبادلها بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ، تهدف الى تحقيق انجاز محدد وهو انعقاد مؤتمر القمة بين الزعيمين دون التنازل عن الشيء الكثير في الوقت نفسه.

ومعنى ذلك كما يعترف المسؤولون الامريكيون، مساعدة الزعيم السوفياتي على الموافقة على عقد القمة من خلال تمكينه الاشارة الى اتباعه في الكرملين بانه حصل على تنازل امريكي.

اذ ان جورباتشوف بحاجة الى دليل علني على مبادرات ريجان واشاراته السرية برغبته في تقديم تنازلات من اجل اقناع المسؤولين السوفيات بان هناك امكانات فعلية للتوصل الى اتفاق على نزع السلاح.

ولكن الرسميين يعترفون في الوقت نفسه بانهم يريدون ان يتركوا الامور لجورباتشوف لكي يتخذ الخطوة التالية بالنسبة لنزع السلاح. فمع دخول المفاوضات مرحلة حرجة يريد كل طرف الان ان يكون الطرف الاخر هو الذي يقدم التنازلات المقبلة. ولهذا السبب اصر الرئيس ريجان يوم الثلاثاء الماضي في خطابه الاخير على ان «الكرة الان في الجانب السوفياتي من الملعب».

ولكن هناك سببا آخر ربما كان اقوى لاعلان ريجان ذلك: اذ ان كل الدلائل تشير الى ان الرئيس الامريكي في الواقع لم يقرر خطوته التالية . كما تشير كل الروايات الرسمية الى ان ريجان وافق لاول مرة على دعوة موسكو الى التفاوض على الدفاعات الصاروخية في الفضاء ، ولكنه مع ذلك لم يستطع التوصل الى اتفاق مع مساعديه في الادارة على موقف موحد او على الخطوة التالية.

ولهذا فان هناك نوعا من الغموض في البيانات والتصريحات العلنية والخاصة على السواء التي تصدر عن الرئيس الامريكي ومساعديه. فقد اعلن الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس يوم الاربعاء الماضي ان الادارة «متفائلة» بانعقاد القمة وان هناك «تقدما» نحو ذلك.

وكان الهدف من ذلك مواجهة الاخبار التي وردت من جنيف وافادت بان الخبراء السوفيات والامريكيين اخفقوا في التوصل الى اتفاق على القيود المؤقتة على الاسلحة ريثما يتم الاتفاق على اجراء تخفيضات جذرية في الاسلحة النووية. وكان المفروض في القيود المؤقتة ان تحل مكان اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية الثانية التي تم التوقيع عليها عام ١٩٧٩ ولم يصادق الكونجرس عليها حتى الان.

لكن رسالة الرئيس ريجان الرئيسية صدرت يوم الثلاثاء الماضي عندما اعلن انه اتفق مع الزعيم السوفياتي على «خطة عمل» للاعداد للقمة بينهما. واكد ان رسالته التي كان قد بعثها الى جورباتشوف في يوم الجمعة السابق كانت تمثل «استجابة لمشاعر القلق السوفياتية» وانها سعت الى ايجاد «مجالات تطابق» في الموقفين.

ويعتقد الرسميون الامريكيون ان جورباتشوف بحاجة الى مثل هذه البيانات والدلائل العلنية من ريجان لاسباب كثيرة. اذ ان هناك من يرى ان الزعيم السوفياتي خرج خاسرا من القمة الاولى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في جنيف. كذلك لا بد له من ان يبين ان محادثات نزع السلاح تحقق تقدما معقولا. ولذا فان جورباتشوف الذي لم يمض على توليه السلطة في الكرملين سنة لا يستطيع ان يظهر بمظهر الخاسر امام ريجان مرة اخرى، ولكي يمنع ذلك تمسك علانية بموقفه: اي انه لن يحضر القمة المقبلة في الولايات المتحدة الا اذا كان هناك احتمال في التوصل الى «نتائج ملموسة» للحد من الاسلحة، ولذا جاءت تصريحات ريجان الاخيرة كمثال على اعطاء موسكو الحافز دون ان يقدم اي تنازلات فعلية.

ومن هنا فان الاتجاه العام للدبلوماسية الامريكية الان يتمثل على ما يبدو في محاولة اقناع جورباتشوف بتقديم تنازلات من جانبه مقابل ما يعتبرونه تنازلات قدمها الرئيس ريجان. والتوقع العام في واشنطن هو ان جورباتشوف سيرد بطلب المزيد من ريجان. ولذا فان الادارة تأمل في ان يتم كل شيء بعد الان على صعيد الدبلوماسية الخاصة دون حاجة الى الدبلوماسية العلنية، الى ان تنعقد القمة.

واشنطن بوست

اختبار الموظفين للتأكد من عدم تعاطيهم المخدرات

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان رسميي البيت الابيض اعلنوا ان الرئيس ريجان سيستخدم كامل صلاحياته كرئيس في برنامجه الجديد لمكافحة المخدرات في الولايات المتحدة.

وذكر هؤلاء الرسميون ان هذا يعني احتمال اجراء اختبارات اجبارية على كل المستخدمين والموظفين الاتحاديين.

وقد ذكر ناطق امريكي ان الرئيس يدرس الان امكانات توسيع برنامج التجارب والاختبارات الاجباري لكي يشمل جميع العسكريين. والهدف من ذلك هو ـ حسب تعبير الناطق ـ «حذف الزبون، اي مستخدم المخدرات من المعادلة».

وقد نددت نقابة الموظفين الحكوميين بهذا الاسلوب لمواجهة مشكلة المخدرات. ولكن عملية دراسة القضايا الدستورية والقانونية المتعلقة بتنفيذ البرنامج قد بدأت. ومن المتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي عن تفصيلات البرنامج في الاسبوع المقبل.

الجارديان

العاصفة تهب على بريطانيا... ومؤتمر الكومنولث



مارجريت ثاتشر



السير جيفري هاو

قالت صحيفة «الجارديان» ان استجابة الحكومة البريطانية على الاذلال الذي تعرض له وزير الخارجية السير جيفري هاو في بريتوريا يحصر نطاق النقاش والجدل حول مسألة العقوبات ضد جنوب افريقيا على ما يبدو ضمن اطار المنافسة الخاصة ما بين رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ورئيس جنوب افريقيا. بيتر بوثا من اجل معرفته من الذي سيقاوم منهما فرض العقوبات اطول مدة.

وترى الصحيفة ان فشل مهمة السير جيفري هاو يثبت ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يفضل في الواقع العقوبات على ان يفتح حوارا مع خصومه. ولكن هذا رغم ذلك لم يمنع البارونة يونج نائبة وزير الخارجية البريطاني من ان تبلغ مجلس اللوردات آنه ليس من الضروري ان تتخذ الحكومة اي اجراءات اخرى بصورة تلقائية وان الحكومة ستواصل الضغط من اجل التوصل الى حل سلمي.

وقبل ان تتحدث البارونة يونج امام اللوردات لم يستغرق مجلس الوزراء سوى دقائق معدودة لكي يعرب عن خيبة امله من المعاملة «المشينة» التي لقيها السير جيفري ، والتصويت بالاجماع على الاستمرار في سياسة رئيسة الوزراء في مقاومة فرض العقوبات.

ان كل هذا ربما جعل الرئيس بوثا يتساءل عما اذا كان قد اخفق في توضيح موقفه للسير جيفري عندما ابلغه ان تفاوض بريتوريا مع الزعماء السود يعادل «الانتحار الوطني»، كذلك يترك رد فعل مجلس الوزراء السير جيفري في حالة من الضعف.

فقد عاد من جنوب افريقيا بخفي حنين لانه كان قد ذهب الى هناك اصلا دون اي وسيلة للتأثير او الضغط باستثناء المنطق الحلو. وهذا الاسلوب بالنسبة لنهج بوثا المعهود منذ زمن طويل لا يعدو الابتسام نحو وحيد القرن الذي يندفع لمهاجمتك.

وترى الصحيفة ان تجنب الحكومة مواجهة الواقع يعني ان ثاتشر ستذهب الى مؤتمر الكومنولث يوم الاحد وهي صفر اليدين خالية الوفاض. فقد دعي الى عقد الاجتماع من اجل بحث تقرير لجنة الكومنولث الخاصة التي اخفقت بدورها في مهمتها قبل ذلك في جنوب افريقيا. ولو ان رئيسة الوزراء ادركت ذلك لوفرت على السير جيفري الحرج والجهد.

وقد كانت الاستهانة بمهمة تلك اللجنة تشكل نقطة تحول بل ونقطة اللاعودة في موقف بريتوريا. وكان على الحكومة البريطانية قبل ارسال جيفري هاو في مهمته ان تتساءل لماذا يفعل بوثا للاوروبيين ما رفض فعله للكومنولث؟ واذا كانت الحكومة البريطانية لاتزال تصدق وعده باجراء اصلاحات فلماذا لا تصدقه ايضا عندما يقول انه يفضل الموت على ان يذعن للضغط؟

ان فشل مهمة السير جيفري يجب ان يجعل الحكومة البريطانية مرنة، وادراك الحكومة ان بوثا اغلق الباب مرتين في وجه الوساطة لا مرة واحدة كان ينبغي ان يجعل هذه الحكومة تقول لنفسها ان بوثا غير اسس النقاش والحجج من جانبه وحده وبصورة لا يمكن العودة عنها مما يحتم تغيير موقف الحكومة البريطانية.

وكان ينبغي ان يصدر عن الحكومة يوم الخميس بيان بهذا المعنى بدلا مما بدا وكأنه تحد للكومنولث مما كان سيعطي بريطانيا مركز القيادة لتنسيق مواقف الكومنولث ككل، وموقف السوق الاوروبية المشتركة والموقف الامريكي ايضا... وهذا هو ما يتطلع اليه معارضو التمييز العنصري منذ زمن طويل ولكن دون جدوى.

وهكذا فان النتيجة الان هي ان مارجريت ثاتشر اعطت زعماء الكومنولث اشعارا مدته ثلاثة ايام بانها لن تتزحزح عن سياستها. ومعنى ذلك ان العاصفة في الطريق ولن ينجح شيء سوى الدهاء السياسي في تجنيب السفينة الغرق.

لوموند

هل يكون اللقاء الاسباني ـ الفرنسي مثمرا؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول التعاون بين مدريد وباريس لمكافحة الارهاب وزيارة وزير الخارجية الفرنسي الى العاصمة الاسبانية تحت عنوان «جبهة موحدة» جاء فيه:

لا تحتاج بعض اللقاءات ان تكون طويلة كي تعطي نتائج مثمرة. الوزير الفرنسي جان برنار ريمون لم يبق في مدريد يوم ٣٠ يوليو (تموز) الماضي اكثر من ٥ ساعات. ان زيارته تؤكد وتحدد الانفراج الذي طرأ على العلاقات الفرنسية ـ الاسبانية في بداية عام ١٩٨٤. وقبل عودته الى باريس استطاع وزير الخارجية الفرنسي الاعراب عن ارتياحه «للجو الممتاز» الذي دارت فيه المحادثات مع زميله الاسباني فرانشيسكو فيرنانديز اوردونيز.

نتائج هذه الزيارة لا تنطوي على اي مفاجأة ، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار المبادرات التي صدرت مؤخرا من قبل الحكومة الفرنسية. لكن يبقى على هذا الاخير الكثير من الاعمال لتهدئة المخاوف التي برزت ما وراء البيرنيه بسبب تصرفه عندما كان رئيسا للحكومة في ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦ ومن موقفه خلال الحملة الانتخابية. لقد طالب في الشتاء ايضا، خاصة وانه كان من اشد معارضي دخول اسبانيا السوق الاوروبية المشتركة، باعادة درس الشروط لدخول مدريد دول المجموعة. ويبدو ان رئيس الحكومة الفرنسية قد نسي كليا ومنذ وصوله الى السلطة هذا الجزء من برنامجه لدرجة انه ايد مدريد عندما هددت امريكا اوروبا باجراءات مماثلة، بسبب الاضرار التي سيلحقها دخول مدريد الى السوق بالصادرات الزراعية.

واضافت «لوموند» تقول: تشكل السياسة الاوروبية نقطة حساسة بالنسبة لمسألة التعايش والتي صمم رئيس الاليزيه عدم السماح للحكومة بارتكاب اي خطأ في هذا المجال. لهذا نرى شيراك اليوم يتطرق الى الحلف الفرنسي ـ الاسباني بشكل عملي ولن نندهش في ظل هذه الظروف ، اذا ما علمنا ان فيرنانديز انتهز هذه الفرصة للاشارة الى ملفين يعتبرهما باهمية خاصة.

الاول يتعلق بالسياسة الاوروبية في البحر الابيض المتوسط التي تريد مدريد ان تكون اقل تعاطفا مع دول المغرب. والملف الثاني يتعلق بمسألة الصيد في خليج جاسكونيا... ان هذه المشاكل ليست حديثة العهد.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل ان لقاء شيراك، جونزاليس سيكون مثمرا وهو سيتم الاسبوع المقبل عندما يزور رئيس الحكومة الفرنسية مدريد؟

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت تطورات ازمة جنوب افريقيا على عناوين الصحف البريطانية. واشارت كل الصحف الى ازدياد الغضب بين دول الكومنولث مع اقتراب انعقاد قمة المنظمة في لندن نظرا لرفض الحكومة البريطانية برئاسة مارجريت ثاتشر تأييد فرض العقوبات على النظام العنصري. واهتمت الصحف بالاحتمالات المتوقعة الان عندما يبدأ مؤتمر الكومنولث المصغر يوم غد (الاحد).

وقد تعددت التكهنات في الصحف بشأن ما سيدور من صراع اعتبارا من يوم الاحد بين ثاتشر وزعماء الكومنولث المجتمعين في لندن.

وقالت صحيفة «توداي» ان ثاتشر سترضخ وتوقع عقوبات على جنوب افريقيا . واضافت ان المرأة الحديدية ستجد نفسها في موقف حرج يضطرها لتوقيع عقوبات محدودة بشرط ان يتحرك الكومنولث من خلال تنسيق مع امريكا والسوق الاوروبية المشتركة واليابان.

وعلى النقيض من ذلك ذكرت صحيفة «ديلي اكسبرس» المحافظة ان ثاتشر تستعد لتحدي زعماء الكومنولث . واضافت ان رؤساء الدول والحكومات الستة الاخرين سيغضبهم موقف ثاتشر في هذه الحالة اذ سيعتبرون ان الكومنولث اقل اهمية بالنسبة لها من السوق الاوروبية المشتركة.

وكتبت صحيفة «ديلي تلجراف» المحافظة مقالا تحت عنوان «كفاح حتى النهاية» تقول فيه ان ثاتشر سوف تعارض حتى النهاية فرض العقوبات التي يطلبها الكومنولث.

واشارت صحيفة «الجارديان» الى ان العاصفة تلوح في الافق ولا بد من الفطنة والحرص لكي يتجنب منتدى الكومنولث الغرق.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» المحافظة ان حدوث فشل في الاسبوع المقبل ربما يؤدي الى قمة جديدة هي قمة الازمة لجميع دول الكومنولث في غضون بضعة اسابيع.

وكتبت صحيفة «التايمز» في صدر صفحتها الاولى مقالا بعنوان «غضب الكومنولوث» قالت فيه ان الانهيار يبدو اكيدا بشأن مسألة العقوبات واشارت الصحيفة الى انه ليس هناك سوى السير جفري هاو الذي يضيق ذرعا بموقف رئيسة الوزراء.

واخيرا ذكرت صحيفة «فايننشيال تايمز» ان بعض الوزراء يشكون في قدرة ثاتشر على تجنب صراع علني في القمة المصغرة للكومنولث.

● وقد خلت الصفحات الاولى من اي اخبار خارجية ذات شأن. اذ احتلت الاخبار المحلية اهتمام معظم الصحف. وفي مقدمة تلك الاخبار عمليات التفتيش والبحث الواسعة التي بدأت الشرطة فيها بحثا عن امرأة مخطوفة، وارتفاع ارباح شركة الكهرباء آلى حوالي الف مليون جنيه استرليني.

● اما الصحف الامريكية فبالاضافة الى متابعتها انباء جنوب افريقيا تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» تأجيل المحادثات بين الدولتين العظميين الخاصة بالتجارب النووية حتى شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، وتابعت جولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في الشرق الاوسط وتطورات الاوضاع في لبنان وقرار حكومة الفلبين اعادة فتح قضية اغتيال زوج رئيسة الجمهورية بنينو اكينو، الذي اغتيل في مطار مانيلا لدى عودته من الولايات المتحدة اثناء حكم الرئيس السابق فيرناند ماركوس.

«التايمز»
التوافق في امريكا اللاتينية

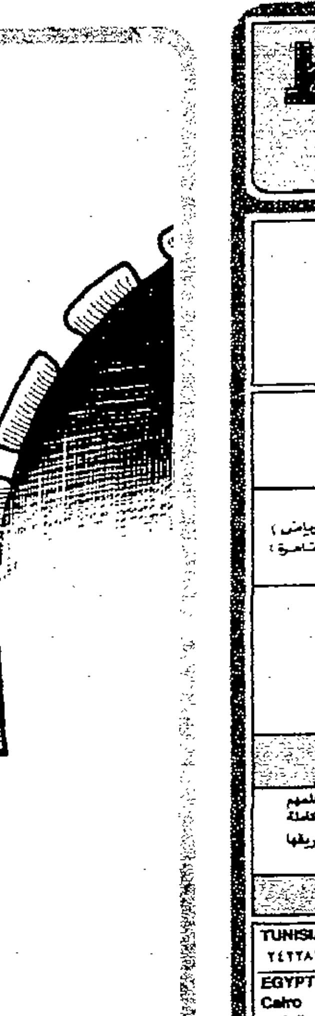
قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية رئيسية لها ان الاتفاق الاقتصادي الذي تم التوقيع عليه اخيرا بين البرازيل والارجنتين يثير اسئلة لم يكن يجرؤ الكثيرون على الاجابة عنها. فقد رحب العالم الجديد بهذا الاتفاق بينما استقبله العالم القديم بالارتياب.

ومن الناحية النظرية هناك الكثير مما يجب ان يقال في مديح هذا الاتفاق وفيه ما يدعو الى مقارنته باتفاق الفولاذ والفحم مثلا الذي عقد بين المانيا الغربية وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية. ولكنها اهم من ذلك كثيرا في الاطار الامريكي اللاتيني لان الدولتين تشكلان ثلثي القارة وهما تشكلان سوقا هائلا.

اما من الناحية العملية فان الشيء الوحيد المشترك في اسواق امريكا اللاتينية كان سبب فشلها. اذ ان الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الاطراف انهارت بصفة رئيسية لان تلك الاطراف لم يكن لها هدف واضح لتجاوز الاطر الفوقية الى ما بعدها.

ومع ذلك فان المستقبل قد يكون مختلفا. اذ ان كلا من البرازيل والارجنتين الان تحت حكم جديد وادارة جديدة وتكافحان من اجل التخلص من مشكلات اقتصادية متشابهة بما في ذلك الديون الضخمة والحماية التجارية في الخارج. واذا ما كانت الخبرات المشتركة هي الاساس للالتقاء بين البلدين فان هناك اسبابا قوية تدعو الى تعايشهما وتعاونهما.

ومن المؤكد ان الاتفاقيات الثنائية اصعب من المتعددة الاطراف ولكن هناك الكثير من العوامل التي ستساعد على نجاح هذا الاتفاق. والذي يحتاج اليه البلدان الان هو الاقتناع الداخلي بانهما تفعلان الشيء الصحيح وربما ايضا السعي الى نوع من الاندماج في المستقبل البعيد.



رافعو رايات الإسلام

بقلم: أحمد أبو الفتح

نرى الاف المسلمين يتعرضون يوميا للقتل وبعضنا يمضي في حياته وكأنه قد تعود على قبول هذا القتل الذي استمر خمس سنوات وثمانية اشهر.

خمس سنوات وثمانية اشهر اي ٢٠٧٠ يوما. هل فكرنا قليلا كيف يمكن ان يتحمل شعب غارات اقوى الطائرات وانفجارات اقوى القنابل والمدافع والصواريخ واثقل الدبابات وهي تدمر القرى وتدك المنازل على رؤوس من فيها سواء اكانوا اطفالا ام شيوخا ام نساء.

هل يمكن ان يستمر شعب يقاوم اقوى قوة على ظهر الارض لم تتورع عن استعمال افتك الاسلحة واخس وسائل القتل اذ تلقى القنابل في صورة لعب لتنفجر في الاطفال الذين يفرحون ان يلتقطونها. شعب يقاوم ولا تصاب مقاومته بالضعف او التخاذل... يقاوم يوما وراء يوم وشهراً بعد شهر والسنين تمر وهو يقاوم ٢٠٧٠ يوما وهو يقاوم.

حرق للزرع وابادة للقرى وقتل لكل مخلوقات الله استمر ٢٠٧٠ يوما ولايزال مستمراً ولا يعلم الا الله متى يستريح هذا الشعب الباسل... ام هل يفنى مفضلا ان يموت رافعا رايات الاسلام عن أن يستسلم للعدوان والكفر.

هل قسنا هذه الـ ٢٠٧٠ يوما من القتل والدمار بضيق اي واحد منا اذا اصابه اي مرض لبضع ساعات.

بسالة نادرة

هتلر بكل ما كان يملك من قوى جبارة ويشد ازره تحالف مع اليابان وايطاليا لم يستطع ان يقاوم ويستمر في الحرب واضطر الى الاستسلام والتسليم دون قيد ولا شرط في اقل من خمس سنوات.

●● الافغانيون دون حلفاء ودون مساعدات تذكر يقاومون اعتى دول الارض وها هي السنة السادسة على وشك الانتهاء وهم في كفاحهم مستمرون.

● الفيتناميون في حربهم ضد القوات الامريكية كانوا يتلقون الاسلحة والعتاد والعون من الاتحاد السوفييتي ومن كل الدول الشيوعية ومن عملاء قد انتشروا داخل ارض فيتنام الجنوبية.

الفيتناميون حاربوا قوات دولة تبعد عن ارض المعركة الاف الكيلومترات وكان على امريكا ان تنقل الاسلحة والجيوش والعتاد وحتى الغذاء ومستلزمات حياة قواتها يوما بعد يوم رغم البعد الشاسع عن ارض الحرب بينما كان الفيتناميون وحلفاؤهم يحاربون في ارضهم.

●● الافغانيون وكما قلت لا حليف لهم ولا يتلقون المساعدات الكافية او المستمرة يحاربون قوات دولة تقع على حدود دولتهم ويحاربون حكومة عميلة لروسيا

الروس يجددون قواتهم ويرسلون باستمرار المزيد من الاسلحة ويحاربون في ارض لا تختلف طبيعتها عن ارضهم.

●● اين بسالة الفيتناميين من البسالة التي تجلت من المقاومة الجبارة للمسلمين الافغان.

●● انها حقيقة بسالة فاقت كل الحدود.

حتى صبية المدارس:

نشرت جريدة «تربيون دي جنيف» هذا الخبر: «حكومة الافغان لجأت الى ارسال دفعات من صبية المدارس الى روسيا املا منها في ان يتم غسل رؤوسهم هناك حتى اذا عادوا تحولوا من العداء لها اي للحكومة الى معاونين ولكنها اكتشفت ان الصبية الذين عادوا قد ازداد عداؤهم لها... فماذا فعلت الحكومة لتتغلب على هذا العداء وذلك العناد... اعادت ارسال الصبية الى روسيا ليقيموا هناك».

●● هذا الخبر نشرته جريدة سويسرية وهو يقطع بمدى صلابة المقاومة حتى لدى الصبية الصغار فقد قاوموا عمليات غسل المخ والمغريات وتمسكوا بايمانهم باستقلال الوطن وبالاسلام.

اخبار مزعجة

الذين يشغلهم امر الافغان يطالعون منذ اسابيع انباء مزعجة بل مفزعة حول وحشية الهجوم السوفييتي في كثير من الجبهات.

نقلت «وكالة الاسوشيتدبرس» يوم ١٥ يوليو (تموز) بعض هذه الانباء المفزعة.

جاء فيما نقلته الوكالة ان القوات السوفييتية تشن هجوما مركزا على الثوار في شمال افغانستان وجنوبها وان معارك بالغة العنف تدور في شمال غربي مدينة «كابول» وكذلك في محيط مدينة «حيرات» القريبة من حدود ايران وان معارك اخرى تدور في مدينة «كاندهار» بالقرب من الحدود مع باكستان.

وقد قامت طائرات الهليوكبتر منذ اوائل شهر يوليو (تموز) بغارات وحشية على القرى في شمال وجنوب الافغان ثم قامت القوات السوفييتية والحكومية بشن هجمات ارضية مدعمة بالطائرات في مناطق «شومالي وباجهام» الواقعة في الشمال وفي «جازين» في الجنوب.

ثم تقول الوكالة في تقريرها:

تقطع الانباء ان الحرب في مدينة «حيرات» قد استمرت اياما وكانت شرسة للغاية وان القوات السوفييتية وقوات الحكومة العميلة قد تمكنت من الاستيلاء على احد المساجد الذي كان زعماء المقاومة قد اتخذوا منه مقرا للقيادة العامة ومع ذلك لايزال الوطنيون الافغان يسيطرون على وسط المدينة.

ثم تضيف الوكالة الى ذلك:

الوطنيون الافغان يقاومون منذ سنة ١٩٧٩ قوات الحكومة التي تساندها قوة سوفييتية يصل عدد محاربيها الى ١١٥ الف ضابط وجندي وكان الوطنيون قد اعلنوا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي انهم يسيطرون سيطرة كاملة على كل ارجاء مدينة «حيرات» وانهم قتلوا ٢٠٠ من قوات الاعداء.

ولكن وكالة تاس نقلت يوم الاحد ١٣ يوليو (تموز) برقية من كابول تقول ان قوات «الثوار» قد تم ابعادهم عن مدينة «حيرات» وانه قد تم قتل ١٣ من زعماء «الثوار».

وفي نفس اليوم اذاعت فيه وكالة تاس ذلك الخبر الذي تؤكد فيه قتل ١٣ من زعماء المجاهدين اذاع راديو كابول التابع للحكومة ان المعارك التي دارت في المدينة قد اسفرت عن قتل ثلاثة من زعماء المجاهدين.

وتنقل «وكالة الاسوشيتد برس» نقلا عن مصادر في مدينة اسلام اباد الباكستانية ان القوات السوفييتية قد استولت على مدينة «كاندهار» وانها قطعت خطوط تموين المقاومة الافغانية.

وضغوط خارج الحدود

ارسل «جيمس ربرت» مراسل الواشنطون بوست من مدينة بشاور الباكستانية تقريرا عن الغارات الجوية التي تشنها الطائرات الحكومية الافغانية والطائرات الروسية على معسكرات اللاجئين الافغان في شمال غرب باكستان وقد تم نشر التقرير يوم السبت ١٩ يوليو (تموز).

ويقول المراسل ان هذه الغارات قد اشتدت وزاد عددها بشكل واضح منذ تولي الجنرال نجيب الله الرئيس السابق لقوات البوليس السري الحكم في كابول.

ويضيف المراسل ان عملاء المخابرات الروسية وحكومة الافغان قد نشطوا بعد استيلاء نجيب الله على الحكم في وضع القنابل والالغام في المناطق التي يقيم فيها اللاجئون الافغان.

ثم يقول ان الجنرال نجيب الله يحاول تشديد الضغط على باكستان لتمنع التجاء الافغانيين ولتحول دون اي نشاط يرمي الى مد المجاهدين بالتموين والعتاد.

ويسند الى الدبلوماسيين في باكستان قولهم ان هذا الحاكم الجديد ينفذ تعليمات الروس ومخططاتهم دون مناقشة ويأمل من وراء ذلك صرف الباكستانيين عن مساعدة المجاهدين في الحرب ضد القوات الروسية.

ويضيف المراسل ان احدث اعتدائين قد اديا الى نسف فندق يديره المجاهدون لحساب المقاومة وهو يقع في منطقة «كورام» جنوب غربي مدينة «بشاور» والانفجار الثاني ادى الى نسف سيارة نقل «لوري» كانت تنقل لاجئين افغان... ويبلغ عدد قتلى الاعتداءات على الاراضي الباكستانية سواء عن طريق الغارات الجوية او انفجار القنابل والالغام ٢٥ قتيلا واكثر من مائة جريح في شمال غرب باكستان.

●● ويقدر محمد خان جنجو رئيس حكومة باكستان في حديث له مع الواشنطون بوست ان الغارات على المناطق التي يقيم فيها اللاجئون الافغان قد ازدادت بشكل بالغ منذ تولي نجيب الله الحكم في كابول وانها تعد بالمئات.

هل استسلم المجاهدون لليأس

خطوط تموين مقطوعة.

هجوم سوفييتي في جبهات متعددة يستعمل الطائرات والهليوكبتر والدبابات والمدفعية الثقيلة يدمر القرى ويحرق الزرع ليشتت جهود المقاومة ويوزعها في انحاء مختلفة متباعدة.

غارات وقنابل على اللاجئين الذين يكونون الأسر لأي زوجات وأمهات وآباء وأبناء المجاهدين املا في تعويق تسرب المجاهدين من الباكستان الى داخل افغانستان ومن منع وعرقلة نقل المؤن والذخائر وكذلك لبث الرعب في قلوب الاسر التي لاتزال داخل افغانستان فالتعاون مع المجاهدين يعرضها لعمليات الابادة ودك المنازل وحرق الزرع والضرع فاذا حاولت الهرب الى باكستان تعقبتها الطائرات وهددتها الانفجارات الناسفة في المعسكرات.

رغم كل ذلك ورغم كل ما تملكه القوات الروسية من اسلحة لا يفرغ معينها ومن تغيير في المحاربين وفي القيادات لاتزال المقاومة مستمرة ولايزال المجاهدون يقاومون رافعين رايات التحرر والاسلام.

●● تعالوا نقرأ ما نقلته الانباء التي وردت بعد تقرير «وكالة الاسوشيتد برس» المفزع الذي تم نشره في صحف العالم يوم ١٦ يوليو (تموز) الماضي.

مصادمات عنيفة في كابول

هذا هو العنوان الذي نشرته صحيفة «لاسويس» الواسعة الانتشار يوم الاربعاء ٢٣ يوليو (تموز).

تحت هذا العنوان نشرت الجريدة تقريرا جديداً «لوكالة اسوشيتد برس» اي نفس الوكالة التي تم نشر تقريرها يوم ١٦ يوليو التقرير يقول:

تعرضت بعض الاحياء في مدينة كابول عاصمة الافغان لانفجارات كثيرة ومصادمات بين المجاهدين والقوات المعادية تم فيها تبادل اطلاق المدافع الرشاشة وقام المجاهدون باطلاق العديد من الصواريخ.

(١) يوم ١٦ يوليو انفجرت عشرون عبوة ناسفة في كابول في المنطقة التي توجد فيها السفارة السوفييتية والمركز الثقافي الروسي ومساكن الدبلوماسيين الروس.

(٢) سبق تفجير العبوات الناسفة تبادل نيران المدافع بالقرب من السفارة الروسية استمر عدة ساعات ويقال ان عشرة او خمسة عشر صاروخا اصابت مبنى السفارة.

(٣) يوم ١٥ يوليو انفجرت ست عبوات ناسفة داخل معسكر كبير للقوات السوفييتية في كابول مما دفع القوات الروسية الى شن غارات جوية على المناطق السكنية التي تعتقد ان الثوار يقيمون فيها.

(٤) يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ يوليو هاجم المجاهدون وزارة الخارجية في كابول واصطدموا مع قوات الحراسة الحكومية.

(٥) قام المجاهدون ببث ٢٠٠ كيلو تقريبا من المتفجرات حول جدار (سد ساروبي) الواقع على بعد ٧٠ كيلو من مدينة «جلال اباد» ثم فجروا العبوات الناسفة ونتج عن الانفجارات تصدع في الجدار ادى الى احداث فجوة بسعة ثمانية امتار تقريبا والى تدمير احد مراكز مراقبة السد والى تشققات في اماكن اخرى من جدرانه.

(٦) سبق كل هذه العمليات عملية خطيرة قام بها المجاهدون يوم ٤ يوليو فقد اطلق رجال تابعون «لحزب اسلامي» قذائف صاروخية على قاعدة جوية روسية في «باجرام» شمالي كابول وأدت الى تدمير اربع طائرات هليوكبتر.

●● هذه هي بعض البطولات الرائعة التي يحققها رافعو رايات الاسلام ولا شك انها فعلا بعض ما يقوم به المجاهدون رغم كل ما يلاقون من قتل وعذاب وجوع وحرمان.

لقد سبق ان نشرت «الشرق الاوسط» في عدة مقالات عن احوال المجاهدين الافغان وكانت تعتمد على تقارير صحفي بريطاني كان قد تسلل ثلاث مرات الى حيث يقيم الزعيم مسعود هو ورجاله في أعماق جبال الافغان حيث اكد الصحفي ان المجاهدين سيقابلون الشتاء بنقص كبير في المواد الغذائية والملابس الثقيلة بل حتى في قطع الخشب التي يستعينون باشعالها على جليد الشتاء وصقيعه فضلاً عن النقص في الاسلحة والمعدات والذخائر.

تعرضت قوات الزعيم مسعود لأعنف الهجمات الضارية بالطائرات والدبابات مع ذلك استطاعت ان تقاوم ليس فقط نيران العدو بل ايضا شظف العيش وقسوة الشتاء.

اليوم يثبت المجاهدون ايضا ان انقطاع خطوط التموين والحرب التي يشنها المعتدون في جبهات مختلفة والنقص الرهيب في الاسلحة لم يفت في بسالتهم واصرارهم على مواصلة الكفاح.

رافعو رايات الاسلام وتضامن المسلمين

لقد خاض الشعب الافغاني لمدة ٢٠٧٠ يوماً الكفاح المسلح ضد اكبر قوة على ظهر الارض وكل يوم من هذه الايام حمل في طياته الموت والدمار والعذاب والتضحية والفداء والمجاهدون لن يتوقف جهادهم.

والتضامن بأبسط صوره وارخصها قد يساعد على تخفيف الويلات التي يعيشها رافعو رايات الاسلام.

التضامن... اي مظهر من مظاهر التضامن الاسلامي مع المجاهدين الافغان سيشد من ازرهم ويرفع معنوياتهم ولنذكر جميعاً حقيقة لاشك فيها هي:

المجاهدون الافغان يرفعون رايات الاسلام... يرفعونها حتى تصل الى كل ارجاء الدنيا وتشهد بذلك شعوب الارض وكل وسائل النشر والاعلام.

فلنتضامن مع رافعي رايات الاسلام ارجو الله ان يتحقق تضامننا انه سبحانه هو الهادي الى سواء السبيل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة: Telex: 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Gulf Office ● مكتب الخليج: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8758575

MOROCCO: المغرب: Rabat Office مكتب الرباط: Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية: Cairo Office: ● مكتب القاهرة: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان: Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم: Tel: 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبعي

U.S.A: الولايات المتحدة: Washigton Office: واشنطن: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

رأي الشرق الأوسط

فرنسا والدور الأوروبي

تأكيد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي على ضرورة اصدار بيان اوروبي جديد حول الشرق الأوسط يشكل دفعة فرنسية جديدة للدور الأوروبي المطلوب لتحريك عملية السلام.

وقال ريمون ان فرنسا تؤيد اصدار هذا البيان للتذكير بضرورة تكثيف المساعي الدبلوماسية الدولية للتوصل لتسوية سلمية عادلة.

ولا شك ان هذا التأكيد من جانب وزير خارجية فرنسا يعكس رغبتها في تحريك عملية السلام بدفعة اوروبية وهي الدفعة التي استبعدت بريطانيا ـ الرئيسة الحالية للمجموعة الأوروبية ـ امكانية تحقيقها في الوقت الحالي.

والموقف الفرنسي، ومنذ فترة ليست بالقصيرة، يقوم على تنشيط الدور الأوروبي في مساعي السلام في الشرق الأوسط وكانت آخر معالم هذا الموقف زيارة ريمون لتونس التي كان من المقرر ان يجتمع خلالها مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ورغم أن اللقاء لم يتم الا ان فرنسا أكدت رسميا انه ليس هناك اي خلاف وراء عدم اتمام اللقاء.

ومن هذا المنطلق فالمتصور ان فرنسا مازالت متمسكة بموقفها من ضرورة القيام بدور اوروبي مهما كانت العقبات التي تعترضه.

ولعل صدور تصريحات وزير الخارجية الفرنسي عن الشرق الأوسط ترتبط بزيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي للمنطقة والتي ترى فرنسا ان دور أوروبا في حل مشاكلها يجب الا يقل عن دور الولايات المتحدة.

والمتوقع ان تواصل فرنسا ضغطها على مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة لبلورة اقتراحها الخاص باصدار بيان جديد يدفع جهود السلام في المنطقة.

الأمن الغذائي العالمي

في الأسبوع الماضي ظهر خبران متصلان بالانتاج الزراعي والغذاء يثيران جملة من القضايا بالنسبة الى الأمن الغذائي العالمي وتفاوت كمية ونوعية الغذاء المتوفرة لسكان مناطق العالم.

قال الخبر الأول ان محصول القمح العالمي لهذا العام سيكون اكبر محصول عالمي في التاريخ الحديث. وعلى الفور يثير نبأ كهذا في مخيلة المرء اشباح الجياع في كثير من انحاء القارة الافريقية وبعض مناطق آسيا وامريكا الوسطى واللاتينية.

وكان النبأ الثاني عن تحذير لجنة تنسيق شؤون التغذية والزراعة في حركة عدم الانحياز إثر اجتماعها في الرباط في الأسبوع الماضي من لجوء الدول الكبرى زراعيا الى استخدام صادراتها وفوائضها الغذائية للمساومة السياسية.

ان الدوافع الانسانية، لو بقيت متحررة من اعتبارات الاقتصاديات الزراعية والتنافس العقائدي، تملي التعاون بين بلدان العالم في مجال توزيع وتوفير الغذاء على سكان مختلف مناطق الكرة الأرضية. وقد اثبتت مبادرة بوب جيلدوف من اجل اغاثة منكوبي القحط والجفاف في افريقيا هذه النقطة. اذ تجاوزت حملة جيلدوف كل روتين وتنظيم حكومي واتجهت مباشرة الى افراد الجمهور في عشرات من بلدان العالم واعطت نتائج سريعة، وان يكن معظمها ذا تأثير مؤقت.

ان الكرة الأرضية قادرة بما فيها من موارد على توفير غذاء كاف لكل سكانها. ولكن الدول الغنية زراعيا واقتصاديا وتقنيا تعطي الأولوية بالطبع لسكانها وتدعم مزارعيها بإعانات متعددة لتبقي الغذاء متوفرا لسكانها بأسعار يستطيعون تحملها. وتحرص بلدان كثيرة على المحافظة على ارتفاع اسعار منتجاتها الزراعية اما بتدمير، او خزن فوائضها او تقرير الحد من انتاج منتجات معينة. ستظل هناك حاجة للاغاثة الغذائية، ولكن العالم يحتاج الى خطة لتبادل الخبرات الزراعية ونقل الموارد من بلدان الشمال الغنية الى بلدان الجنوب الفقيرة لتمكينها من الاعتماد على ذاتها غذائيا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤.٢٩	٤.٢٢	٣.٢٣	٣.٥٣	٣.٢٦	٤.١٢	٤.٥٧	٣.٤٥	٤.٢٣	٣.٣٧	٣.٣١	٤.١٦	٤.٢٧	٣.٤٦	٥.٠٩	٣.١٨	٤.٤٠	٣.٣٠	٤.٢٥
الشروق	٥.٥٤	٥.٥٠	٤.٥٤	٥.٢١	٥.١٤	٥.٤٢	٦.٣٧	٥.٢٦	٥.٥٢	٥.٠٤	٥.٠١	٥.٣٦	٥.٣٧	٥.١٦	٦.٥٩	٤.٥٥	٦.٢٧	٥.٢٤	٦.٢٤
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١١.٥٩	١٢.٠١	١١.٥٥	١.٣٩	١٢.٣٣	١٢.٣٦	١١.٤٤	١١.٤٢	١٢.١٦	١٢.١٦	١٢.١٦	٢.١١	١١.٥٤	١.٣٢	١.٠٨	١.٥٨
العصر	٣.٤٦	٣.٥٤	٣.٢٧	٣.٢٥	٣.٣٨	٣.٠٨	٥.١٧	٤.١٦	٤.٠٣	٣.١٥	٣.١٣	٤.٠٦	٣.١٦	٤.٣٦	٦.٠٦	٣.٣٩	٥.٢٣	٥.١٧	٦.٠٤
المغرب	٧.٠١	٧.٠٦	٦.٣٧	٦.٣٨	٦.٤٨	٦.٢٤	٨.٣٢	٧.٢٧	٧.١٠	٦.٢٤	٦.٢٠	٦.٥٣	٦.٤٤	٧.٠٦	٩.٢٢	٦.٥١	٨.٣٦	٨.٠٠	٩.٣١
العشاء	٨.٣١	٨.٣٦	٨.٠٣	٨.٠٨	٨.١٥	٧.٣٤	١٠.٠٩	٩.٠٥	٨.٤٠	٧.٥٤	٧.٥٠	٨.١٢	٧.٤٤	٨.٣٦	١١.٠٤	٨.٢١	١٠.١١	١٠.٣٦	١١.٢٠

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١١	٤.١٣	٥.٢٣	٤.١٥	٣.٣٠	٣.٣٣	٣.٥٧	٣.٤٩	٢.٥٦	٣.٢٩	٤.٢٩	٤.٠٨	٤.٠٣	٤.٠٣	٤.٢٤	٣.٥١	٥.١١	٢.٤٦
الشروق	٦.٠٣	٦.٠٨	٧.١١	٦.١٧	٥.٢٩	٥.٢٢	٥.٥٤	٥.٤٩	٤.٣٣	٥.١٥	٦.٠٣	٦.٠٠	٦.٠٣	٥.٥٢	٦.٠٨	٥.٤٤	٦.٢٠	٤.٤٩
الظهر	١.١٧	١.٥٠	٢.٢٢	١.٤٣	١.٠٢	١.١٤	١.٣٣	١.٢١	١٢.٤٥	١.١٧	١.٠٠	١.٤٨	١.٢٣	١.٠٣	١.١٦	١٢.٥٨	١.٢٩	١٢.١٣
العصر	٥.١٤	٥.٥٨	٦.١٦	٥.٤٥	٥.٠٧	٥.٢٤	٥.٤٠	٥.٢٦	٥.١٥	٥.٣٢	٤.٤٤	٥.٥٨	٥.٣٧	٤.٥٨	٥.٠٧	٤.٥٤	٥.٠٥	٤.١٤
المغرب	٨.٣٠	٩.٣٠	٩.٣١	٩.٠٧	٨.٣٢	٩.٠٠	٩.١٠	٨.٥١	٩.١٥	٩.١٧	٧.٥٥	٩.٣٣	٩.٠١	٨.١٣	٨.٢١	٨.١٠	٨.١٦	٧.٣٥
العشاء	١٠.١٥	١١.١٦	١١.١٢	١١.٠٠	١٠.٢٣	١٠.٤٤	١٠.٥٨	١٠.٤٢	١٠.٤٦	١٠.٥٦	٩.٢٤	١١.١٨	١٠.٥٣	٩.٥٥	١٠.٥٨	٩.٥٥	٩.٣٩	٩.٢٩

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

آيات من سورة الفتح

القارىء عبد العزيز اسحق بعث برسالة يسال فيها عن تفسير الآية الكريمة «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين» ومتى كانت هذه الرؤيا ؟ وهل حج رسول الله في ذلك الوقت ؟

ونقول وعن الله السداد هذا صدر الآية سبعة وعشرين من سورة الفتح وبقية الآية «محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا». وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة السادسة من الهجرة رأى في منامه أنه دخل مكة وطاف بالبيت فأعلم أصحابه برؤياه ـ ورؤيا الأنبياء حق. كما ثبت ذلك في رؤيا ابراهيم ذبح ولده اسماعيل.

وقد كان شوق مهاجري مكة إلى زيارة البيت الحرام عظيما فلما أخبرهم بذلك كادوا يطيرون فرحا ببشرى رسول الله وعقدوا العزم على الخروج معه لأداء المناسك. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب من ألف وأربعمائة من أصحابه حتى كانوا عند الحديبية ـ مكان بين مكة وجدة ـ بركت ناقة رسول الله فنزل هناك هو وأصحابه. وعلم أهل مكة بمقدم رسول الله فخشوا أن يكون قد جاء لحربهم فأخذوا عدتهم لمنعه من دخول مكة. ولما أخذت الرسل تجيء إلى رسول الله للاستفسار عن سبب مجيئه. كان صلى الله عليه وسلم يرسل في وجوههم الهدي الذي ساقه للكعبة علامة السلام وإرادة النسك والتعبد. فكان البعض يرجع قبل أن يصل إلى معسكر المسلمين قبل أن يلقى رسول الله. فيعود باللائمة على قريش لصدها رجلا جاء معظما للكعبة سائقا الهدي امامه لا يبغي بهم مكروها.

ولكن المجتمع المكي الذي كان يقف عنوان الصمود والتصدي للمد الاسلامي كان يدرك الأثر النفسي البعيد الذي يمكن أن يحدثه دخول المسلمين فجاءة ودون سابق إذن وتباحث معهم. إنه يعني في تصورهم أن الاسلام والمسلمين أصبحوا في مركز من القوة يسمح لهم ألا يستأذنوا سدنة البيت والقائمين عليه. وأنه يكفيهم أن يعلنوا الشعائر التي يعلنها من أراد زيارة البيت العتيق. لقد رأى كفار مكة في ذلك كسر الحاجز النفسي الذي يمنع الكثير من الاقدام على الاسلام فصمموا على منع رسول الله من دخول مكة مهما كان الثمن.

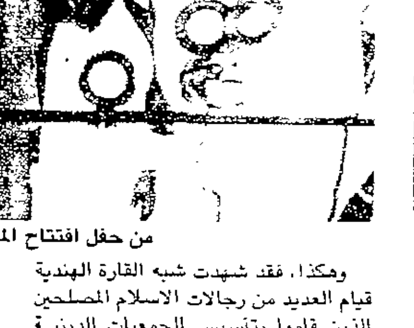
وفي المقابل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم حرمة البيت الحرام ولا يحب أن تقع منه سابقة تجرىء الآخرين على حرمته وقدسيته ولذلك لما قال بعض الصحابة حين بركت الناقة «خلأت القصواء» ـ أي حرنت. فقال رسول الله «ما خلأت وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة. والله لا تدعوني قريش اليوم إلى خطة يسالوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها». وهذا ما كان. فبن وفد مباحثات قريش بقيادة سهيل بن عمرو وقع معاهدة صلح مع رسول الله على أن يعودوا من عامهم هذا دون حج أو عمرة. على أن يؤدوا ذلك العام القابل. هذا إلى جانب شروط أخرى وافق عليها الطرفان. ثم حل رسول الله من أحرامه وأمر أصحابه أن يحلوا. فاستجابوا له بعد أن رأوه يفعل ذلك.

وبقي السؤال : أين صدق رؤيا رسول الله بأننا سندخل المسجد الحرام ونطوف بالكعبة ؟ فكان الجواب : إن الرؤيا حق وستكون مثل فلق الصبح تحققا ولكن الله عز وجل لم يحدد لرسوله عاما تقع فيه. وهنا نزلت سورة الفتح على رسول الله منصرفه من الحديبية. وفيها تأكيد لرؤيا رسول الله وتصديق لفهمه في توقيتها وأنهم يدخلون المسجد الحرام آمنين. ذلك لأن دخولهم دون استئذان قريش يجعل عمرتهم محفوفة بالمخاطر. فقد يندفع بعض الشباب الطائش الموتور بقتل أقاربه للاغارة على رسول الله وأصحابه. اما بعد توقيع صلح الحديبية فإن عمرتهم تكون عمرة تعبد مطمئن محفوف بالسلام والأمن. فالآية الكريمة تنبه هؤلاء الذين جادلوا رسول الله في قبول صلح الحديبية إلى أنه رسول الله حقاً وأن توجيه الوحي له هو الذي جعله يقبل الشروط المجحفة ـ في نظرهم ـ والتي هي في مستقبلها انتصار عظيم بوعد الله وتأكيد لرسوله. ثم إنهم سيدخلون المسجد في هدوء وطمأنينة وسلام مؤدين المناسك محلقين رؤوسهم علامة على انتهاء عمرتهم لا يزعجهم خوف ولا غارة مغير. فاعتمر رسول الله هو وأصحابه عام سبع من الهجرة ولم يحج لأن البيت الحرام لم يكن قد تطهر بعد.

مركز التربية الإسلامية بولاية «كيرالا» بالهند: انشاء جيل مسلم ملتزم بتعاليم الشريعة

مسجد عمر الفاروق بحرم المركز.





من حفل افتتاح المدرسة الداخلية.

المبنى الرئيسي للمدرسة الداخلية.

كيرالا (الهند) ـ «الشرق الأوسط» : تشهد الدعوة الاسلامية في شبه القارة الهندية تنامياً مستمراً في ظل العزيمة والاخلاص والصدق الذي يعمر قلوب المسلمين هناك. والذي كان ومازال دافعاً للمزيد من العمل في سبيل اعلاء كلمة الله والتصدي للتحديات التي تعمل من اجل الحيلولة دون انتشار رسالة الاسلام بمبادئه السامية وقيمه المثلى ومنهاجه القويم.

وتعتبر ولاية (كيرالا) الهندية أحد مراكز النور والهداية التي حققت فيها الدعوة الاسلامية نتائج مثمرة حيث نشأ فيها جيل مسلم ملتزم بتعاليم الشريعة الغراء. ويقوم على التفقه في ميادين العلوم الشرعية ومسلح بالثقافة الاسلامية.

وهكذا. فقد شهدت شبه القارة الهندية قيام العديد من رجالات الاسلام المصلحين الذين قاموا بتأسيس الجمعيات الدينية وفتح المراكز الاسلامية وعقد المؤتمرات الدينية الجليلة والتي كانت ثمراتها إقامة آلاف المدارس والمعاهد الدينية والجامعات الاسلامية والمساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس والجمع والأعياد وتدرس فيها العلوم الشرعية.

مركز التربية الاسلامية

ويعتبر «مركز التربية الاسلامية» بولاية (كيرالا) الهندية والذي قام بوضع حجر أساسه في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م الشيخ السيد علي الهاشمي المستشار القضائي للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في احتفال كبير شهده نخبة علماء العالم الاسلامي وابناء مقاطعة (مالابرم) وولاية (كيرالا). أحد أبرز المعالم على طريق الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هناك.

وفي مقدمة أهداف «مركز التربية الاسلامية» الذي تشرف عليه جمعية العلماء (سمستا) فرع (مالابرم) ما يلي :

١) تربية الجيل المسلم الجديد وتعليمه من الروضة الى نهاية المرحلة الجامعية.

٢) ايقاظ الروح المسلمة ونشر العلوم الدينية والدنيوية بين مسلمي الهند عموماً و (كيرالا) على وجه أخص.

٣) تطبيق منهج تعليمي رفيع المستوى يكون سنداً لطلبة العلوم الاسلامية يؤدون من خلاله اجل الخدمات لمجتمعاتهم الاسلامية الانسانية.

٤) تخريج الدعاة المخلصين المتفقهين في علوم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

٥) تدريس اللغة العربية والعناية بها باعتبارها لغة القرآن ونبيه صلى الله عليه وسلم وسائر المسلمين.

٦) كفالة الأيتام ورعاية الفقراء والمساكين من أبناء المسلمين وتنشئتهم ليكونوا في المستقبل بإذن الله دعاة يعملون في مجال خدمة الاسلام والمسلمين.

٧) محاربة جميع الحركات المعادية للاسلام مثل الشيوعية والالحاد والتنصير.

٨) تدريب الطلاب والشبان المسلمين على الصناعات والحرف المهنية والميكانيكية من خلال إنشاء معاهد للتدريب بهذا الخصوص.

٩) إنشاء مستشفى إسلامي للعلاج المجاني يوفر الرعاية الصحية في إطار الجو الديني للمرضى ولاسيما النساء وكبار السن وغير القادرين على دفع نفقات العلاج.

وتبلغ مساحة الأرض التي اقيم عليها «مركز التربية الاسلامية» اثني عشر فدانا. حيث وضع محمد علي شهاب ـ بانكات ـ الحجر الأساسي للدور الأول منه في العام الماضي. كما تم تشييد المدرسة الداخلية بالمركز وتضم خمسمائة طالب وافتتحها الشيخ علي الهاشمي.

كما قام هاشم الرفاعي وزير الأوقاف الكويتي الأسبق بافتتاح المسجد الذي يتسع لآلاف المصلين في رحاب المركز وذلك يوم الجمعة ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م وبهذا تم الدور الأول من أبنية المركز بتكاليف بلغت أكثر من خمسة ملايين روبية هندية من تبرعات المسلمين في سائر انحاء العالم الاسلامي.

المشاريع القادمة

ولدى «مركز التربية الاسلامية» الآن قائمة من المشاريع الحيوية الهامة تضم بناء تسع وحدات جديدة تشمل : إنشاء مركز التدريب المهني والصناعي. وروضة الأطفال. ودار الحضانة. ودار الأيتام والمساكين. والكليات الاعدادية والثانوية. ودار المطالعة. ودار السكن الداخلي للطلبة والأساتذة. والمكتب. وكلية الآداب. والمعهد العربي. والمستشفى الاسلامي.

وقدرت تكاليف هذه المشاريع بأربعين مليون روبية. ونظراً لضيق ذات اليد للقائمين على هذا العمل الخيري الاسلامي الكبير فإن من واجب جميع القادرين من أبناء الأمة الاسلامية وجميع الهيئات والمؤسسات وبنوك التمويل الاسلامية المساهمة في دعم هذه المشاريع الاسلامية التربوية الهادفة الى إنشاء اجيال إسلامية واعية برسالة الاسلام. متفقة من معينه الذي لا ينضب وتكون سواعد مؤمنة ترفع راية الاسلام عالية خفاقة وتجعل كلمة الله هي العليا بإذن الله.

ويسر «الشرق الاوسط» أن تنشر تعميماً للفائدة وإسهاماً في هذا العمل الخيري عنوان المراسلات لمركز التربية الاسلامية في الهند وهو :

SECRETARY,
K.T KUNHUTTY
P.O. ATHAVANAD
PIN 676.301
MALAPPURAM. Dt KERALA. INDIA.

وإسم البنك ورقم الحساب للمركز فهو :

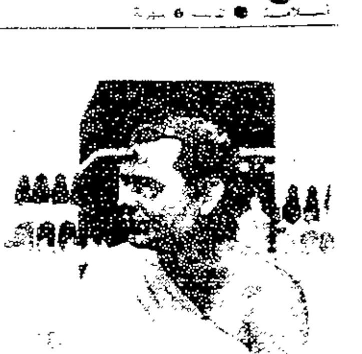
CANARA BANK TIRUR A/C No 174

«المجاهد» ومجاهدة النفس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ان تصبح الجرعة الدينية لازمة للذين يحرسون حدود البلاد فذلك أساس البناء الحقيقي للمجاهد. ومن هنا تأتي اهمية المجلة الدينية المتخصصة التي تصدرها القوات المسلحة للجنود المصريين بإسم «المجاهد» لدعم البناء الديني لديهم، مما جعلها تقف الى جوار المجلات الأخرى المتخصصة التي تصدر في الوطن العربي.

أغلب مواد العدد الجديد تدور حول الحج، وساهم بالكتابة فيه الشيخ منصور الرفاعي عبيد، والشيخ حسنين مخلوف مفتي مصر الأسبق، والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، والدكتور الطيب النجار شيخ جامع الأزهر السابق، واللواء جمال شرف والشيخ الشعراوي.



غلاف العدد.

صفاء اليوم

اللهم ثبتني وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجتي، وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة. آمين.

الحج المبرور

بقلم: د. صبحي عبد الحميد

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله: نرى الجهاد افضل العمل، افلا نجاهد؟ فقال: لكن افضل الجهاد حج مبرور. وورد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. واذا اردنا بيان الحج المبرور فالقرآن الكريم يبين لنا ذلك بقول رب العزة جل شأنه: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

وكذلك السنة المطهرة تؤكد ذلك البيان بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه».

وقد فسر جمهور العلماء الرفث بالجماع ودواعيه، والفسوق بالمعاصي، والجدال بالمنازعة في احكام الحج بعد أن وضحها الله او المخاصمة بالباطل.

وفسر كثير منهم بر الحج باطعام الطعام وطيب الكلام وافشاء السلام وهذا ايضا حسن جميل فقد جاء في الحديث الشريف: ما صنع من يؤم هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عما حرم الله عليه وحلم يضبط به جهله وحسن صحبته لمن يصحب والا فلا حاجة لله بحجه.

وخلاصة الأمر أن الحج المبرور هو المقبول الذي لا يرتكب فيه صاحبه معصية بأن يحج كما شرع الله وكما حج رسول الله قاصدا بحجه وجه الله قائما بالواجبات والمستحبات تاركا للمحرمات ملتزما بمنهج الله بعد عودته الى أهله.

ولن يحج احد كما شرع الله الا اذا كانت نفقة الحج طيبة من مال حلال وسعي مباح لأن الرسول يقول: ان الله طيب لا يقبل إلا طيبا. ويقول: «اذا خرج الرجل بنفقة فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زادك حلال وحجك مبرور. واذا حج بالنفقة الخبيثة فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لالبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مأزور غير مبرور».

ولن يحج لحد كما شرع الله إلا إذا كان قاصدا بحجه وعمرته وجه الله والدار الاخرة اما اذا كان يريد السمعة والمفاخرة فان ذلك من اقبح المقاصد يحبط عمله ويسبب عدم قبوله. فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: قال الله تعالى: «انا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشريكه».

ولذلك لما سئل الامام احمد رضي الله عنه عن عدد الحجاج في عام من أعوام حجه قال: «الركب كثير والحاج قليل».

فمن أراد أن يكون حجه مبرورا وسعيه مشكورا وذنبه مغفورا، يخلص النية لله وليكتب ما له وما عليه من الدين قبل السفر ويشهد على ذلك وليبادر الى التوبة النصوح من جميع الذنوب وليبادر برد المظالم الى أهلها أو تحللهم منها فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله اشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم براحلته ومن أراد أن يكون حجه مبرورا فليجتهد في رضا والديه، أو من يوجد منهما وليختر رفقة طيبة في حجه تساعده على اداء نسكه من اهل الدين والتقوى والورع والعلم، فان الرفيق والجليس له تأثير على جليسه ورفيقه. فقد أخبر الرسول أن الجليس الصالح كحامل المسك إما أن يحذيك وإما ان تبتاع منه واما أن تجد منه ريحا طيبة، وأخبر ان الجليس السيء كنافخ الكير اما أن يحرق ثيابك واما أن تجد منه ريحا خبيثة.

وليعلم كل حاج أن هناك أمورا كثيرة تحبط ثواب عمله منها الغش والخيانة والكيد والحسد والغيبة والنميمة الى غير ذلك مما حرم الله. فاذا كان يريد جزيل الثواب فليبتعد عن هذه الشرور وبخاصة في البلد الحرام لأن السيئات تضاعف فيها كالحسنات فعن مجاهد قال: تضاعف السيئات بمكة كما تضاعف الحسنات. وسئل الامام احمد ابن حنبل رحمه الله: تكتب السيئة أكثر من واحدة فقال لا الا بمكة لتعظيم هذا البلد.

ومن العجب أن كثيرا من الناس ينطلقون في بعض هذه الشرور على سجيتهم، وهذا خطر عظيم. ومن العجب كذلك أن كثيرا من الناس لا يغتنمون فرصة وجودهم في هذه الارض المباركة ليزيدوا من حسناتهم بالذكر والتلبية والاستغفار وأعمال البر والخير ويشغلون انفسهم بربح درهم او أكثر والربح الحقيقي هو ثواب الآخرة وصدق الله إذا يقول: «بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى» واذ يقول: «ما عندكم ينفد وما عند الله باق». فما أجمل أن تغتنم فرصة الحج الى بيت الله الحرام، وليس معنى ذلك: أن التجارة وما كان على شاكلتها حرام لأن ذلك حلال بنص القرآن «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم»، ولكن جعل ذلك المقصد الأول والأسمى لا يجعل الحج مبرورا.

وما أعظم أن يكون حجنا مبرورا قد خلصت فيه نياتنا وطابت نفقتنا وحسنت رفقتنا وكثرت فيه اعمالنا الصالحة.

ومن علامة الحج المبرور الذي وقع من المؤمنين الابرار على هدى نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم أن يرجع الحاج احسن مما كان عليه قبل الحج، فيرجع مطيعا لله بعد أن كان عاصيا أو أكثر طاعة اذا كان مطيعا، ويرجع ذاكرا الله بعد أن كان غافلا أو أشد ذكرا لله، ويرجع تائبا الى الله توبة نصوحا هادىء النفس واثقا فيما عند الله وقد خلا قلبه من كل حقد وحسد وشرور وامتلاء باليقين والهدى وحب الخير لاخوانه. أما ما يلجأ اليه بعض الحجاج من المكث في بيوتهم بعد العودة من الحج ليستقبلهم الناس فاخشى ما أخشاه أن يتخلل ذلك حب الرياء او السمعة فيحبط العمل. ولذلك فالاولى بالحاج حينما يعود أن ينطلق الى عمله راضيا مرضيا كريما سخيا صفيا نقيا ليكون قدوة حسنة امام غيره وليبقى له ما قدم من خير وما بذل من مشقة في سبيل اداء هذه الفريضة الميمونة والله الهادي الى سواء السبيل.

الندوة الثانية للزكاة تطالب الدول الاسلامية باصدار القوانين الخاصة بالزامية الزكاة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت بالرياض مؤخرا الندوة الثانية للزكاة التي عقدت تحت رعاية وزير الاقتصاد والمالية السعودي محمد ابا الخيل وناقشت تجارب تحصيل وتوزيع الزكاة في المملكة العربية السعودية والكويت والاردن وباكستان ودور الزكاة في تنمية المجتمع الاسلامي.

واصدرت الندوة التوصيات التالية:

● التأكيد على ضرورة متابعة توصيات الندوة الأولى التي عقدت بالكويت منذ عامين تقريبا، وخاصة التوصية التي نصت على تشكيل لجنة علمية من الفقهاء والمتخصصين لمعالجة الامور المتعلقة بالزكاة ورفع توصياتها الى الجهات المعنية والتوصية التي تقضي بانعقاد ندوة الزكاة كل سنة مرة في احد الاقطار الاسلامية.

● يهيب المشاركون في الندوة بولاة الامور في الدول الاسلامية العمل على استصدار القوانين والانظمة واللوائح الخاصة بالزامية الزكاة لما لهذه المهنة الفريضة من اهمية مع دراسة ورقة العمل السعودية الخاصة بالتطبيق.

● تناشد الندوة الدول التي ليس بها صناديق للزكاة انشاء هذه الصناديق سواء كانت تطوعية او الزامية على اعتبار ان الزكاة تمثل الركن الثالث من اركان الاسلام.

● يوصي المشاركون في الندوة بعقد الندوة المقبلة في احدى الدول الاسلامية وتتولى مصلحة الزكاة والدخل بالسعودية متابعة الدعوة واعداد الترتيبات اللازمة وتقترح ان تكون مواضيعها محددة في:

أ ـ الزامية تحصيل الزكاة الشرعية.

ب ـ مدى امكانية استثمار اموال الزكاة في اوجه خيرية اخرى تعود بالنفع على مستحقيها كانشاء المدارس والمستشفيات للفقراء والمساكين، وكل ما يعود بالنفع بدلا من استمرار الصرف سنويا لذات الافراد والتوصية باحالة هذه القضية الى هيئة علمية فقهية مشكلة من متخصصين لاصدار فتوى شرعية في هذا الخصوص.

● يوصي المشاركون بالتركيز على ضرورة الاهتمام بالجوانب الاعلامية من قبل الجهات المختصة بشؤون الزكاة.



الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي يدعو لتأسيس علم «التضامن الاسلامي»

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

أشاد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بالدور الذي قام به الملك عبد العزيز طيب الله ثراه من أجل دفع عجلة التضامن الاسلامي في العالم العربي والاسلامي وقال: «إن الملك عبد العزيز هو الذي زرع بذور هذه الحركة في العصر الحاضر، ثم جاء الملك فيصل رحمه الله ليبرزها من خلال دعوته الواسعة ودعمه للحركة، ودأب أبناء عبد العزيز على تدعيمها وتوسيع رقعتها حتى الوقت الحاضر حيث تلقى كل دعم ورعاية ومساندة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، والحكومة الرشيدة».

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها الدكتور التركي في مقر ضيافة الرابطة بمنى ضمن البرنامج الثقافي الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي بمناسبة موسم الحج لهذا العام.

وقد دعا الدكتور التركي في محاضرته، التي كانت بعنوان «دور الجامعات الاسلامية في حركة التضامن الاسلامي» الى تكوين علم التضامن الاسلامي وذلك كمصطلح له علومه وأسسه حتى يمكن للأجيال الحاضرة دراسته ومعرفة جوانبه وإدراك عمق هذا التضامن الذي يجمع بين شعوب الأمة الاسلامية بدون اعتبارات لفوارق الجنس أو اللون أو القومية.

كما أكد الدكتور التركي على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وقال انها لغة القرآن ولغة الرسالة، وأشار كذلك الى المناهج التعليمية وعلى أهمية أن تكون متفقة مع التوجيه الاسلامي، لأن أعداء الاسلام دخلوا الى هذه الأمة وأخذوا يوسعون في الفجوات التي تفصل بين أجزائها العديدة من خلال المناهج التعليمية التي غلبت عليها الطوابع الغربية، ودخلت اليها اللغات الأجنبية.

وشدد على دور الجامعات كلها لدعم حركة التضامن الاسلامي وطالب أن تنتهج هذه الجامعات بالتعاون مع الجامعات الاسلامية في وضع الأسس التي تعزز في أذهان الأجيال الاسلامية معاني التضامن الاسلامي والوحدة الاسلامية.

وقارن بين حركة التضامن الاسلامي والتكتلات الأخرى قائلا: «إنه في الوقت الذي تربط المصالح الاقتصادية والمنافع المشتركة بين جوانب التكتلات الأخرى، فإن العقيدة الاسلامية النقية هي التي تربط بين أطراف التضامن الاسلامي، وان الالتزام الصحيح من قبل كل فرد مسلم بالدعوة الصادقة لمبادىء الاسلام يؤدي في النهاية الى التضامن الاسلامي الذي يجمع شعوب الامة الاسلامية».

وقال ان الشمولية التي يتميز بها الاسلام قد ساعدت على التضامن والتوحيد بين أطراف الأمة الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، ودمج جميع شعوبها في بوتقة واحدة ملتزمين بكلمة التوحيد والولاء لمبادىء الرسالة المحمدية. وأشار الدكتور التركي بدور رابطة العالم الاسلامي في دعم حركة التضامن الاسلامي وأثنى على الشخصيات الفكرية التي تضمها وما تعمله من أجل دعم حركة التضامن الاسلامي.

ودعا الى تأسيس مركز للبحوث يقوم باعداد موسوعة شاملة عن العالم الاسلامي وعن مقومات وعناصر التضامن الاسلامي، كما أشار الى التاريخ الاسلامي واعتبره من العناصر التي يجب أن توليه المراكز كل الاهتمام لانه يلقي الأضواء على معاني وانبثاق حركة التضامن الاسلامي في الماضي، كما انه أبرز العناصر التي ساعدت على تعزيزه بين الشعوب الاسلامية.

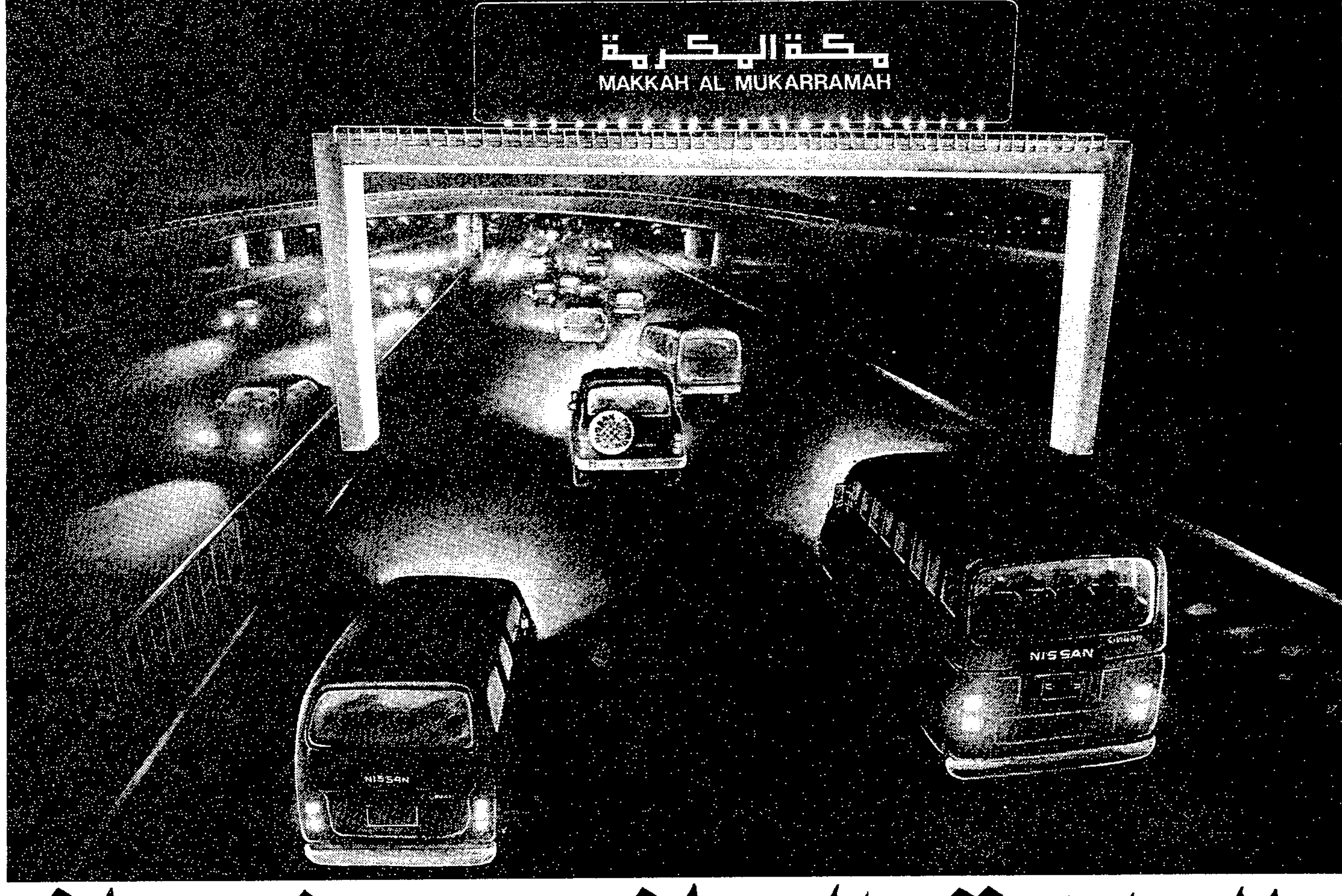
وردا على سؤال حول ما إذا كانت حركة التضامن الاسلامي رد فعل على الحركات الأخرى، مثل القومية مثلا، قال إن حركة التضامن الاسلامي هي رد على الحركات التي تحاول أن تنال من الوحدة الاسلامية، وإذا برزت حركة التضامن الاسلامي للرد على الحركات المعادية فهذا أمر طبيعي وقال: «إن حركة التضامن الاسلامي في الوقت الحاضر تشهد ازدهارا وتطورا ملحوظين، وسبب ذلك يعود إلى أن الاسلام هو الدين الحق، وهو صالح لكل الأزمنة، وثانيا، لأن العالم جرب كل الدعوات والايديولوجيات الوضعية، ووجد انها تؤدي الى الهاوية في النهاية.

ماجستير في الأزهر لباحث فلسطيني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الباحث خميس رشيد عبد السلام المعيد بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الاسلامية بفلسطين المحتلة حصل على الماجستير في الأزهر في موضوع «اقطاع الأرض واحكامه في الشريعة الاسلامية».

شارك في مناقشته كل من الدكاترة: محمود محمد نور رئيس قسم الاقتصاد بكلية جامعة الأزهر، وحسين حامد حسان استاذ الشريعة الاسلامية بحقوق القاهرة ورئيس الجامعة الاسلامية بباكستان، وعبد الحميد الغزالي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.



الحاج مدرب فريق "المقاولون العرب" لـ "الشرق الأوسط":
فريق المقاولون يحتاج لإعادة بناء لن ننافس على البطولة والوسط منطقة أمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد عبد المنعم الحاج اخيرا ليمارس عمله مديرا فنيا لفريق نادي المقاولون العرب المصري لكرة القدم بعد قصة خلاف لم تعلن تفاصيلها الحقيقية حتى الآن.. لماذا غضب؟ لماذا عاد؟ ما هي رؤيته لنادي المقاولون التي جعلته يقول لو كنت اعرف حقيقة ما وصل اليه لما تعاقدت معه؟ ما هو موقع فريق المقاولون بين فرق الدوري خلال الموسم المقبل وهل سينافس على البطولة.. هذه الاسئلة واسئلة اخرى اجاب عنها عبد المنعم الحاج في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط».

بدأ الحاج كلامه قائلا:

قصة الخلاف مع نادي المقاولون العرب بدأت بعد اتصالهم بي في قطر وموافقتي على تدريب الفريق لأفاجأ بتصريح في الصحف للمهندس عادل ايوب يؤكد فيه انه لا تغيير في جهاز التدريب مما اثارني لانني اعتبرت أن فيه مساسا خاصة وان الاتفاق معهم شمل عدم التدخل في شؤون التدريب فاعتذروا لي وأكدوا انه كان لتهدئة الاوضاع في النادي، ولكن تكرر الحديث مرة اخرى من مجلس الادارة ومن ريعو ومن عصام عباس وكيل النادي وكانت المرات الثلاث بعد عودتي فقررت رداً على ذلك عدم التعاقد وتوجهت بالفعل الى النادي وحصلت على مخصصاتي وغادرته بنية السفر الى اليونان في اجازة لمدة عشرة أيام حتى تنتهي المشكلة بعيداً عني ويتعاقدوا مع مدرب آخر ولكن حدث ان مرضت امي فاضطررت للبقاء بجانبها في القاهرة فكانت فرصة للتشاور مع المكتب التنفيذي للنادي مرة اخرى بعد وساطة مستشار النادي وديد رزق الله الذي احمل له شعوراً واحتراماً كبيرين، اعتذر المكتب التنفيذي عن كل ما حدث وأكدوا انهم لم يكونوا يقصدون شيئاً ثم قابلني المهندس حسن ناصف رئيس النادي بعد ذلك مقابلة حسنة وودية وأكد لي ان النادي متمسك بي ولن يتدخل احد في شؤوني فلم يكن امامي الا الموافقة على البقاء ولكنني حتى الآن لم اوقع العقد نتيجة لبعض الظروف.

وعن احوال الفريق يقول عبد المنعم الحاج، بدأت بدراستها مع الاجهزة المختلفة ولا اداريكم القول بأنني لو كنت اعرف حقيقة ما وصلت اليه امور النادي لابتعدت وما وافقت على التعاقد خاصة ان كل واحد يعمل لمصلحته فقط، والتركة التي ورثتها متراكمة وثقيلة بمشاكلها واعادة البناء اصعب من البناء. فالمقاولون كفريق ونادي مر بمرحلتين ـ في تقديري ـ الاولى كانت مرحلة البناء وبدأت عام ١٩٧٦ ولحداثة نشأة النادي في ذلك الوقت لجأنا للاستعانة بلاعبين اجانب ولاعبين من الخارج واستطاع النادي الوصول للدوري الممتاز وفاز بعدة بطولات ورغم ذلك غاب عن تفكير النادي اعداد الناشئين ثم تنبه لها حديثاً ـ واستطاع ايجاد مجموعتين مبشرتين بالخير من الناشئين نتيجة لاهتمام المهندس محمد حسين عثمان بهذا القطاع.

أما المرحلة الراهنة فهي الثانية في عمر النادي وبالأرقام اقول اننا لم نحقق نتائج طيبة منذ عامين ودورنا حاليا اعادة بناء الفريق بأبنائه الناشئين خاصة بعد اعتزال معظم عناصر الجيل الكبير والذين لم يتبق منهم الا القليل يمكن الاعتماد عليهم بجانب الناشئين ولكن تحقيق النتائج سوف يحتاج لبعض الوقت مع مثل هذا الفريق ومن هنا فأنا لا اضع في حساباتي المنافسة على بطولة الدوري لأن ذلك من الصعب هذا العام.. فقد خسر النادي الشيشيني وزمزم ومجدي مصطفى ونبيل عمار بجانب غياب اللاعبين الاجانب الذين كان تأثيرهم فعالا مع الفريق. لم يبق الا نبيل ابراهيم وناصر محمد علي ورضوان شحاتة وجمال سالم وعبودة وعلاء نبيل الى جانب عدد من الشباب. خالد عصمت وحمادة المصري ومحمد اشرف ومحمد صالح..

واضاف الحاج عن فترة أعداد الفريق قائلا: انها ستبدأ بمعسكر اعداد في القاهرة تتخلله فترة مباريات كثيرة تبدأ ١٠ اغسطس (آب) الجاري للتعرف على مستوى وامكانيات اللاعبين ثم تتدرج المباريات في المستوى، إما من خلال دورة الصداقة التي يقيمها نادي الريان القطري في الفترة من ١ ـ ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل بالدوحة او اذا كان الدوري سيبدأ في ٢٠ سبتمبر (ايلول) سنشترك بالفريق الذي يكون رأينا قد استقر عليه.

وعن الموسم المقبل اختتم الحاج حديثه قائلا: انه سيكون صعبا لجميع الاندية لانها بدأت الاستعداد مبكراً وجددت لاعبيها خاصة نجاح الاهلي والزمالك والمقاولون الاسماعيلي على المستوى الافريقي وبالتالي فالاندية الاخرى تسعى نحو الفوز بالدوري او الكأس لتلحق بهذه الاندية على المستوى الافريقي ومن هنا سيكون الموسم عنيفاً ولكننا نضع في اعتبارنا ان نكون ضمن اندية الوسط بعيداً عن مشاكل الهبوط.

أما عن آخر اخبار تشكيل الجهاز الفني للفريق فقد تم بالفعل تشكيل جهاز تدريب الفريق الأول لـ «المقاولون» من عبد المنعم الحاج مديراً فنيا وصلاح مصطفى مديراً اداريا ويسري عبد الغني ولطفي نسيم مساعدين للمدرب ونادر بطرس اخصائيا للعلاج الطبيعي ولم يتم تشكيل الجهاز الطبي بعد.

فريق المقاولون العرب الذي فاز ببطولة الدوري المصري موسم ٨٢/٨٣..

٢٠ حكماً فقط لادارة مباريات الدوري المصري

● قررت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير برئاسة المستشار عوض السعدي ان يتولى ٢٠ حكماً ادارة مباريات الدوري العام للقسم الأول (أ) في الموسم المقبل.

وهؤلاء هم الحكام الدوليون السبعة محمد حسام الدين وابراهيم النادي واحمد ابويوسف ومحمد حافظ وعبد السلام الحماصي وعبد الرزاق سالم وحمدي عبد الرحمن بالاضافة للحكام الدوليين الاربعة الذين تجاوزوا الخمسين عاماً وتم المد لهم وهم محمود عثمان وحسين مهاود وشوقي خلف واحمد بدوي والحكام الاحتياطيون للقائمة الدولية وهم علي حسين واسماعيل اليمني وسمير يوسف ويحيى البربري ومحمد محيي الدين ورضوان لبيب وعبد السلام الذكروري وجمال مظلوم وسعيد راشد.

عز الدين يعقوب يهجر التحكيم ويتجه للتدريب

● قرر مجلس ادارة النادي الاوليمبي برئاسة العميد ابراهيم الجويني قبول استقالة محمد علي حسن مدرب اللياقة البدنية للفريق الأول وتعيين عز الدين يعقوب كابتن الاوليمبي السابق وأحسن لاعب كرة قدم في مصر عام ١٩٦٦ مدربا للياقة بالنادي.. وكان عز الدين قد حصل حديثاً على درجة الماجستير في علم التدريب من كلية التربية الرياضية بالاسكندرية وأشرف على رسالته محمد عبده صالح الوحش مدرب منتخب مصر السابق..

جاءت موافقة عز الدين على العمل ـ رغم مؤهلاته ـ غريبة لأنه قد اصبح من حكام الدرجة الأولى البرزين وبات مؤهلا للحصول على المرتبة الدولية بعد مشوار في التحكيم دام ١١ عاماً..

وجدير بالذكر ان قانون الاتحاد المصري لكرة القدم ينص على عدم جواز الجمع بين التدريب والتحكيم.

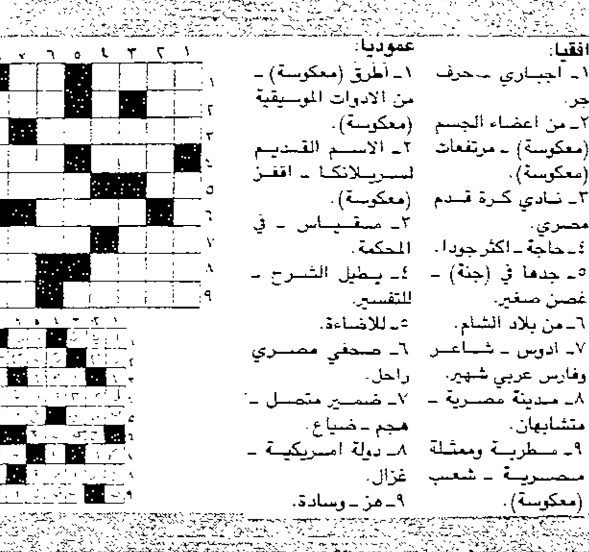
عبد الله معيوف

الزمالك وكاظمة في تكريم عبد الله معيوف

● وافق المسؤولون بنادي الزمالك على قبول دعوة نادي كاظمة الكويتي لأداء فريق كرة القدم بالنادي مباراة ودية واحدة مع فريق كاظمة خلال شهر شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في الكويت بمناسبة تكريم نجم منتخب الكويت ونادي كاظمة «عبد الله معيوف».

يشارك في المهرجان الكبير عدد كبير من نجوم الكرة الخليجية.. كما تم توجيه دعوة خاصة لنجوم الاهلي مصطفى عبده ومحمود الخطيب وثابت البطل للحضور مع الزمالك والمشاركة في اللقاء.

ريـاضـة ذهـنـيـة



افقيا:

١ـ اجباري ـ حرف جر.
٢ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ مرتفعات (معكوسة).
٣ـ نادي كرة قدم مصري.
٤ـ حاجة ـ اكثرجودا.
٥ـ جدها في (جنة) ـ غصن صغير.
٦ـ من بلاد الشام.
٧ـ ادوس ـ شاعر وفارس عربي شهير.
٨ـ مدينة مصرية ـ متشابهان.
٩ـ مطربة وممثلة مصرية ـ شعب (معكوسة).

عموديا:

١ـ أطرق (معكوسة) ـ من الادوات الموسيقية (معكوسة).
٢ـ الاسم القديم لسريلانكا ـ اقفز (معكوسة).
٣ـ مقياس ـ في الحكمة.
٤ـ يطيل الشرح ـ للتفسير.
٥ـ للاضاءة.
٦ـ صحفي مصري راحل.
٧ـ ضمير متصل ـ هجم ـ ضياع.
٨ـ دولة امريكية ـ غزال.
٩ـ هز ـ وسادة.

حيوية	وجود	سد
نشاط	خطة	فل
فضلات	غياب	
نظام	قمة	
عوارض	ازمة	
يعاني	علاقة	
نظيف	صن	
مربع	صديق	
جدل	ثوب	

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	م	ر	ب	ع	ا	ن	ع	ل	ض
٢	ق	ي	د	ص	غ	و	ش	ي	س
٣	ب	و	ش	ي	ا	ة	ظ	ا	د
٤	ن	ه	ا	ر	ق	ن	ة	ع	ط
٥	ظ	ب	ض	ا	ة	م	ف	د	ي
٦	ا	ي	ل	ب	ق	ل	ا	ل	ع
٧	م	ع	ص	ة	ا	ر	م	ة	ا
٨	ل	ب	ط	ح	د	ص	ج	ص	ن
٩	ح	خ	ن	ف	ض	ل	ا	ت	ي

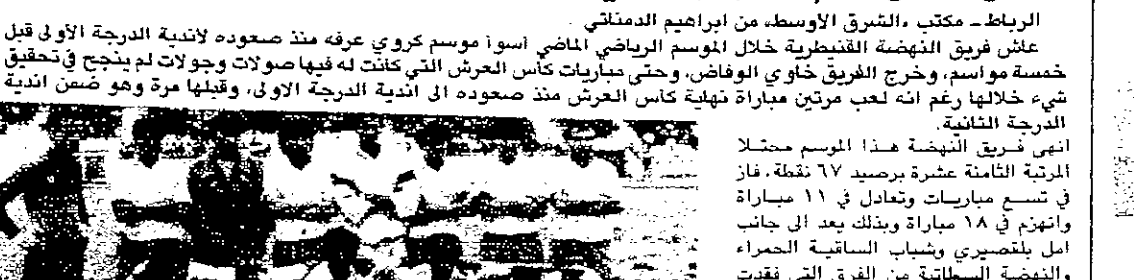
طريقـة الحـل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

نادي كرة قدم عربي — الأهلي

رسالة المغرب الرياضية

عدم الاستقرار ومشكلة حارس المرمى وراء أسوأ موسم كروي في النهضة القنيطرية



الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي

عاش فريق النهضة القنيطرية خلال الموسم الرياضي الماضي أسوأ موسم كروي عرفه منذ صعوده لاندية الدرجة الأولى قبل خمسة مواسم، وخرج الفريق خاوي الوفاض، وحتى مباريات كأس العرش التي كانت له فيها صولات وجولات لم ينجح في تحقيق شيء خلالها رغم انه لعب مرتين مباراة نهاية كأس العرش منذ صعوده الى اندية الدرجة الاولى، وقبلها مرة وهو ضمن اندية الدرجة الثانية.

انهى فريق النهضة هذا الموسم محتلا المرتبة الثامنة عشرة برصيد ٦٧ نقطة، فاز في تسع مباريات وتعادل في ١١ مباراة وانهزم في ١٨ مباراة وبذلك يعد الى جانب امل بلتصيري وشباب الساقية الحمراء والنهضة السطاتية من الفرق التي فقدت مقاعدها ضمنيا بين فرق الدرجة الأولى.

فريق النهضة القنيطرية مر بفترة عدم استقرار اثرت على نتائجه وقد تعاقب ثلاثة مدربين على تدريب الفريق، الأول من بينهم المدرب عبد القادر يومير الذي كان عائداً من بلجيكا بطموح لا حدود له.

لكن مع مرور دورات بطولة الدوري كان الفريق يفتقر الى مواصفات تضمن تحقيق ما يأمله من نجاح، وجاء المدرب بوجمعة بنخريف ليحاول الخروج بالفريق من دوامة النتائج السلبية، والحفاظ على مقعده داخل حظيرة فرق الدرجة الاولى، ومع مرور الدورات ظهر جليا ان الأزمة اكبر من احتوائها بمجرد تغيير مدرب بمدرب اخر، فتخلى عن المهمة وبطولة الدوري في اخر مراحلها.

واسندت المهمة الى المدرب محمد رياض الذي وجد ان كل شيء قد انتهى! وحاول ان يكسب رهان مباريات كأس العرش حيث خطا خطوات موفقة في الأدوار الأولى. ولكن اقصي الفريق في دورة الربع من طرف فريق الجيش الملكي.

نفس الشيء حدث على مستوى ادارة الفريق. فالبداية كانت مع الرئيس المنتخب في المؤتمر العام للفريق محمد الأكحل، الذي كان يطمح للقضاء على النجومية، وتكوين فريق شاب، الأمر الذي دفعه للموافقة على انتقال اللاعب حميد جنينة ليلتحق بفريق الكوكب المراكشي، وكان هذا اللاعب من ابرز الاسماء التي تألقت لعدة مواسم في فريق النهضة.

كما وعد الاكحل كل من الحارس آيت صالح، واللاعبين عبد الله احجام ومحمد الخباز بمنحهم الموافقة لمغادرة الفريق.

وبدأ الفريق في مواجهة أولى المشاكل وهي عدم وجود حارس مرمى بامكانه مواجهة خطوط هجوم الفريق القوية. كما بدأ يتضح جليا الفراغ الذي تركه اللاعبون الذين غادروا الفريق.

أمام هذه الوضعية وما لحق الفريق من هزائم، اقيل الأكحل من منصب رئاسة ادارة الفريق، ليعود اليها عثمان بنسودة الذي حقق معه حلم الصعود الى الدرجة الأولى ولعب معه مباراة نهاية كأس العرش.

مخلفات سنتين:

يقول بنسودة: «تسلمت رئاسة ادارة الفريق، والموسم الكروي في مراحله الأولى، وبعد غيابي عن الادارة لموسمين عدت لأجد الفوضى ضاربة اطنابها، والرياح عصفت بكل مكتسبات الفريق، لم اجد اي شيء مشجعا على مواصلة مشوار دوري ساخن بعشرين فريقا، ووجدت اللاعبين قد فقدوا الطموح لتحقيق ما بنيناه سويا وانعدمت الموارد المالية لدرجة ان الفريق لم يعد يتوفر على قائمة موحدة لاجراء المباريات الرسمية وتعود اللاعبون على تصرفات تجلت في الخلط بين مهمتهم كلاعبين وبين مهام الاداريين، كل هذا كان يحتاج الى اصلاح واعادة الأمور الى نصابها، لذلك ضيعنا الوقت في توفير الضروري من التجهيزات ورفع معنويات اللاعبين، مع وضع خطة لضمان نتائج ايجابية مع مدرب كفء هو بوجمعة بنخريف غير ان هذا كان امراً صعبا والموسم الكروي في نصفه الثاني والمباريات تتوالى ايام الاحاد والاربعاء والجميع في صراع مع الزمن لانهاء الموسم قبل رحيل المنتخب الوطني للمشاركة في المونديال مما اضعف مداخيل الفريق فانعدمت الموارد المالية، ولولا وقوف سلطات المحافظة الى جانبنا لتوقف الفريق نهائيا، ولما امكنه مواصلة مشوار بطولة الدوري ومع كل هذا تمكنا من استعادة الأجواء الرياضية الصحية والمطلوبة».

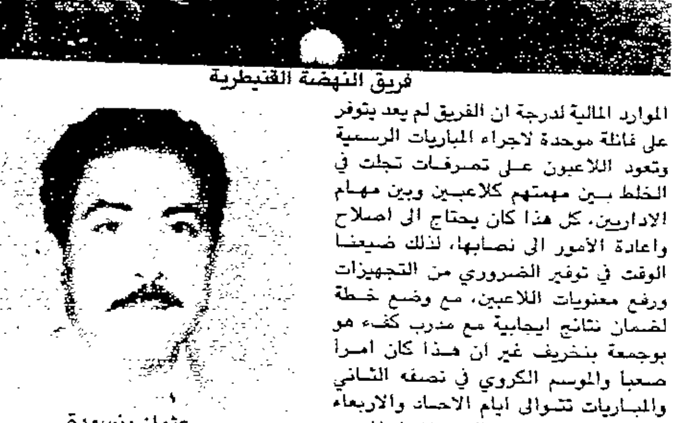
ويعاتب بنسودة اعيان مدينة القنيطرة الذين لم يقوموا بما كان منتظرا منهم لمساعدة الفريق ماديا للخروج من ازمته ويقول: «على سبيل المثال قمت شخصيا بحملة تبرعات لجمع مبالغ مالية غير ان الحصيلة كانت مبلغاً متواضعا لا يكفي ولو بجزء يسير من حاجيات الفريق واللاعبين».

واضاف: «ومن المشاكل التي وجدتها مشكلة الحارس آيت صالح الذي لم يتمكن الفريق من تعويضه بحارس مقتدر في مستواه، بعدما اصر المسؤولون بادارة الفريق الرجاء البيضاوي على ضمه، ثم ارتباط حميد جنينة بفريق الكوكب المراكشي الى جانب اصرار لاعبين أخرين على عدم مشاركة الفريق مبارياته الرسمية كاللاعبين عبد الله احجام ومحمد الخباز».

لذلك ابتعدت عن مباشرة مهمتي كرئيس مع المراحل الأخيرة للدوري بسبب عدم جدية بعض اللاعبين الذين اكتشفت انهم اتفقوا مع ادارة احد الاندية التي كانت في حاجة الى ثلاث نقط للتلاعب في نتيجة مباراة جرت في مدينة القنيطرة!!

لذا فانا لا افكر في العودة الى تحمل مهام الرئاسة! خاصة ان ادارة فريق كروي تحتاج الى وقت وجهد ورصيد مالي، ووزارة الشبيبة والرياضة واتحاد كرة القدم عليهما ان يوفرا للاندية الامكانيات التي تساعدها على اجراء موسم في مستوى تطلعات اللاعبين والاداريين».

فريق النهضة القنيطرية



عثمان بنسودة

عدم الاستقرار

اما عبد اللطيف الطواهرية كابتن الفريق فانه يرى أن ان تراجع فريقه لمؤخرة الترتيب يعود الى عدة عوامل منها عدم الاستقرار الذي عانت منه ادارة الفريق لعدة مواسم خاصة خلال هذا الموسم الذي تغيرت فيه الادارة بعد سبع دورات من بداية بطولة الدوري، حيث تسلم المهمة عثمان بنسودة.

ومع وصول الادارة الجديدة، تم تغيير المدرب، وهذا التغيير كان له تأثيره الكبير على سير نمط التداريب!

ومع اقتراب نهاية الموسم حدث تغيير ثان بذهاب المدرب بوجمعة بنخريف، واستمر الفريق بدون مدرب الى أن بدأت مباريات كأس العرش.

وهناك ايضا مشكلة عدم انسجام اللاعبين فيما بينهم. الشيء الذي احدث شرخاً في صفوف الفريق، وتفرق اللاعبون تكتلات وفئات.

والواقع اننا لم نكن نرغب في ان نصل الى ما نحن فيه الآن، والذي ربما يؤدي الى سقوط الفريق وهبوطه الى اندية الدرجة الثانية.

ويقول الطواهرية الذي كان يتحدث بكثير من الانفعال والتأثر «كل ذلك حدث لفريق النهضة القنيطرية، لارضاء نزوات البعض الذين انحصر همهم في الاطاحة بفلان والمجيء بفلان».

الرياضة السعودية

في ختام دورة أبها الصيفية وبرعاية الأمير خالد الفيصل:
الاتفاق يحقق فوزاً كبيراً على منتخب عسير ٤/صفر

أبها ـ «الشرق الأوسط» من حسين السريعي:

سلم الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير كاس الامير فيصل بن فهد لرئيس نادي الاتفاق اثر فوز فريقه ببطولة دورة ابها الصيفية الاولى متفوقا في المباراة الختامية يوم اول من امس على منتخب اندية عسير باربعة اهداف مقابل لا شيء (الشوط الأول ١ ـ صفر).

ومنذ من بداية المباراة تفوق الاتفاق واصرار لاعبيه على كسب المباراة واحراز البطولة. وساعدهم الهدف المبكر الذي سجله راشد الدوسري في الدقيقة الثالثة من المباراة اثر هجمة قادها نبيل الدوسري. وبعد مضي ربع ساعة من ضربة البداية تحسن اداء منتخب عسير، وبذل مهاجموه محاولات جادة لغزو المرمى الاتفاقي لاحراز التعادل. ولكن فؤاد المقهوي حارس مرمى الاتفاق كان يقظا للغاية وصد عدة كرات قوية من ابراهيم حرب وحسن أحمد.

ثم تسيد الاتفاق شوط المباراة الثاني وأحرز فيه ثلاثة أهداف جميلة. ففي الدقيقة الستين من المباراة يشتت سعيد شبان مدافع منتخب عسير إحدى الكرات الى ضربة ركنية نفذها سمير هلال على راس محمد العتيبي الذي عالجها في المرمى مسجلا الهدف الثاني لفريقه. وبعد هذا الهدف بعشر دقائق أضاف العتيبي هدفا ثالثا اثر تلقيه كرة مرفوعة من الجناح الأيمن. وجاء آخر أهداف المباراة في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع بواسطة حمد الدبيخي معلنا فوز الاتفاق بأول دورة صيفية.

● مثل منتخب عسير: عبد الله سعد ومشبب حاضر وسعيد شيبان ومهدي الراقدي وعبد الله هادي (علوان عقران) ومساعد سعد وحسن أحمد وامين الشهراني، وابراهيم حرب (سعد الربعي) وعبد الرحمن الفيصل وصلاح العظيمان (سامي ريحان).

● ومثل الاتفاق: فؤاد المقهوري، وعبد الله الدوسري (جمال يوسف) ومبارك الدوسري وسامي الدوسري، وعادل عبد الله، وسمير هلال، وسعد السريهد، ومحمد العتيبي، ونبيل الدوسري، وراشد الدوسري، وحمد الدبيخي.

حكم المباراة عمر المهنا وساعده محمد فوده وعمر الشقير.

خالد الفيصل يشكر فيصل بن فهد

● بعد المباراة وختام الدورة توجه الأمير خالد الفيصل بالشكر للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على الدعم الذي قدمه للدورة قائلاً: «لولا مؤازرة الأمير فيصل بن فهد لهذه الدورة لما تحققت هذه النجاحات».

وقدم أمير منطقة عسير شكره إلى كل من ساهم بدور فعال في انجاح الدورة من الجهات الحكومية والأهلية، وتمنى أن تتكرر مثل هذه اللقاءات لما فيها من فائدة لشباب المنطقة. وتسلم لاعبو منتخب عسير الميداليات الفضية لحصولهم على المركز الثاني ولاعبو الشباب الميداليات البرونزية لحصولهم على المركز الثالث.

سباق الماراثون

● على صعيد آخر، رعى الأمير خالد الفيصل أمير عسير اخيرا سباق للماراثون الذي اقيم بين مدينتي أبها وخميس مشيط لمسافة ٢٢,٥ كيلومترات وفاز به محمد براك الدوسري ونال الجائزة الأولى وهي سيارة وفاز شايع الشهراني بالمركز الثاني ونال جهاز فيديو والفي ريال، وجاء معيض سعد بالمركز الثالث ونال جهاز فيديو والف ريال.

وحصل محمد عسيري على المركز الأول في الماراثون الخاص بالمعاقين. وقد تراوحت أعمار المتسابقين بين ٨ ـ ٤٥ سنة.

من البطولة

● فاز اللاعب أحمد السديس بلقب هداف الدورة بالقرعة لاشتراكه مع اربعة آخرين في تسجيل هدفين لكل منهم.

● فاز مهدي الراقدي بلقب «احسن لاعب» في الدورة.

● قدم عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية وعضو اتحاد كرة القدم درع الاتحاد السعودي لكرة القدم للأمير خالد الفيصل.

● قدم أحمد الفائز مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الجنوبية درعين للأمير خالد الفيصل والأمير فيصل بن فهد.

طلال صبحي يتخطى احد لاعبي الروضة.

الاهلي يكسب الروضة ٣/صفر والاتحاد يهزم ارلوف السويدي ٢/٤

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

استهل فريق النادي الاهلي السعودي مساء اول من امس موسمه الكروي ولعب اولى مبارياته التجريبية امام فريق نادي الروضة من الاحساء في ملعب نادي الاتحاد بجدة وانتهى اللقاء بفوز الاهلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

انتهى الشوط الاول بهدف احرزه مهاجم الاهلي الجديد وهيب عواد بضربة رأسية وفي الشوط الثاني اضاف لاعب خط وسط الاهلي خالد مسعد هدفا ثانيا جميلا من كرة صوبها بيسراه من خارج نقطة الجزاء. واختتم اهداف الفريق الاهلاوي المهاجم الجديد ايضا نايف الطلحي بضربة رأسية.

لعب فريق الروضة المباراة بدون اعداد ذلك انه لم تنتظم تدريبات الفريق الا قبل اسبوع فقط فظهر افراده بلياقة بدنية متدنية ولم يبرز منهم احد وكان في مقدور افراد فريق الاهلي ان يرفعوا رصيدهم من الاهداف.

اشترك مع الاهلي في هذه المباراة اكثر من نجم جديد خاصة في خط الهجوم ولكن وكعادة الفريق الاهلاوي دائما كان خط وسطه افضل خطوط الفريق وتألق فيه هشام بخاري وخالد مسعد وفيصل عتيق ولم يختبر خط الدفاع الذي لعب فيه قائد الفريق يوسف عنبر وبراك عطية وطارق مسعود وبندر سرور الذي قام بدوره الهجومي بشكل جيد.. فيما لعب في حراسة المرمى سلمان مقبول.

كذلك ظهر عبد الله الرشود بمستوى افضل من المواسم الماضية لكنه اضاع اهدافا محققة لانه لعب مهاجما بينما مركزه الاصلي في خط الوسط كما اشترك قبل نهاية المباراة حسام ابوداوود وخالد ابوراس.

ابدى مدرب الاهلي محمود الجوهري ارتياحه للتجربة الاولى ووصفها بانها ادت الغرض منها لاختبار قدرات اللاعبين وقوة تحملهم.

بالمقابل ذكر مدرب الروضة ان فريقه في بداية اعداده والمستوى الذي قدمه لا يمثل حقيقة امكانيات الفريق الذي يستعد لدوري الدرجة الاولى.

الاتحاد كسب مباراته ضد ارلوف

● من جهة اخرى كسب فريق نادي الاتحاد مباراته التجريبية الاولى في السويد حيث يقيم معسكره باربعة اهداف مقابل هدفين.. وكانت امام فريق ارلوف احد فرق الدرجة الثانية بالسويد.

هذا وقد امضى افراد بعثة نادي الاتحاد يوم امس الجمعة في جولة حرة بمدينة ايستاد وسيلعبون عصر اليوم السبت مباراتهم التجريبية الثالثة امام فريق ايستاد الذي يحمل نفس اسم المدينة.

وسيختتم الاتحاديون مبارياتهم يوم الثلاثاء المقبل امام فريق كالمار الشهير.

● فاز المنتخب السعودي الاول للكرة الطائرة مباراته التجريبية مساء اول من امس على فريق نادي الاتحاد بثلاثة اشواط مقابل لا شيء جاءت نتائجها كالتالي (١٥/١١، و١٥/٣، و١٥/٦) وكان من المقرر ان يلعب المنتخب مباراة تجريبية اخرى.

مدرب الكرة بنادي الرياض يطالب بزيادة حصة التمارين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقيم فريق كرة القدم بنادي الرياض معسكرا تدريبيا في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وسيستضيف نادي الوصل الاماراتي زميله السعودي لمدة اسبوعين ابتداء من يوم الخميس المقبل، ولهذا الغرض سيتوجه عضو مجلس ادارة الرياض ابراهيم القصير الى دبي لاعداد الترتيبات اللازمة لذلك.

سيصار الى اختيار ٢٥ لاعبا للانضمام للمعسكر التدريبي من اكثر من ثلاثين لاعب يزاولون التدريبات بانتظام. واوضح عبد العزيز بن حمد مدرب الفريق لـ «الشرق الاوسط» عقب مران يوم اول من امس انه طلب من ادارة الفريق اقامة هذا المعسكر الخارجي ليتسنى لجميع اللاعبين التركيز على التمارين اللياقية والخطط التكتيكية لفترتين صباحية ومسائية.

وعلل ابن حمد اقامة المعسكر الخارجي بعدم انتهاء العمل بملعب نادي الرياضي ولأن الملاعب الاخرى في العاصمة لا يمكن التدرب عليها اذ تستعد فرق اندية الهلال والشباب والنصر عليها للموسم المقبل.

واضاف ابن حمد: «سمح لنا باجراء تمارين الفريق على ملعب الصائغ بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع. وبقية التمارين تقام بملعب معهد العاصمة وملعب كرة السلة».

وتمنى مدرب فريق كرة القدم بنادي الرياض على الرئاسة العامة لرعاية الشباب «منح النادي حصة اكبر للتمارين تقديرا لظروف النادي ولعدم اكتمال منشآته».

وتعليقا على خطوة مجلس ادارة الرياض باسقاط اسم عادل الدوسري «العنايشة» من كشوف الفريق قال ابن حمد بتحفظ واضح: «مجلس ادارة النادي ادرى بمصلحة الفريق ويعمل ما يراه مناسبا».


عبد العزيز بن حمد

الرياضة المصرية

أزمة بين الزمالك واتحاد كرة اليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نشبت اخيرا أزمة جديدة بين اتحاد كرة اليد المصري ونادي الزمالك في اعقاب اصرار الزمالك على الاشتراك في كأس افريقيا لابطال الدوري بصفته بطل الدوري المصري موسم ١٩٨٥/٨٤ التي تقام في الجابون خلال الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

كان اتحاد كرة اليد قد قرر منذ ثلاثة شهور في اجتماع مشترك مع مسؤولي الأهلي والزمالك وحضره حسن صقر عضو مجلس ادارة نادي الزمالك وكابتن منتخب مصر والزمالك السابق في كرة اليد تم الاتفاق في الاجتماع على اتاحة الفرصة لناديي بورسعيد والطيران للاشتراك في بطولتي كأسي افريقيا أبطال الدوري وحاملي الكؤوس والتي صار الاشتراك فيها حكراً على الاهلي والزمالك.

الاهلي الفائز بكأس ابطال الدوري وكأس مصر ١٩٨٥ يحق له الاشتراك في البطولتين كما يحق ذلك للزمالك بصفته بطلاً للدوري المصري حامل كأس كؤوس افريقيا..

وقد قرر الاتحاد أن يعتذر الاهلي عن عدم الاشتراك في كأس حاملي الكؤوس ويعطي الفرصة لبورسعيد ليشارك مع الزمالك.. وفعلا اعتذر الاهلي وشارك الزمالك وبورسعيد في البطولة التي اقيمت في بنين في ابريل (نيسان) الماضي، وجاء بورسعيد ثانيا وخرج فيها الزمالك من الدور نصف النهائي، ثم جاء دور كأس ابطال الدوري التي تقرر ان يشارك فيها الاهلي والطيران ولكن مسؤولي الاتحاد فوجئوا بنادي الزمالك يطالب بحقه في الاشتراك بصفته بطلا للدوري.

الاسكندرية تهزم منتخب الأردن ٨/صفر في المصارعة

● فاز منتخب الاسكندرية للمصارعة على المنتخب الاردني ٨/صفر في اللقاء الودي للمصارعة والتي اقيم بينهما يوم الثلاثاء الماضي باستاد الاسكندرية. مصارعو الاسكندرية ـ وكلهم أعضاء بمنتخب مصر ولديهم خبرة كبيرة ـ ابدوا تفوقا كبيرا خاصة المصارع عبد اللطيف خلف محمد من النادي الاولمبي (٢٢ سنة) الذي فاز على منافسه بتثبيت الكتفين بعد ٦٢ ثانية فقط من بدء المباراة.

حكم العالم الأول يشرف على دراسات حكام السلة بالقاهرة

● وقع اختيار الاتحاد الدولي لكرة السلة على الحكم الدولي اليوناني ـ وحكم العالم الأول حاليا ـ قسطنطين ريجاس للاشراف على دورة الدراسات الدولية للحكام العرب، التي ستبدأ في القاهرة اليوم السبت، ويشترك فيها حكم دولي من كل دولة بالاضافة لحكام مصر الدوليين.

وكان ريجاس قد أدار اخيرا المباراة النهائية لبطولة العالم لكرة السلة بين منتخبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بأسبانيا. كما أدار المباراة النهائية في أولمبياد لوس انجيليس.

رسالة تونس الرياضية

اليوم ختام الدورة العربية المدرسية والسعودية تواجه المغرب في نهائي الكرة

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

لم يحدث اي تغيير على ترتيب جدول ميداليات الدورة العربية المدرسية الحادية عشر رغم ان المغرب كان المتفوق الاول برصيد ميداليات نهائيات العاب القوى التي جرت يوم اول من امس حين حصدت سبع ميداليات منها ثلاث ذهبية ومثلها فضية وبرونزية واحدة. وتلتها تونس بذهبيتين وفضية وبرونزيتين، ثم الجزائر بذهبية وفضيتين وثلاث برونزيات، فيما فاز كل من العراق والبحرين بأول ميدالية ذهبية لكل منهما. ففاز العراقي خليج الشمري بذهبية رمي القرص مسجلا ٤٦,٣٢ مترا وجاء سعيد توبيه من المغرب بالمركز الثاني بـ ٤٤,١٨ مترا، وراجح اسود من تونس بالمركز الثالث.

وفاز البحريني صالح زايد ببطولة الوثب العالي مسجلا ١,٩٦م. واحرز عمران حفظي اول ميدالية فضية لفلسطين في اليوم الثاني لألعاب القوى اول من امس.

فوز السودان على الكويت بالكرة الطائرة

السودانيون اقتربوا من ذهبية الكرة الطائرة في الدورة بعد فوز منتخب السودان على الكويت في المباراة التي جرت بينهما يوم اول من امس ٣/صفر وكانت نتائج اشواطها (١٥/١٠) و(١٥/٥) و(١٥/٨). وقد تفوق السودانيون باللياقة البدنية والمهارات الفردية العالية خاصة في الاعداد والتغطية السريعة واقامة حيطان الصد الجيدة على الشبكة مع التركيز في الضربات الساحقة من مختلف الاتجاهات. وستقام المباراة النهائية في بطولة الكرة الطائرة في الدورة للفتيان اليوم بين السودان والجزائر.

وفي بطولة الكرة الطائرة للآنسات فازت تونس على الجزائر ٣/صفر في مباراة من جانب واحد سيطرت عليها التونسيات وانتهت اشواطها (١٥/٣) و(١٥/٣) و(١٥/٣).

اليوم.. نهائي الكرة

● تقام اليوم مباراتان في كرة القدم الاولى بين تونس والجزائر لتحديد المركزين الثالث والرابع، والثانية بين السعودية والمغرب على لقب البطولة. وقد اجرى الفريقان السعودي والمغربي تدريبا خفيفا شمل تطبيق خطط اللعب. وبالنسبة لمستوى الفريقين تعتبر كفة المنتخب السعودي الارجح اذا ما ظهر بمستواه الطبيعي واستغل امكانياته الحقيقية وجاء طاقم التحكيم في مستوى اهمية وقوة المباراة.

وزير الشباب التونسي يحتفي بالوفود

● يقيم وزير الشباب والرياضة التونسي السيد حامد القروي حفل عشاء مساء اليوم على شرف وفود الدورة. وكان قد احتفى بالوفود الاعلامية مساء امس في نادي الضباط بحضور كبار المسؤولين الرياضيين في تونس.

ومن ناحية اخرى عقد صباح امس (الجمعة) اجتماع للوفود الادارية المشاركة في الدورة في مقر وزارة الشباب التونسية بحضور جمال البنزرتي مدير الدورة. ونوقشت في الاجتماع كل الملاحظات الخاصة بالدورة من حيث التنظيم والمستويات الفنية. وطلب المغرب تنظيم البطولة المقبلة بعد عامين. وتجدر الاشارة الى ان المغرب كان قد تقدم بطلب خلال انعقاد المؤتمر العلمي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية، الذي تحملت نفقاته جريدة «الشرق الاوسط» لتنظيم الدورة العربية المدرسية الثانية عشرة. وسيخبر الاتحاد العربي للتربية البدنية الدول الاعضاء عن تنظيم الدورة المقبلة.

الذهبية الثالثة للسعودية

● في مسابقات يوم امس (الجمعة) احرزت السعودية ميدالياتها الذهبية الثالثة بفوزها في بطولة فردي الرجال (كرة الطاولة) عندما تغلب سامي الخالدي على عمادي الخالدي (الاردن) ٢ ـ ١ وعلى اسامة امين (السودان) ٢ ـ صفر، وفيصل محمد (البحرين) ٢ ـ صفر. وفاز الاردن بالفضية، والسودان بالبرونزية.

كرة المضرب

جوميز وتولان بربع نهائي دورة واشنطن

تقدم اللاعب الاكوادوري العالمي اندريس جوميز (المصنف الاول) والفرنسي تييري تولان (المصنف الثاني) الى الدور ربع النهائي من الدورة الدولية لكرة المضرب بالعاصمة الامريكية واشنطن..

جوميز الذي انتزع لقب بطولة دورة بوسطن الدولية في الاسبوع الماضي، تغلب بعد معركة شرسة استمرت ساعتين على الاسباني فرناندو لونا ٦ـ٧، ٧ـ٦، ٦ـ٢، فيما تغلب تولان على الهايتي رونالد اجينور ٦ـ٤، ٦ـ٤، ٧ـ٥.

وهنا النتائج الاخرى:

فاز جيمي ارياس (الولايات المتحدة) على هوراشيو دي لابينيا (الارجنتين) ٧ـ٦، ٧ـ٥.

وكنت كارلسون (السويد) على هورهي اريس (اسبانيا) ٦ـ٢، ٦ـ١.

وآرون كريكشتين (الولايات المتحدة) على ماركو اوستويا (يوغوسلافيا) ٦ـ٣، ٣ـ٦، ٧ـ٦.

ويوهان كارلسون (السويد) على مارتي ديفيس (الولايات المتحدة) ٦ـ١، ٦ـ٤، ٦ـ١.

العاب الكومنولث:
استراليا تصدرت قائمة الميداليات وفازت بذهبيتي الماراثون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتزع الاستراليان روبرت دي كاستيلا وليزا مارتن ذهبيتي سباقي الماراثون للرجال والسيدات ليساهما في زحف استراليا الى قمة قائمة الميداليات في العاب الكومنولث الـ ١٣ بادنبره..

جويس اولادابو فازت بذهبية الوثب الطويل للسيدات بعد وثبة واحدة كبيرة اصيبت بعدها واخفقت منافساتها في معادلتها وتجاوزها فيما لم تتمكن المرشحة الاولى البطلة الاسترالية روبن لوراواي إلا من احتلال المركز الثالث.. خلف انجليزية ثانية هي ماري بركلي.

في الزانة للرجال فاز الانجليزي آندي اشهرست بالميدالية الذهبية متقدما على الكندي بوب فيرجوسون والاسترالي نيل هونتي..

على صعيد آخر منحت امس اول ميدالية لدولة افريقية في البطولة التي قاطعتها كبريات دول افريقيا، وكانت هذه الميدالية وهي برونزية في لعبة البولز (الكرة الحديدية) من نصيب احدى لاعبات منتخب بوتسوانا..

وهنا ابرز النتائج:

العاب القوى

● الوثب العالي (رجال) اقيم يوم اول من امس:
١ ـ م. اوتي (كندا) ٢,٣٠م.
٢ ـ ج. بارسونز (اسكوتلندا).
٣ ـ ا. ميتيللوس (كندا).

● الماراثون (رجال)
١ ـ ر. دي كاستيلا (استراليا) ٢,١٠,١٤ ساعة.
٢ ـ د. ايدج (كندا).
٣ ـ س. مونيجيتي (استراليا).

● الماراثون (سيدات)
١ ـ ل. مارتن (استراليا) ٢,٢٦,٠٧ ساعة.
٢ ـ ل. موللر (نيوزيلندا).
٣ او. لابيير (كندا).

● الزانة
١ ـ ا. اشهرست (انجلترا) ٥,٣٠م.
٢ ـ ب.. فيرجوسون (كندا).
٣ ـ ك. هوني (استراليا).

● الوثب الطويل (سيدات):
١ ـ ج. اولادابو (انجلترا) ٦,٤٣م.
٢ ـ م. بركلي (انجلترا).
٣ ـ ر. لوراواي (استراليا).

● الوثب العالي (سيدات):
١ ـ ك. ستانتون (استراليا) ١,٩٢م
٢ ـ ش. ماكبيك (ايرلندا الشمالية)
٣ ـ ج. بويل (ايرلندا الشمالية)

● رمي القرص (رجال):
١ ـ ر. لادزينز (كندا) ٥٨,٨٦م
٢ ـ ب. ناندابي (استراليا)
٣ ـ و. رايترير (استراليا)

● الـ ١١٠م حواجز (سيدات):
١ ـ س. جانل (انجلترا) ١٣,,٢٨ث
٢ ـ وجيل (انجلترا)
٣ ـ ج. بن (استراليا)

المصارعة: (يونانية رومانية):
● وزن ٩٠ كجم
١ ـ ن. لوبان (انجلترا).
٢ ـ د. كوكس (كندا).
٣ ـ ج. انجليش (اسكوتلندا).

البولز (الكرة الحديدية):
● فردي الرجال:
١ ـ ا. ديكيسون (نيوزيلندا).
٢ ـ ا. شوباك (استراليا).
٣ ـ ر. كورسي (اسكوتلندا).
● فردي السيدات:
١ ـ و. لاين (انجلترا).
٢ ـ س. ماكرون (اسكوتلندا).
٣ ـ ف. اندرسون (بوتسوانا).

الرماية:
● الاسكيت:
١ ـ ك. كيلي (جزيرة مان)
٢ ـ ج. نيفيل (انجلترا)
٣ ـ ب. جابرييل (كندا)


دي كاستيلا.. يجري الماراثون

اتلي ميهورن (الى اليمين)

فرحة تيسا ساندرسون وحسرة فاطمة ويتبريد على منصة شرف مسابقة رمي الرمح (سيدات).

قائمة الميداليات حتى بعد ظهر امس

١ ـ استراليا	٣٨ ذهب	٣٢ فضة	٢٨ برونز
٢ ـ انجلترا	٣٥ ذهب	٢٩ فضة	٣٢ برونز
٣ ـ كندا	٣٣ ذهب	٢٩ فضة	٢١ برونز
٤ ـ نيوزيلندا	٧ ذهب	١٣ فضة	١٠ برونز
٥ ـ ويلز	٣ ذهب	٣ فضة	٨ برونز
٦ ـ اسكوتلندا	١ ذهب	٣ فضة	١١ برونز
٧ ـ ايرلندا الشمالية	١	ذهب ٢	فضة ٢ برونز
٨ ـ جيرنزي	ـ	١ فضة	ـ
٩ ـ هونج كونج	ـ	ـ	٢ برونز
١٠ ـ بوتسوانا	ـ	ـ	١ برونز
١١ ـ سنغافورة	ـ	ـ	١ برونز


ميلتون اوتي بطل الوثب العالي (رجال).

الرياضة في سطور

طار منتخب قطر الكروي الى بلجيكا

● الدوحة:
غادرت الدوحة فجر امس بعثة المنتخب الوطني القطري لكرة القدم متوجهة الى بلجيكا للانتظام في معسكر تدريبي هناك لمدة ١٥ يوما استعدادا للالعاب الاسيوية التي ستجري منافساتها في سيوول خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتضم البعثة ١٥ لاعبا واداريا وسيلعب المنتخب خلال معسكره عشر مباريات ودية بواقع مباراتين كل اسبوع.

منتخب الكرة المغربي للناشئين يستعد للقاء موريتانيا

● الرباط:
يجري المنتخب المغربي للناشئين لكرة القدم مرانا اعداديا بمعهد مولاي رشيد في الرباط ضمن استعداداته لمباراة الذهاب بالدور الأول في تصفيات كأس العالم امام منتخب موريتانيا يوم ٢ اغسطس (آب) في نواكشوط..

المدير الفني للمنتخبات المغربية عبد الله مالقة احتفظ باغلبية العناصر التي شاركت بدورة الصداقة للناشئين في قطر.

قرارات الاتحاد السوداني للكرة الطائرة

● الخرطوم:
قرر الاتحاد السوداني للكرة الطائرة اخيرا المشاركة في الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة في الاردن خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ أغسطس (آب) الجاري وسيمثل الاتحاد السوداني رئيس وسكرتير الاتحاد العميد محمد توفيق ومحجوب خيري.

من جهة ثانية قرر الاتحاد الاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة الدولية للكرة الطائرة بالاسكندرية، والاشتراك في البطولة العربية للأندية خلال الفترة من يوم ١٥ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) في القاهرة.

اليوم.. مهرجان فروسية حافل في المغرب

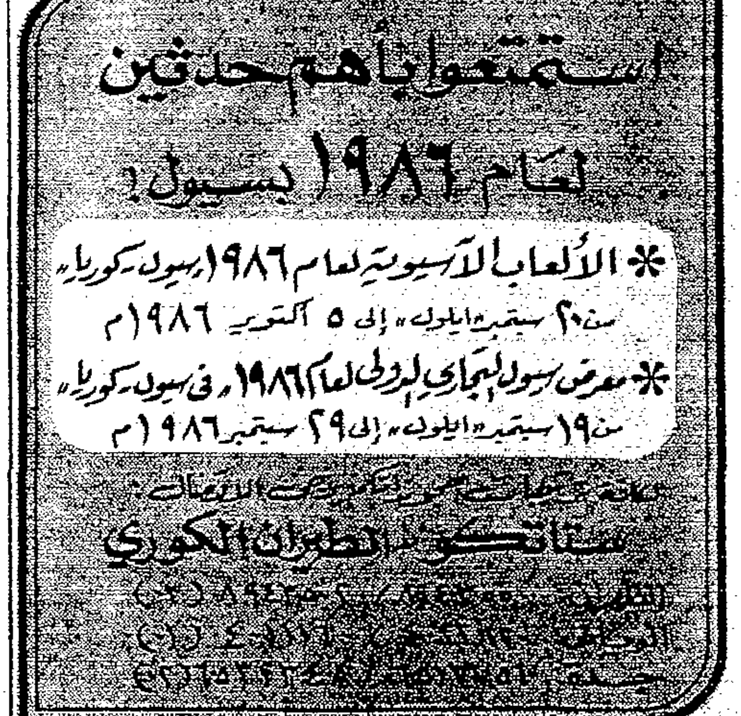
● الرباط:
ينظم الاتحاد المغربي للفروسية اعتبارا من اليوم وحتى ١٠ اغسطس (آب) الجاري بميدان دار السلام بالرباط مهرجانا للفروسية يتضمن مسابقة للناشئين يشارك فيها فرسان من اسبانيا والبرتغال وفرنسا وبلجيكا والمغرب، ومسابقة للقفز عن الحواجز ايام ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ اغسطس (آب)، ونشاطات والعاب مختلفة بين ٢ و ١٠ اغسطس (آب).

ومصارعة ثيران على الخيول من ٦ الى ٨ اغسطس.

تونينهو سيريزو ينضم لسامبدوريا

● جنوى (ايطاليا):
وقع نجم كرة القدم البرازيلي العالمي تونينهو سيريزو، الذي كان نادي ا. اس. روما قد استغنى عنه منذ شهرين عقدا لمدة عام للعب لنادي سامبدوريا جنوى.

سيريزو (٣١ سنة) سيزامل في سامبدوريا، احد فرق الدرجة الاولى في ايطاليا، المدافع الالماني الغربي العالمي هانز بيتر بريجل والايطالي العالمي جيانلوكا فيالي. الا انه اضطر لتخفيض قيمة عقده لضمان التعاقد مع احد اندية المقدمة بعد بروز نجوم جدد في كأس العالم الاخيرة وسيحصل خلال عامه مع سامبدوريا على ما يعادل ٢٨٥ الف دولار مقابل ٤٦٥ الف دولار ايام لعب مع روما.



■ أربعة فنانين مغاربة في معرض جماعي:

اهتمام الفنانين بالأصالة.. كان نظرياً وتغير

• أعمال فيها شفافية وصفاء، وبحث عن الحنين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهدت قاعة «النادرة» لعرض الفن الحديث التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة معرضا جماعيا ضم أعمال أربعة فنانين مغاربة: مذكور عزام، بليلي مبارك، فاطمة بلحسن العلوي ومحمد خصيف. وقد شمل المعرض أكثر من ثلاثين لوحة مختلفة الشكل والمضمون، لكن رغم هذا الاختلاف الشكلي تبقى نقط التلاقي، التي كانت من بين العوامل التي جمعت بين الفنانين الاربعة ظاهرة.

ويعتبر المعرض نقطة انطلاق أنشطة الجماعة التي تنوي تحقيقها خلال هذه السنة، وفي هذا الاطار يحدثنا عزام مذكور:

● غزو شبابي:

خلال السنوات الأخيرة بدأنا نسمع عن حركة تشكيلية شابة تتجلى في كون العديد من الفنانين التشكيليين الشباب ما فتئوا يعرضون باستمرار أعمالهم بجانب الفنانين المحترفين، ومنذ ثلاث سنوات على الاقل شهدنا غزوا مكثفا من قبل هؤلاء لدور العرض المغربية خاصة في مدينة الرباط. وقد اصبحنا الآن نتوفر على كم متنوع من الاعمال يدل على مشاركة فعالة لهؤلاء الشباب سواء داخل المغرب أو خارجه. إننا لم نعد نشاهد كما كان الأمر من قبل، معارض تعلق خلالها اللوحات على الجدران ونذهب لمشاهدتها لنبدي إعجابنا، بل اصبح الامر يتعلق بتظاهرات فنية تشتمل على العديد من الابحاث والنظريات. كما أن هناك ندوات ومحاضرات مصحوبة بالصور.. ومجابهات.

● تغيرت الأشياء:

وعقبت الفنانة فاطمة بلحسن العلوي قائلة: شخصيا أحب مثل هذه التظاهرات الجماعية لما فيها من ايجابيات. انني أشعر بالوحدة والعزلة. ولقد كنت أبدع في شبه خفاء ولم أكن أظهر أعمالي الا لجماعة محدودة كأفراد عائلتي وأصدقائي. ولم أكن أعرف الفنانين وحواراتهم. أما اليوم فقد تغيرت الأشياء وذلك منذ ١٩٨٠ بالضبط أثناء معرضي الأول (وكان معرضا جماعيا).

كان السؤال الثاني الموجه الى الفنانين الاربعة يدور حول مضمون الابحاث المعروضة والى أي مدى تلتقي فيما بينها من جهة وتستلهم التراث من جهة اخرى.

● فئتان وتجارب:

وتدخل محمد خصيف محددا نوعين من الرسامين: فئة مازالت تتخبط في دوامة التقليد ومحاكاة الاعمال الغربية باعتبارها نماذج، وفئة اخرى تجاوزت هذه المحاكاة وحاولت صهر التأثيرات الغربية مع عناصر التراث المحلية. وقد توصل هؤلاء بعد تجارب عديدة الى وضع خلاصة لكل هذه التأثيرات والمدارس الغربية مع تلك العناصر. وفي السياق نفسه تحدث عزام مذكور قائلا:

يمكننا أن نعبر عن ذلك بشكل آخر:

عضم التراث، الواقع المعيش، التيارات الغربية (نموذج العالمية بالنسبة الينا) وهذا هو اهتمامنا جميعا. فكيف نصهر تراثنا بكل هذه التيارات الفنية الحالية في إطار التمازج بين الثقافات؟

● الاهتمام بالأصالة:

وللفنان بليلي مبارك وجهة نظر أخرى مفادها ان اهتمام الفنانين هو الأصالة، لكن هذا الاهتمام ظل نظريا، على اعتبار ان الابحاث التشكيلية التي قام بها بعض الفنانين آنذاك (خلال الستينات) تخلو من ذلك. أما الآن فقد تغيرت الاهتمامات بسبب تمازج الثقافات.

وفي حديث عن مضمون اعمالها قالت فاطمة: في منسوجاتي أبدع افكاري من المواد الخشنة الموجودة في الطبيعة، وانتج اشكالي من تضاريس أعماق البحر والجبال. وطبيعة عملي تتطلب مني دائما مجهودات جسمانية عالية زيادة على المجهود الفكري الذي يأخذه مني البحث الأولي عن المواد اللائقة وعن الألوان وكذلك عن الفكرة الاساسية. وخلال هذا تجدني دائما اكتشف أشياء أخرى جديدة: تآلف الألوان، مماثلة بين نوعين من أنواع الغزل وهكذا.

● الحائط والرسم:

● ويضيف محمد خصيف: تحاول ابحاثي الحالية أن تصل الى نوع من التماثل بين الصباغة والهندسة المعمارية. وابحاثي في هذا المجال جعلتني اكتشف المعطيات التشكيلية للحائط المرمم والحائط المنقوش والحائط الفارغ والممتلىء وغير ذلك. واعمالي الحالية تهتم بهذا الجانب، فقد اخترت بعض العناصر التي تنتمي الى الهندسة المعمارية كالافريز والأشكال الهندسية المتعددة الزوايا وبعض العناصر الخطية وتداخل الألوان وانتقالها من شفاف الى غامق وهكذا.

● صورة جماعية بداخل قاعة العرض «النادرة». فوق من اليمين: مذكور عزام. محمد خصيف. تحت من اليمين: فاطمة بلحسن العلوي. مبارك بليلي.

● الفن الاسلامي:

وعن موضوع العمل الفني الذي يبدع من *التراث العربي الاسلامي* وعلاقته بالابحاث والتجارب المعاصرة يرى الفنان محمد خصيف: ان الفن الاسلامي كان في الماضي فنا متكاملا تتعايش فيه التقنيات ويساهم الفنان التشكيلي بابداعاته في الحياة العامة. وتجدر الاشارة الى اننا ننكر ان هذا الفن بصفة عامة خضع لعدة تيارات فلسفية، ثيولوجية وصوفية، وطبقت في مجالاته العديد من النظريات العلمية المختلفة، وهكذا يمكننا ان نتحدث عن وجود تيار فني فرض وجوده آنذاك في الساحة الفنية العالمية، لكن تجب الاشارة الى ان هذا التيار يدخل فيما يسميه المؤرخون والجماليون «عصر الحضارات الكبرى»، التي تميزت جلها على مستوى تاريخ الفن بتتابعها التاريخي. اما اليوم فلن الأمر اصبح مختلفا إذ لم يعد هناك تتابع ولكن هناك موازاة تاريخية. وهذه الموازاة ترتب عنها تداخل ثقافي وازدواجيات ثقافية وصراعات فكرية بين الماضي والحاضر، بين القديم والحديث، وكل هذا، والحالة هذه (واقصد هنا الحالة التي عليها وضعية الفنون التشكيلية بالمغرب والعالم العربي عامة)، لا يمكن ايجاد حركة تشكيلية. وهذا الفكر الترقيعي الذي نعيش عليه لا يمكن ان يتولد عنه تكامل او انسجام. وحتى الذين يعتقدون بان الموجة الحروفية أوجدت حركة عربية متميزة ليسوا على صواب، لعدة اسباب منها مثلا ان العرب لا يتميزون عن سائر الشعوب او الحضارات الأخرى بالخط العربي وحده. والفن الاسلامي يحتوي في عمقه على اشياء ثرية وغنية وقابلة للبحث والاجتهاد، فهو ميدان واسع، وعدم اكتشاف هذا العمق ان دل على شيء فانما يدل على سطحية فكر اولئك الذين تبنوا *الخط العربي* وحده كعنصر تشكيلي.

● حفريات نوعية:

وفي هذا المعرض يظهر الفنان مبارك بليلي لأول مرة على الساحة المغربية. يظهر بأعمال حفرية امتازت بنوعيتها وتنوعها وبتقنيتها العالية التي تحفظ الفنان في الكشف عن سرها، ويبدع الفنان موضوعات بحثه من المعطيات التشكيلية للجدار المنقوش والمخدوش، وفي هذا المجال يقول الكاتب محمد البحتري في مقدمته لهذه الاعمال: «إنه الخدش على الجدار الطلسم، البحث عن الشفافية وعن الصفاء وعن جدوى الوجود، وذلك في تناسق الالوان المتنافرة الندية المرتعشة الساخنة والاشكال الخفيفة، التي يعمها الغناء الحنيني، كأنه سرد «لطفل يتذكر الشيخوخة المبكرة ويتعثر في السرد. أعمال بليلي صدى أو تنفس طفولة منبتة في اغوار الذات بالرغم من بكارتها، تضمها برفق تحت حشو من التاريخ المعلوم ـ المجهول».

○ المجموعة الشعرية الثانية /للصعابي



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عن الدار السعودية للنشر والتوزيع صدرت المجموعة الشعرية الثانية للشاعر السعودي ابراهيم عمر صعابي تحت عنوان: «زورق في القلب». وتضمنت سبع قصائد مكتوبة بأسلوب شعر التفعيلة الى جانب احدى وعشرين قصيدة مكتوبة بأسلوب الشعر العمودي. ويجمع بين القصائد اسلوب الشاعر الذي يمكن تمييز انسجام النوعين من خلاله.

القصائد بشكلها العام لم تخرج عن اصول الشعر القديم واغراضه المتعارف عليها.. وحافظت على اصول الوزن وأحادية التناول.. مع المحاولة الجادة لنقل القصيدة الى آفاق أخرى.

من قصيدة «زورق في القلب» التي اختارها الشاعر عنوانا لمجموعته نقرأ:

«من قال اني قد نفضت يدي
وهواك مرسوم بصدر غدي
ما بين جمجمتي وخاصرتي
تترحل الطعنات في جسدي
لكنه قدر عرفت به
وطناً من الأوهام والسهد
الذكريات تجيء مثقلة
بهموم قلب عاش في نكد
ماعدت أبصر ارض ذاكرتي
تسخو بزهر للحياة ندي»

الأمنيات.. مُحَال!

● صدّيق مدثر

تمنيتُ لو أنَّ كفِّي تمتدُّ عبرَ المسافةِ،
عبرَ الوهادِ، وفوقَ البحارْ
تصافحُ كفَّكِ في لهفةٍ
وترفعُ من فوقِ ذاكَ الجبينِ
البهيِّ النضارْ
خصلةَ شَعْرٍ عليه ارتمتْ
لترتاحَ هادئةً في الجوارْ
فأزعجَها أنها لم تجدْ
لفرطِ النعومةِ أدنى قرارْ
فراحتْ تعربدُ في حيرةٍ
يؤجّجها قلقُ الانتظارْ

• • •

تمنيتُ والأمنياتُ مُحالْ
وشوقي إليها استبدَّ
وجلّ عن وصلٍ وجلْ
فبيني وبينَ التي في الخيالْ
وهادٌ وسلسلةٌ من جبالْ!!

من ليالي شهرزاد:

الليلة الأولى!

ـ قال الراوي: يا سادة يا كرام، من تعب المسافات، المضمخة بالراحة المورقة بالاعتياد على فهم كل الأشياء، وبداية الارتحال لتحديد اللاشيء دق شهريار ابواب شهرزاد، رغبة منه في احتساء الفرح من اهدابها، ناويا الوقوف على رموشها.

ملامح وجهها، امامه غير محددة، لكنها تعرفه جيدا، تعرف انه يحمل نفسه اليها عنوة.

فتحت ابوابها، مكنته من احتلال مساحة العمر الاخضر لديها، نثر امامها عبيره، ليسكنها معه في اعماق النشوة، ابعدها من المكان، لياخذ هو المكان الدافىء، والزمان الأدفأ.

سحب زجاجة الألم، وفرغها من وجهه الطافح بالاعتياد على التسلط، والولادة اليومية لشهرزاد، تشرئب شهرزاد نحوه مساء، ويتخثر دمها مع الفجر.

فتحت شهرزاد، ابوابها عنوة منها، كمن يسند راسه للمواويل. اطلقت لعينيها العنان، بأسئلة مخبأة، يحكي كل سؤال كيف ترتعش الولادة، عندما تستجمع بهرجة الفرح.

لم تنصب شهرزاد مخيمات من الأسى، ولم توقع معاهدة مع شهريار للدوام.

جلس شهريار، انتشى، افترش صدر المجلس، في لحظة تشرف على تجاهل اللحظة الشهرزادية والتركيز على طرح اسئلة تركض على شواطىء توصل الى عبور عمر طويل لا نهاية له.

انتظر ان تحكي شهرزاد، حكايتها الأولى كزميلاتها، وقتيلات قصره السابقات. انتظر، آن تبدأ الحكاية المملة، المعتادة، تململ في مجلسه، حاول ان يلملم كل الأشياء الميتة حول نفسه، حكم بانطباعه الأول بأن نفسه صحيحة وهو صحيح. وبأن شهرزاد الليلة، تقف على عتبته كالشريدة رمادية النفس، ترتمي في حضن المجهول، تخاف من اليأس اليائس، حزن نهر متدفق يغمرها، فرحها مسافر، صحراوية الحدود، نظر في يديها علها متبللة بالظمأ.

انتفض في مكانه، الفجر يكاد ينبلج، وشهرزاد خصبة الروح، لا يفصله عنها لا الزمان ولا المكان، ولم تحك، لم تحك كما أراد.

تجذرت في داخله الذكريات لليال ماضية، حاول ان يقتلع شهرزاده الواقفة امامه، لا بداه فعلتا، ودواخله قاومت.

شعر انه يتشبث بها دون ان تحكي، لملمها، في داخله وجدها، اعاد البحث عنها ليلقي القبض عليها، تلاشت في داخله شجاعة كالموت ودون علمه. لهث حولها ليحملها على الخروج، ضاعت في ظلال المساء المقبلة، تفتحت دون علمه كالميلاد السنوي للربيع، اهتز، صرخ، غفا على ان يلتقيها الليلة المقبلة.

● نجوى هاشم / جيزان

● الهواء الجريح

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

صدرت مؤخرا في بغداد مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي سركون بولص بعنوان: «قبلة الهواء الجريح».

المجموعة الصادرة باللغة الانجليزية تضم مجموعة من القصائد الحديثة للشاعر عن الأرض والوطن والحب الذي لا يتوقف، وبلغة تغلب عليها مسحة الهدوء.

قبل هذه المجموعة صدرت للشاعر عدة مجموعات شعرية وقصصية باللغتين العربية والانجليزية.





● في الاحتفال باليوبيل الذهبي للمسرح القومي بمصر:

٣ مسرحيات في موسم واحد؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتفل المسرح القومي في مصر بيوبيله الذهبي في الشهر الماضي وقد شارك في تلك الاحتفالات الرئيس المصري حسني مبارك وحضر حفل الافتتاح لمسرحية «ايزيس» التي أعد بها افتتاح المسرح القومي بعد عمليات الترميم والتجديد.

واذا كان الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على انشاء المسرح القومي حدثا ثقافيا مهما فقد ارتبط ذلك الحدث بتساؤلات كبيرة.. فمنذ سنوات قليلة مضت اغلق المسرح ابوابه والسبب عمليات الترميم والاصلاح، والتي بلغت تكاليفها أربعة ملايين من الجنيهات، واثار المبلغ الضخم علامات الاستفهام.. وحول ذكريات المسرح ومشاكله واحداثه كان اللقاء مع «سميحة ايوب».. مديرة المسرح القومي.

● ما هو دور المسرح القومي؟

ـ المسرح تاريخ عريق وحياة مملوءة بالاحداث، وقد عاصر المسرح أمجادا كثيرة وممثلين عظماء، ويعتبر قلعة الفن في العالم العربي وأنا أثناء تحضيري للاحتفالات باليوبيل الذهبي راجعت كل الأوراق والمستندات القديمة.. وجدت أن معظم الفنانين الكبار الذين يحملون أسماء ذات وزن وثقل قد مروا على بوابة المسرح القومي واعتلوا خشبته، واسم المسرح ليس بالمسرح القومي كما هو شائع.. بل اسمه «مسرح الازبكية» منذ أيام جورج أبيض وحتى سنوات قليلة مضت قبل ان يغلق ابوابه بسبب عمليات الترميم.. أما الفرقة فهي فرقة المسرح القومي.

● ٤ ملايين لترميم مسرح الازبكية.. لماذا؟

● الدكتور يوسف ادريس كتب في مقال له: «إن عملية ترميم مسرح الازبكية قد كلفت الدولة اربعة ملايين جنيه ولكن كان من الممكن لن تتكلف فقط مليونا واحداً..» فما رايك في هذا الكلام؟

ـ أنا مع كلام الدكتور يوسف ادريس ويسأل في هذا الأمر الذين تولوا مسؤولية عمليات ترميم المسرح وعملية المصاريف.. المهندسون والعمال.. تلك الامور لم أشارك فيها ولا أعرف عنها شيئا.. وأنا أوافقه على كلامه.. فكلما وفرنا كان هذا افضل للبلد وللجميع.

● ٣ مسرحيات جديدة:

● افتتح مسرح الازبكية موسمه بمسرحية «ايزيس» للكاتب توفيق الحكيم.. فما الفرق بين نص الحكيم وما تناوله كرم مطاوع؟

ـ نستطيع القول ان ايزيس الحكيم تراجيديا ذهنية مملوءة بالرموز.. كرم مطاوع تناولها برؤية جديدة وأضاف اليها الرقصات والاغاني كما أن لغة توفيق الحكيم هي الفصحى وكلمات الاغاني لصلاح جاهين باللغة العامية ولذلك يمر الانسان هنا بلحظة انفصال عن الحدث.. بسبب انفصال اللغة.. وهذا ما حدث بالنسبة لي فأنا احسست ذلك الانفصال وقد لا يحس به أحد غيري.

● اين مسرحية «مجنون ليلى» التي قيل انها ستعرض في احتفالات المسرح بيوبيله الذهبي؟

ـ اليوبيل الذهبي احتفال بمرور خمسين عاما على انشاء فرقة المسرح القومي ولذلك ستستمر الاحتفالات مدة ويشارك فيها بعض الفنانين العرب.. ويتم توزيع الميداليات والاوسمة على رواد المسرح القومي من ممثلين وفنيين ونقاد ومؤلفين.. وتختتم الاحتفالات بتقديم مسرحية «مجنون ليلى» لأحمد شوقي والاخراج لعادل هاشم، وتقوم بالبطولة مجموعة من الوجوه الجديدة لأن المطلوب بالنسبة لشخصيتي قيس وليلى ان يكونا صغيرين في السن.

وتتضمن الاحتفالات باليوبيل الذهبي ندوات عن المسرح القومي وحفلات استقبال للتعارف واتاحة الفرصة لعقد اللقاءات الفنية والصحفية.

● البعض يقول: إن ميزانية المسرح القومي لا تحتمل انتاج اكثر من مسرحية واحدة فما هي الحقيقة؟

ـ في الحقيقة ستتحمل ميزانية المسرح القومي انتاج مسرحيتين هذا الموسم لأن ميزانية «مجنون ليلى» ليست كبيرة كما تعلمين. وكنا قد قمنا قبلا بتجهيزها وإعدادها حتى الملابس موجودة وجزء من الديكور.. ولذلك سيتاح لنا انتاج مسرحية أخرى هي «رجل في القلعة» تأليف: ابو العلا السلاموني واخراج سعد اردش. وتدور احداثها في فترة حكم محمد علي الكبير.. وهي فترة لن تبحث كثيرا، ولحين انتهاء هذا الموسم ستكون الوزارة قد عززت لنا ميزانيتنا باذن الله.

● الادارة والمسؤولية:

● هل عملك كمديرة للمسرح القومي يواجه صعوبات لانك امرأة؟

ـ انا لا اعتقد أن المسؤولية الادارية قاصرة على الرجال.. فهناك رجال لا يستطيعون الاضطلاع بهذه المسؤولية وغيرهم يستطيع والامر كذلك بالنسبة للمرأة.. والمهم هو ان يمتلك المرء المقومات القيادية وهناك اشخاص في اماكن غير قيادية الا انهم يملكون الحصول على استجابة من الآخرين لاقتراحاتهم.. ويكفي ان يكون الانسان موضع ثقة ويأخذ قراراته بموضوعية وبعيدا عن المجاملة.

من عيون الشعر

ضَيْفٌ.. ولا قِرًى!!

شِعْر: الحُطَيْئَة

وقَالَ: هَيَا رَبَّاهُ! ضَيْفٌ وَلاَ قِرًى!
بِحَقِّكَ، لاَ تَحْرِمْهُ تَاللّيلَةَ اللَّحْمَا!»
فَبَيْنَا هُمُ، عَنَّتْ، عَلى البُعْدِ، عَانَةٌ
قَدِ انْتَظَمَتْ مِنْ خَلْفِ مِسْحَلِهَا نَظْمَا،
ظِمَاءٌ تُرِيدُ المَاءَ، فَانْسَابَ نَحْوَهَا:
ألاَ إنَّه مِنْهَا الى دَمِهَا أَظْمَا!
فَأَمْهَلَهَا حَتَّى تَرَوَّتْ عِطَاشُهَا،
فَأَرْسَلَ فِيهَا مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمَا،
فَخَرَّتْ نَحُوصٌ، ذاتُ جَحْشٍ، فَتِيَّةٌ
قَدِ اكْتَنَزَتْ لَحْمًا وقَدْ طُبِّقَتْ شَحْمَا.
فَيَا بِشْرَهُ، إذْ جَرَّهَا نَحْوَ أَهْلِهِ!
ويَا بِشْرَهُمْ، لَمَّا رَأَوْا كَلْمَهَا يَدْمَى!
فَبَاتُوا كِرَامًا قَدْ قَضَوْا حقّ ضَيْفِهِمْ
فَلَمْ يَغْرَمُوا غُرْمًا، وَقَدْ غَنِمُوا غُنْمَا.
وبَاتَ أبُوهُمْ، مِنْ بَشَاشَتِهِ، أَبًا
لِضَيْفِهِمُ، والأمُّ، مِنْ بِشْرِهَا، أُمَّا.

● معاني الكلمات:

● عنّت: لاحت. ● عانة: قطيع من حمر الوحش. ● مسحل: حمار الوحش. ● نحوص: أنثى حمار الوحش. ● فتية: سمينة. ● كلم: جرح. ● غرم: دين.

ألوانُ الحِبْر

● ناهد عصمت النوا

لي في الحبر نظرة خاصة... فمن أفكاري الصغيرة أن الأزرق لون ناعم للكلمات الحلوة، والأسود يعبر عن القسوة والقوة. أما الأخضر فليتبختر من يكتب به لأنه لون ثري وغني، والرصاصي يلاطف الاحساس للرسامين الكبار، ولكلمات الصغار.. أما الأحمر فمن منا لا يذكر أن زخرفته للأوراق كانت تبعث في النفوس غرائب الهموم من الرعب والخوف والتشاؤمات.. وكلما زادت الخطوط الحمراء كلما نقصت العلامات والدرجات... فالمدرسون والمدرسات يعشقونه كعشق الوردات. وفي أفلام العنف الدموية يؤخذ منه بالكيلوجرامات وتوضع القطرات هنا وهناك ليزداد المشهد تأثيرا وتخويفا.. فيكون أكثر صدقا وإبداعا كلما كثرت برك الحبر الأحمر.

وقد نزل في أسواق الجيل الصاعد لون قزحي ألا وهو البنفسجي، وذاك الزهر الغجري. وفي رأيي أنها ألوان تصلح للاعلانات ورفع الشعارات، ولهؤلاء الذين يحبون تلوين الوريقات بالسخافات والخربشات لتوجيه النظرات.

ورأيت صبيانا وصبيات يحملون أقلاما ذهبية وفضية.. ترسم القمر فضيا والشمس ذهبية.. فذاك الحبر أظنه للسهرة وللاعراس الليلية لا للحفلات الخيرية ولا للمدرسية.

أما ذاك الحبر الذي لا هو بأزرق ولا أخضر، وقد أطلق عليه اصطلاحا: انه لون «التركواز» المفرفح، فقد اعتبره ثريا لو كان رزينا.. لكنه فاقع يؤذي الاعين.. وقد أجعله ناعما لو كان باهتا.. لكنه لامع وصارخ.. فاحترت معه واعتبرته مشاكسا.

● ملاحظة باللون البنفسجي.. لتكون موجهة للأنظار اعتذر لكل من سيتأثر نفسيا أو اقتصاديا من ألوان الحبر.

الشاعر الغنائي الأمير فهد بن محمد:

عوامل نجاح الأغنية السعودية متوفرة
الملحن مسؤول عن نجاح الأغنية وانتشارها

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»
ـ من محمد باجنيد:

الشاعر الغنائي الامير فهد بن محمد رغم اصداره ديوان شعر تحت عنوان «جروح الليالي» فانه يرفض الاحتراف او الهواية في مجال الشعر لأنه يرى انه لا يوجد شاعر يمارس الشعر كمهنة. والشاعر من وجهة نظره رقيق توقظه الوخزات والتجارب، سواء العاطفية أم الوطنية، فتتحول آهاته الى قصائد، وتتفجر شرايينه شعراً. وهذا حوار «الشرق الأوسط» معه:

● نبدا باقرب قصيدة الى قلبك، ماهي؟

ـ القصيدة بالنسبة للشاعر قطعة من لحمه، مفصلة ومرسومة في جسده بروحه وكيانه، وهي غالية جداً وعزيزة جداً، وحين تنتزع هذه القطعة وتتحول الى كلام قد تداوي جرح قلب عاشق او تعطي أملا لغريق، لذلك ليس للقصيدة ثمن، وليس بينها اقرب!

● الحزن والتجربة:

● هل تكتب القصيدة الغنائية كي تغنى؟

ـ أنا لا أكتب قصائد بمناقصات ومواصفات وعقود. لا أكتب القصيدة وفي تصوري مساحة صوتية معينة، انني اعبر عن تجربتي الخاصة وحزني الخاص، وأتمنى ان تصل كتاباتي وتجربتي الى اعماق اكبر قاعدة من الناس، وأكون سعيداً حين يؤدي كلماتي مطرب قدير يتمكن من وضعها في قالب موسيقي يناسبها.

● ما هو المهم في الاغنية؟

ـ لا شك ان النغم هو الأهم، ثم يأتي دور المؤدي وبعد ذلك الكلام، لأن اول ما يجذبك الى الاغنية موسيقاها ثم صوت مطربها وبعدها يكون الاهتمام بالكلام.

● الكلمة الرفيعة:

● ما اهمية الكلمة في نشر الأغنية؟

ـ اعتقد ان السؤال هو ما اهمية الأغنية في نشر الكلمة، فأحمد رامي وبيرم التونسي والرحابنة، كانت الأغنية خلف شهرتهم الكبيرة، واذا كانت الكلمة رفيعة فانها ترفع حتما من قيمة المطرب والفن كعمل ابداعي راق ومتكامل من كل الجوانب.

● من غنى لك من المطربين في المملكة وخارجها؟

ـ في المملكة العربية السعودية غنى من كلماتي جميع الفنانين وأولهم طلال مداح ومحمد عبده ومحمد عمر وغيرهم، وخارج المملكة غني لي الفنان اليمني العريض الشهرة محمد سعد عبد الله، ويغني من كلماتي الفنان اليمني ايضا ايوب طارش.

● معنى النجاح:

● هل من اغنية كتبتها وتوقعت لها النجاح ولم تنجح؟

ـ حينما اقدم نصا لفنان فانا اطمح ان يحقق العمل الفني ككل انتشاراً، ولكن لا حيلة لي عندما يخفق الملحن او المطرب أو احدهما في اعطاء النص الحيوية التي تكسبه الرواج ودخول قلوب الناس، وهناك نص كتبته وغناه الفنان محمد عمر ولم ينجح كأغنية مطلعه: «يا قلبي ياللي عشت على الصمت مجبور».

● عدم نجاح بعض اعمالك هل يصيبك باحباط؟

ـ القضية ليست احباطا، لأن الشاعر عنصر من عناصر تتكامل في العمل الفني، فقط اشعر ان امنياتي تكسرت، ولو ان كل روائي او شاعر او فنان شعر بالاحباط عندما لا تحقق بعض اعماله النجاح لما رأينا اعمالا جديدة.

● الاغنية السعودية:

● ما هي اسباب عدم نجاح بعض الاغاني برأيك؟

ـ الفنان،، فأحيانا لا يعطي الاغنية اهتمامه الكامل بنشرها وترديدها، فتضيع في زحمة الوقت وزحمة اغاني المطربين الآخرين.

● مم تشكو الاغنية السعودية؟

ـ الأغنية السعودية لا تشكو من شيء، فكل عوامل نجاحها متوفرة، فالشاعر والملحن والمطرب موجودون وعلى قدر كبير من التمكن، واذا كانت هناك شكوك او مشكلة فهي المستمع، المستمع لم يعد عاديا بل اصبح متذوقا ومرهفا، ولا يقبل كل الأعمال التي تصل اليه، فالأغاني التي تجد نجاحاً هذه الأيام لا بد انها غير عادية، ولا بد انها اغان مكملة من الفها الى يائها.

● ما الاغنية التي تشعر انها اشهر اغانيك؟

ـ أشهر كلماتي المغناة «المرابع» التي غناها الفنان محمد عبده ومنها:

ليلنا الذكرى وإذا حل النهار
نقلب الصفحة ونبدا من جديد
الهوى في القلب باني له عمار
ما يهده عاذل الحب العنيد

تَمَرَّدَ قلبي عَليَّ
أنَا العاشقُ السَّيِّءُ الحَظ
نَرجسةٌ لِي. واُخرى عليَّ
أمرُّ على سَاحِلِ الحُبِّ. ألقي السَّلامْ
سريعاً واكتبُ فوقَ جناحِ الحَمامْ
رَسَائِلَ مِنّي إليّ!

● محمود درويش / فلسطين

رسالة اليوم

من: بكري ابو الحسن محمد

الشرق الأوسط

مرآة صادقة لأحداث السودان

لقد تابعنا باهتمام المقابلات الصحافية التي نشرتموها في صحيفتنا العامرة «الشرق الاوسط» وذلك ابان زيارة رئيس التحرير الاخيرة للسودان مع كبار الساسة السودانيين وقد كشفت لنا هذه المقابلات بوضوح هوية السودان السياسية بعد انتفاضة ابريل (نيسان) واجراء الانتخابات وعودة الديمقراطية للبلاد بعد فترة الستة عشر عاماً من حكم نميري حيث عانى فيها السودان واستشرى الفساد في كل مرفق وأفرغ السودان من محتواه الحضاري والسياسي واصبح جائعاً وديونه طائلة ومن خلال ما تتبعناه من هذه اللقاءت جعلنا نستبشر خيراً بعودة السودان الى موقعه الطبيعي والقيادي في العالمين العربي والاسلامي وسوف يكون له دور بارز إن شاء الله.

ولقد كان في مدخل الحديث مع السيد احمد الميرغني ان ابديت ملاحظة عن واجهة السودان (مطار الخرطوم) وهي بلاشك ملاحظة تسترعي نظر كل مسافر وقادم الى السودان ومعايشته لواقع الحالة فيه ونحن جميعاً معشر السودانيين متفقون في رداءة وسوء الحالة التي وصل اليها المطار وقد كان هذا المرفق احدى الضحايا في النظام السابق ولم يتطور بما يتناسب وحجمه ليكون نافذة لحضارة هذا الشعب ولقد عشت معك باحساس صادق مشاعر صدق الصحافي الغيور على وطنه. وكما قالها لك موظف المراسم انكم معشر الصحافيين لكم حاسة شم سريعة للأحداث والمواقف.

لا اريد سرد ما يدر المطار من دخل من دفع رسوم طيلة عشر سنوات مضت لكن اين ذهبت لست ادري! ولقد عقدت عدة مؤتمرات لأمانة المغتربين ونادوا باصلاح المطار بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وقد أولت امانة شؤون المغتربين اهتماما بالاصلاحات اللازمة حسب ما جاء في الصحف السودانية مؤخراً.

التحية مجدداً لأسرة تحرير «الشرق الاوسط» لخدمة قضايا وطننا العربي والاسلامي بصفة عامة والسودان بصفة خاصة. وقد كان هذا واضحاً ابان اجراء الانتخابات ونقلكم لها اولا بأول رغم ماواجهكم من تعثر في خطوط الاتصالات واضرابات الموظفين.

هي أمي

بلبل غنى لمهدي ورعاه
قد روى عودي صغيرا من دماه
شكوت الهم أولاني دعاه
ذلك البلبل ان تجهله : أمي
من ملاك ملأ الدنيا بحبي
قلبه يهمس في دقات قلبي
إن يغب جسما يكن بالروح جنبي
إن هذا الروح إن تعرفه : أمي
دوحة ذات ظلال وجني
تدفع الحر وتحميني أنا
إن في أيامها زهر المنى
وهي أنداء حياتي ـ تلك أمي

مروة محمد عبد القادر

نداء من مناضل ضرير يتطلع الى الاراضي المقدسة

لي عظيم الشرف ان اتوجه الى سيادتكم بطلبي هذا راجيا منكم تسجيل ندائي عبر جريدتكم الغراء.

انا ضرير سبق لي ان قاومت الاستعمار الفرنسي ببلادي وضحيت في سبيل وطني بالغالي والنفيس، وها انذا اليوم مغلوب على أمري اسعى لزيارة قبر الرسول الكريم وأتضرع الى العلي القدير صبحا ومساء كي يعينني ويوفقني لتأدية مناسك الحج والعمرة، ولكن لا حول ولا قوة. العين بصيرة واليد قصيرة لا معين لي الا الله، من اجل هذا ارجوكم رجاء حارا ان تساعدوني بنشر ندائي عبر منبر جريدتكم لعل اصحاب الخير يستجيبون ويساعدونني.

والله لا يضيع اجر من احسن عملا. والله المستعان.

السيد خليفة بن العربي حي للا الياقوت رقم ٩٩
الدار البيضاء المغرب

• قصة قصيرة: الطفل واللعبة




الابوان حائران، والطفل لم يرض بعد..

انحنت الام فوق طفلها تربت على ظهره املا في ترضيته بينما اخذت تمسح دموعه بيدها الاخرى وهي تقول: اهدأ يا حبيبي اهدأ، سيكون الامر كما تريد.

قطع الطفل نوبته البكائية المتدفقة للتو، ثم شهق مبتلعاً ريقه المتكثف، ليعبر عن غضبه وشكه المتمردين بقوله: دوماً تقولون لي مثل هذا الكلام.. دوماً.

ثم ابتلع ريقه ثانية بشهقة اخرى قبل ان يضيف: هل تظنون أني طفل غرير يضحك عليه بمثل هذه البساطة؟

بينما كانت حركة يديه المنثنيتين والمتكئتين على جانبي خصره تلخص انفعالاته هاته التي اطلت ايضاً من حركة شفتيه، اللتين كانتا هما الاخريان قد استطالتا لتعبرا عما يتقد في مشاعره من غضب وحزن وعتاب.

قال الاب متدخلا: انظر يا عزيزي انظر ـ ها هي غرفتك ملأى بالالعاب.

وعلى سبيل التكثير اضاف: بل، قل يا عزيزي، هل يوجد في الغرفة مكان يتسع للعبة اخرى، لعبة واحدة فقط!

استدار الطفل غاضباً ثم زمجر صارخاً: خذا هذه الالعاب كلها ـ خذوها، لا أريد أية لعبة منها.

ثم احتد وهو يضيف: ان ما اريده هو لعبة اللوحة الالكترونية. لعبة اللوحة الالكترونية ليس غير.

اصطدمت رغبة الطفل القديمة بالحقائق الجاثمة في ذهن الابوين، دون ان يكون ذلك الاصطدام مفاجئاً. لزما الصمت برهة قبل ان يحاول احدهما اضافة شيء، الا ان الطفل لم يمهل صمتهما اكثر، بل قطعه بقوله: انتم تضحكون علي، تعرفون انني اريد لعبة اللوحة الالكترونية. نعم تعرفون ذلك وتتجاهلونه!

ولم تكد الكلمات تمارس صداها حتى اضاف: انتما لا تحبانني اذن، نعم. انتما لا تحبانني.

وكانت نهاية الجملة الاخيرة قد اختلطت ببداية متصاعدة لنوبة بكائية «صارخة» جديدة.

اندفعت النوبة البكائية لا تلوي على اي من المحاولات المبذولة لتخفيف حدة الفكرة والتي فاجأت بمنطقها الطفولي وقسوتها اللامبالية، الابوين.

وهكذا ساد الصمت الحائر مكرهاً اذ ان البكاء الصارخ لم يدع فرصة لصوت ان يعلو عليه، فلم يكن متاح ازاءه سوى تبادل النظرات المعبرة عن عجزها الواضح عن توجيه الموقف او السيطرة عليه.

خفت حدة الصراخ بعد قليل، فلم يلبث الاب ان انتهز ذلك ليقول: انا غاضب منك يا عزيزي، نعم، انا غاضب منك ولن اتناول العشاء معك هذه الليلة.

تاركا لكلماته ان تمارس تأثيرها المرجو قبل اضافته موضحا: ها انت تتهمنا بكل قسوة بأننا لا نحبك ويحا لك، هل تعتقد ذلك حقا؟

لم يتح الطفل لهذه الكلمات ان تتفاعل معه بالطريقة التي توقعها الاب اذ انه بادرها بدفاعه الهجومي قائلا: اذن لماذا لم تشترا لي اللعبة التي اريدها؟ اخبراني، لماذا؟

واضاف: لو كنتما تحبانني حقا لاشتريتماها لي!

تسللت الام نحو الموقف محاولة شد الانتباه بعيداً عن بؤرة الحديث الملتهبة، والتي استحال اليها عبر الفكرة الاخيرة التي ندت عن الطفل، بقولها: انظر يا حبيبي كم لديك من العاب جميلة ومختلفة.

ولم تلبث ان اخذت تعدد منها ما تعتقد انه الاكثر اثارة وجاذبية: انظر مثلا يا حبيبي كم هي جميلة هذه اللعبة انها تمشي وتحرك يديها بمجرد ان تدير المفتاح المثبت على جانبها. بل انظر الى هذا القطار المتحرك.

قوطعت قبل ان تتم بالصراخ العنيد والذي زمجر معلنا: لا اريدها. قلت لكما لا أريد هذه اللعب كلها. خذاها خذاها كلها، انني اريد لعبة اللوحة الالكترونية فحسب.

جرت الام اذيال الفشل الذريع والذي تنفس من خلال تنهدها المثقل باليأس اقترب الاب ليقول: انت تعلم يا عزيزي كم نحبك، لوكان ثمن اللعبة التي تريدها متوفراً لنا لاشتريناها لك.

وأردفت الام: ان ثمنها غال يا حبيبي، غال جدا، من اين لنا بمثل ثمنها الباهظ!؟

اعترض الطفل: لقد اشتريتما ثلاجة في الشهر الماضي لقد كان بوسعكما ان تشتريا لي اللعبة بدلا من ان تشتريا هذه الثلاجة السخيفة!

نوهت الام: الثلاجة ضرورية يا حبيبي، انها تحفظ لنا الطعام وتمنحنا الماء البارد.

وأضاف الاب: لا تحزن يا عزيزي، لا تحزن، اعدك بأن نشتري لك لعبتك المفضلة هذه عندما يتوافر لدينا المبلغ الكافي.

تدخلت الانفعالات في ملامح الطفل الصغير قبل ان ينخرط في نوبة بكاء جديدة، نوبة بكاء مترددة هذا المرة.

كفاح ابو بشار

أهل النوبة .. حلقة الوصل بين شمال الوادي وجنوبه

يعتقد الكثيرون ان ازلية العلاقات المصرية السودانية نابعة عن رغبة القيادات في البلدين. ويجهل هؤلاء ان الدعامة الاساسية في صفاء تلك العلاقات وبقائها بعيدا عن الصراعات الدولية يساهم فيها ابناء النوبة على مر الزمان. فقد ظلت تلك القبيلة التي تقطن في جنوب مصر وفي شمال السودان تعيش في سلام وامان لا تنعم بهما كثير من القبائل الحدودية في العالم.

ولا شك ان هذه المعضلة التي تعاني منها كثير من دول العالم تعد من اخطر مخططات الاستعمار القديم. فمثلا هنالك تلك المشاكل الحدودية بين الهند وجاراتها بنجلاديش والباكستان، كذلك تقسيم فيتنام وكوريا والصراع بين الصومال واثيوبيا والسودان واثيوبيا وتقسيم قبرص. لقد تعمد الاستعمار بهذه الطريقة اللعينة ان يشق القبائل بحجة رسم الحدود وأوجد بذلك الفرقة والعداوة بين الدول.

وتبقى هنا مثالية العلاقات المصرية السودانية نموذجا يحتذى لكل هذه الدول فتحية لأهالي النوبة ودامت حياة الأمن والاستقرار لتضفي تاريخا جديدا ناصعا على الحضارة النوبية العريقة ولأبناء وادي النيل شماله وجنوبه.

محمد حسن شوربجي

بعد ذهابك

بعد ذهابك .. زرعت مكانك ورودا .. كنت اسقيها بدموع الشوق.

بعد ذهابك .. صرت اعيش على ضوء القمر واستظل تحت ما تبقى من اوراق الشجر.

كنت اكتب اليك، وانتظر على احر من الجمر جوابك ... مع الرياح ومع هدير امواج البحار فيصب في اذني اعذب الحانك وآخر اخبارك ..

كنت كل ربيع استقبل عودة الازهار لاناجيها .. ولكنني كنت القيها ذابلة حزينة تكاد اوراقها تلامس ذرات التراب ويتبادلان اشجان احزانك!

وحينما اطل الشتاء ارسلت لك وردة وبداخلها قطرة من دمع الشوق الجامدة لتسأل عنك وتعرف اخبارك .. لكنها سقطت على تاج رأسها، وضمت وردتي دمعتي والقتها قطرة جامدة لا حياة فيها ولا روح!

محمد كامل حلمي

تصحيح لخطأ مطبعي

اشكر لكم اهتمامكم بقصيدتي بعنوان «لؤلؤة» والمهداة للفنان الكبير محمد عبده والتي نشرت في جريدتنا المحبوبة «الشرق الاوسط» (العدد ٢٧٥٨ بتاريخ ١٧/٦/١٩٨٦م).

وأرجو لفت النظر والتنويه للخطأ المطبعي الوارد في البيت رقم (١١) ليقرأ:

على الخدين واعدة ... حياء في مني خفري

والخفر كما تعلمون هو الحياء، وليس خضري كما ورد وهو خطأ مطبعي ولا شك. ولكم العذر فأنا ادرى بما يحدث في زحمة العمل وكثرته من اخطاء.

وتعلمون انه خطأ يغير المعنى المراد ويربك الفنان الذي بيني وبينه بعد في مكان الاقامة ويصعب نوعا لقاؤنا.

وتقبلوا جزيل شكري ووافر الامتنان.

محمد سليمان موسى
الطائف

عمري .. حياتي .. نسماتي

عمري .. ضاع بين الليل والنجم والنغمة.

وحياتي سطرت انشودة برية على تواريخ الأيلم.

نسماتي جعلت من الصبح اجمل ترنيمة عزفتها انامل النهار على اوتار قلبي.

وردة .. صحراء .. صبار.

وردة تطوف ببساتين حياتي تهديها العطر والعبق.

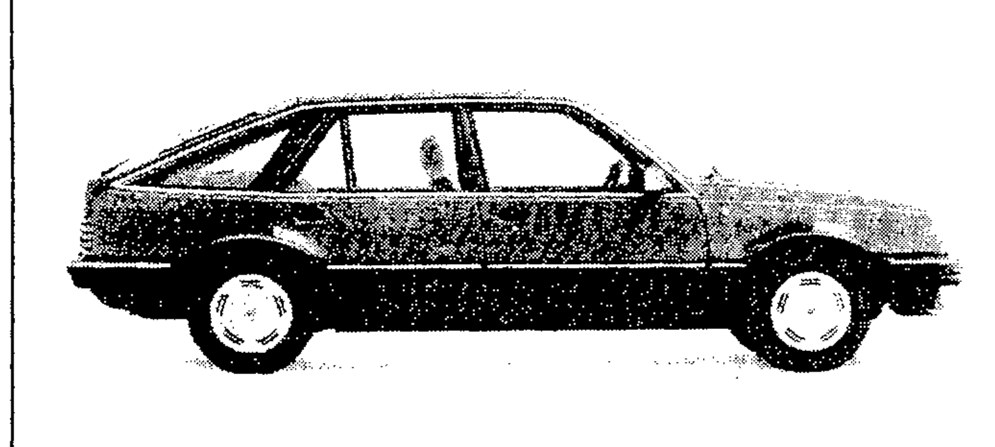
أم انت صحراء .. وقد جعلت من قلبي واحة خضراء.

ام هل انت صبار .. يجرح قلبي ويدميه دون ألم!

أواه يا قلب .. كل هذا تحمله في كوامن نفسك ..

كفاك عذابا بعد ان ضاع شبابك بين أهات ندية!

مها القحطاني


ظلال

...لحظته شيء من البريق:
...يستخدم ابتسامته حتى مع لحظات كربه ومحنته.
...ان يتأنق كثيرا في ملابسه، او حركاته.
...كلامه لا يعيره شيئا من الاناقة اللفظية، والعبارات المجنحة.
...ما يحرص عليه: ابتسامته فقط.. ان تكون انيقة وصافية.
...تلك الابتسامة زاد رصيد المحبة له عند الناس.. انه يكره التعامل بتلك الابتسامة الصفراء.. اما ان يعطيها صادقة، او يغيبها بلا مبالاة!

• • •

...عرف الحب العاشق، وسهر الليل، وناح وغنى وتوجع!
...ولكنه كان يكتشف دائما ان تلك العاطفة بلا قاعدة.. انها عاطفة من هشيم.. من حرف..

انفعال، او اعجاب، او لهفة وقتية.. ثم يصطدم بالحقيقة!
...وكان يتمنى ان يلتقي يوما بحب اصيل.. بعاطفة جياشة تصهره. تحرقه. تلوعه. تعطي لابتسامته المعهودة معنى جديدا!

• • •

وجلس اخيرا على رصيف ليلة من لياليه هذه يتأمل ويستعيد.. فليس هذا هو الحب!

انها مجرد علاقة تبدأ، لتبدأ علاقة اخرى من نهاية الأولى.
وقد تعب من هذا الجري، فالحياة بلا حب ـ وبلا معان: تافهة، و «قبض ريح».
يود ان يحب ليتألم.. ليعرف قيمة النبض، ومعنى البكاء، ووضوح الابتسامة.
ان كل ما في حياته قد تساوى.

وهو يفكر في الموت..
الموت راحة.. والموت خلاص.
الموت حقيقة.. والموت حب آخر.. اقل ما فيه تعبير الناس نحوه (!!)
لقد انهكته الخطوات الراكضة، ولم يعد يحتمل هذه «الصرمحة»، والانتقال من وجه الى وجه.

الوجوه تكاد تبدو في ناظريه متشابهة!
ثم توقف فجأة.....
اختطفه صوت، وخبأه وجه حسن.
أخذه حب مفاجيء، وعنيف، وغامر.

انه يحب الآن.. إن أضلعه تصطك وقلبه تزداد ضرباته، وليس في الحب تفكير..
الاحساس سيد.. الاحساس ملهم.. الاحساس دافع.
وقرر ان يتزوج!!
وأخذ يردد: الآن لا أريد ان اموت.. انني أغني!
ان في يده قيثارة «أورفيوس» يعزف عليها وجيب قلبه في نبض الليل.

ان الحياة حافلة وبهيجة، ولا تستحق الموت!!
وراح يركض.. وخلفه عبارة انطلقت راكضة:
ـ مسكين.. أراد أن يموت هربا من الزيف والتشابه... فمات بالحياة.. مات بالحب!!

• • •

● آخر الكلام:
ـ «ربما تجمعنا أقدارنا ذات يوم..
بعد أن عز اللقاء»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٢	٤٢	صحو	جنيف	١٨	٣٥	صحو
المدينة المنورة	٣٤	٤٣	صحو	هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
الرياض	٣٤	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جدة	٢٨	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
الظهران	٣١	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٥	٢٥	صحو	لشبونة	١٨	٣٢	صحو
الطائف	٢٥	٣٣	صحو	لندن	١٢	٢١	غائم
امستردام	١٢	٢٣	غائم	مدريد	١٩	٣٥	صحو
اثينا	٢٣	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٣٣	٤١	غائم	مونتريال	١٨	٢٥	غائم
بانكوك	٢٤	٣١	صحو	موسكو	١٤	٢٠	صحو
بيروت	٣٠	٣٥	صحو	نيودلهي	٢٤	٣١	غائم
برلين	١٣	٢٥	غائم	نيويورك	٢١	٣١	غائم
بروكسل	١٤	٢٣	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٧	صحو
بيونس ايرس	١٠	١٣	ممطر	باريس	١٣	٢٥	صحو
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو	روما	٢٠	٣٥	غائم
كوبنهاجن	١٦	٢٣	غائم	سنغافورة	٢١	٣٠	غائم
دبلن	١١	١٨	ممطر	استوكهولم	٢٠	٢٥	صحو
فرانكفورت	١٤	٣٢	صحو	سيدني	٦	١٧	غائم
				طوكيو	٢٥	٣٣	صحو



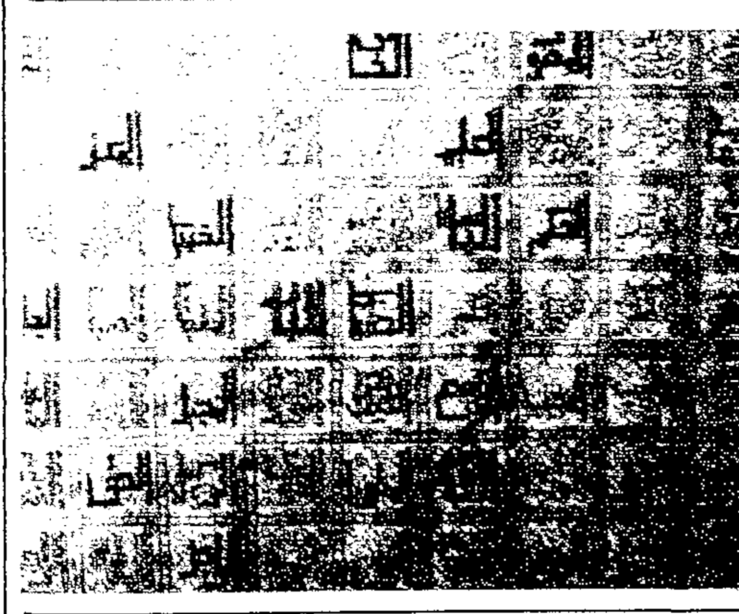
الخط الإسلامي لفنان باكستاني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
لوحتان من الخط العربي ـ الاسلامي للفنان تجمل حسين. وهو من باكستان، يقيم في لندن منذ اربعة عشر عاما. درس تاريخ الفن الأوروبي، ثم تفتحت عيناه فجأة على الفن الاسلامي، خلال مهرجان العالم الاسلامي في بداية السبعينات. فاتجه نحو الخط العربي والزخرفة الاسلامية، وتأثر جدا بالخطاط واقفي الذي يدرس الفن الاسلامي حاليا في جامعة طهران.

عرض تجمل حسين بعض لوحاته من الخط العربي على حسن جلبي وهو خطاط معروف تتلمذ على يد الخطاط التركي المعروف أمدي الذي اضاف كثيرا الى هذا التراث العربي الاسلامي ودفعه الى آفاق العالمية.

ولتجمل حسين اهتمام خاص بالعمارة الاسلامية اضافة الى الخط العربي. وهو ينتقد كثيرا لجوء الكثير من المعماريين في المنطقة الاسلامية الى استنساخ الأنماط الغربية في العمارة، بدلا من توظيف التراث العربي الاسلامي في هذا المجال.





عرب و عجم

● عبد الله جلال ابو الفرج حصل على موافقة وزارة المالية والاقتصاد الوطني، ووزارة التجارة في السعودية على افتتاح مكتب للاستشارات المالية في مدينة جدة، وذلك لتقديم الاستشارات المتخصصة في الشؤون المالية والبنكية والاستثمارية.
والمعروف ان عبد الله ابوالفرج يعتبر من اوائل رواد حقل البنوك والمال في المملكة.

• • •

● الفنان السعودي محمد عبده سيحيي حفلتين يومي ٦و٨ اغسطس (آب) في فندق انتركونتننتال بجنيف.

• • •

● بشير حسن بشير، رجل الاعمال السوداني وعضو مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي ورئيس مجلس ادارة الشركة الاسلامية للتجارة والخدمات وصل الى جدة في طريقه الى كوالا لامبور وطوكيو في رحلة عمل.

• • •

● الموسيقي المصري عادل كامل سافر الى المجر للاشتراك في لجنة تحكيم المهرجان الدولي العالمي للموسيقى المقام بمدينة ديبرتسن هناك، والذي يشترك فيه مائة فرقة كورال من مختلف انحاء العالم تمثل ثلاثين دولة.

• • •

● الأثري المصري ناصف حسن مدير عام آثار القاهرة والجيزة بهيئة الآثار عاد الى القاهرة قادما من كندا بعد زيارة استمرت شهرا حضر خلالها افتتاح معرض رمسيس الثاني في فانكوفر.

• • •

● الدكتور محمد كامل محمود رئيس الأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا عاد الى القاهرة قادما من يوغسلافيا بعد حضوره مؤتمر «أثر الثورة العلمية والتقنية الجديدة على الدول النامية» الذي نظمه معهد الدول النامية بمدينة زغرب تحت رعاية الحكومة اليوغسلافية وحضره ممثلون عن ١٤ دولة نامية.

• • •

● الدكتور احمد الرفاعي بيومي مدير معهد علوم البحار والمصايد المصري يسافر في منتصف شهر اغسطس (اب) الى المملكة المتحدة لاعداد دراسات علمية في مجال بيولوجية المياه العذبة والمالحة وبحوث البيئة والتلوث وذلك في اطار اتفاق التعاون العلمي والتكنولوجي بين الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا والجمعية الملكية البريطانية.

• • •

● احمد محمد جمال، الكاتب الاسلامي المعروف، عاد الى مكة المكرمة بعد ان قضى اجازته السنوية في اثينا. ويستأنف هذا الاسبوع كتابة زاويته اليومية القيمة «هذه سبيلي» بعد توقف طارئ بسبب ظروف السفر.

• • •

● يحتفل آل مقدم و آل العوضي، مساء يوم الأربعاء المقبل بزفاف الزميل عبد الناصر احمد مقدم الى ابنة محمد العوضي، وذلك وسط فرحة الاهل والاصدقاء بصالة (القفص الذهبي) للأفراح بشارع خالد بن الوليد في جدة.

• • •

● تنظم اللجنة الثقافية بفرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف مساء اليوم (السبت) محاضرة بعنوان «بين الشك واليقين» للدكتور محمد سعد الشويعر وذلك بقاعة المحاضرات بفندق مسرة انتركونتننتال في اطار النشاطات الثقافية الموسمية للجمعية.

• • •

● ناصر جبر المبتعث للدراسة في جامعة شرق ميتشيجان عقد قرانه في الاسبوع الماضي على الانسة نجاة فرحة.

• • •

● اقبال خان الوزير المفوض الجديد لسفارة باكستان بالقاهرة بدأ يمارس نشاطه الدبلوماسي والتعرف على المجتمع العربي في العاصمة المصرية.

مثل اليوم

الغزالة الشاطرة تغزل برجل حمار

انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الاربعاء في لندن محمد السيد الاقرع الضابط الاداري في السفارة السودانية بالمملكة المتحدة إثر علة الزمته سرير المرض لبضعة ايام في احد مستشفيات لندن.
ونقل جثمان الفقيد الى الخرطوم ظهر امس. رحم الله الفقيد الشاب والهم آله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أبيض وأسود

اذا كان معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي افتتح في لندن يوم الثلاثاء الماضي برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض والامير شارلز ولي عهد بريطانيا وعقيلته الأميرة ديانا.. اذا كان هذا المعرض قد أثار اهتمام واعجاب الانجليز الذين ترسخت في اذهان الكثيرين منهم افكار محددة عن المملكة العربية السعودية تتعلق بالصحراء والخيام والجمال والنخيل، فجاء المعرض ليقلب كل هذه الأفكار القديمة راسا على عقب ويقدم لهم بلدا حديثا متقدما... بلد كان صحراويا فاصبح زراعيا.. بلد كان مستوردا لكل المنتجات فاصبح ينتج مجموعة كبيرة من احتياجاته.. بلد كان بلا طرق فاصبحت لديه اكبر شبكة طرق حديثة في المنطقة تضاهي مثيلاتها في اكثر الدول تقدما.. بلد لم تكن به تجهيزات اساسية فاصبح لديه كل شيء.. الكهرباء في كل مكان، والتلفون في كل بيت وقرية، والكهرباء وصلت الى اعماق الصحراء ورؤوس الجبال.. بلد شحيح الماء فوفرها للزراعة، واتجه الى البحر لكي يحلي مياهه ويستعملها ليس على الساحل فقط وانما في الداخل على بعد مئات الكيلومترات..

بلد لم تكن به قبل عشرين عاما الا جامعة واحدة فأصبحت به الآن سبع جامعات.. بلد يستعد للدخول الى القرن الواحد والعشرين بأسلوبه، فانشأ اكبر مدينتين صناعيتين في الجبيل وينبع لمختلف الصناعات الأساسية والمتوسطة والصغيرة، وذلك لتنويع مصادر دخل البلاد بعد ان كانت تعتمد على البترول.

إن هذا المعرض ليس «معرض الرياض بين الامس واليوم» فقط.. انه معرض المملكة العربية السعودية، فهو يحكي قصة كيف حدث كل هذا التقدم في هذه الفترة القصيرة.. وكيف استطاع هذا البلد ان ينتقل فجأة الى عالم جديد رغم احتفاظه بكل قيمه ومكوناته القديمة؟

وهذا سر جديد من اسرار النجاح.. فهذا الذي حدث في المملكة العربية السعودية لم يؤثر على قيم المجتمع ومعتقداته ونظامه، لأن الهدف لم يكن فقط بلوغ هذا المستوى من التقدم والنجاح، وانما كان هناك هدف آخر يتساوى معه في الأهمية بل ويتفوق عليه وهو المحافظة على تقاليد المجتمع ومعتقداته ونظامه الاسلامي الفريد..

وهكذا نستطيع ان نقول اننا نجحنا في الامتحان..

واحدى اكثر علامات النجاح التي اعلن عنها معرض «الرياض بين الامس واليوم»، سفير المدن السعودية الى العالم، ليس العامل المادي والحضاري فقط وانما هو العامل الانساني. فلقد ظهر الأمير سلطان بن سلمان في التلفزيون البريطاني عدة مرات وقدم صورة مشرقة لشباب المملكة العربية السعودية والنجاح الذي حققه الاستثمار الذي وضعته في الأجيال الجديدة، فلقد كان سلطان بن سلمان مؤثرا ومقنعا لملايين المشاهدين في التلفزيون البريطاني وهم يرون رائد فضاء اميرا من جزيرة العرب، يتكلم بثقة وتأثير بالغين وباسلوب ما كانوا يتوقعونه.

واذا كان عشرات ومئات الآلاف من البريطانيين قد زاروا معرض «الرياض بين الامس واليوم» واعجبوا به، فان ملايين منهم قد شاهدوا ايضا سلطان بن سلمان كنموذج ناجح بالغ التأثير على نفوسهم وعقلياتهم، فاكتملت بذلك عناصر الصورة لنعلن على انفسنا للعالم اجمع ان النجاح الذي حققناه ليس نجاحا ماديا فقط، وانما هو نجاح حضاري وانساني وثقافي وعلمي من حقنا ان نفخر به وان نجوب العالم كله لنعلن عن انفسنا وبلادنا.

والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

دورة تدريبية للأطباء المشاركين برعاية الحجيج في مكة المكرمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ اليوم (السبت) الدورة التدريبية للأطباء المشاركين في رعاية الحجيج بمنطقة مكة المكرمة بمستشفى الولادة والأطفال بجدة تحت رعاية الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة. ويشترك في الدورة التي تستمر لمدة اربعة ايام ١٥٠ طبيبا من مختلف التخصصات الطبية، وخاصة الأمراض الباطنية والقلب والتخدير والأطفال.

وتهدف الدورة الى تزويد الأطباء بالمعلومات الطبية الحديثة التي تساعدهم في تقديم افضل الخدمات العلاجية والصحية لضيوف الرحمن طوال فترة اقامتهم في المملكة واثناء تواجدهم في المشاعر المقدسة في منى وعرفات وخاصة بالنسبة للأطباء الذين يشاركون في رعاية الحجيج لأول مرة وتعريفهم بأهم المشاكل الصحية والأمراض التي يتعرض لها الحجيج.

ويتضمن برنامج الدورة تدريبا نظريا وعلميا حول ضربات الشمس والارهاق الحراري، والافاقة القلبية والرئوية، والأمراض الباطنية، والجراحات الخاصة بالحوادث التي يمكن ان تحدث اثناء فترة الحج، واصابات الرأس واصابات العظام، والام الأمعاء، وغيبوبة ضغط الدم وامراض الحج المعدية.

وسيقوم بالقاء المحاضرات مجموعة من كبار الأطباء والاستشاريين بمستشفيات منطقة مكة المكرمة واساتذة كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة من ذوي الخبرة الكبيرة بالمشاكل الطبية والأمراض التي يتعرض لها الحجاج.

حملة نظافة في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بدأت بلدية ابوظبي بالتعاون مع قوات الشرطة بدولة الامارات العربية المتحدة امس في تطبيق غرامات على المخالفين لقانون النظافة العامة تتراوح ما بين ٥٠٠ درهم و ١٠٠٠ درهم، وفي حالة تكرار المخالفة تحول القضية للمحكمة حيث تصل العقوبة الى السجن ثلاثة اشهر.

واوضح مصدر مسؤول بالبلدية بأن المخالفة ستكون فورية وبنفس اسلوب مخالفة المرور، وستتم من قبل دوريات منتظمة من الشرطة والبلدية.

واشار المصدر الى انه في اطار المحافظة على نظافة المدينة قامت البلدية اعتبارا من امس الأول بحملات مكثفة لابعاد الحمام من داخل احياء المدينة وتجميعه داخل اقفاص خاصة تمهيدا لنقله الى المناطق الخارجية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 2 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2804
السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ ٢/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٠٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

حوار مع الشاعر الغنائي الأمير فهد بن محمد (ص ١٧)
من ليالي شهرزاد: الليلة الأولى! بقلم: نجوى هاشم (ص ١٦)
دبلوماسية أمريكية هادئة لانجاح القمة مع السوفيات (ص ١٠)
الخط الإسلامي لفنان باكستاني (ص ١٩)

قفزة هائلة لتكاليف الدراسة بجامعات أمريكا

١٨ ألف دولار نفقات الطالب في العام الدراسي

نيويورك ـ أ.ف.ب: كلفة الدراسة في الجامعات الخاصة الامريكية آخذة في التصاعد والمتوقع ان تتجاوز لأول مرة مبلغ العشرة آلاف دولار للطالب الواحد والمنتظر ان تصل النفقات في احدى كليات مدينة فيرمونت الى ١٨ الفا و ٣٥٠ دولارا.

ذلك ما تشير اليه الأرقام التي تضمنتها احدث نشرة اصدرها مجلس الكليات والمعاهد العليا الامريكي وهو الجهاز الممثل لأكثر من ٢٥٠٠ مؤسسة جامعية في الولايات المتحدة.

وتشير الاحصائيات التي تضمنتها النشرة ان متوسط تكاليف الدراسة للعام الدراسي ٨٦ ـ ١٩٨٧ ستتجاوز العشرة آلاف دولار للطالب الواحد.

ويشتمل متوسط التكاليف الذي سيصل الى ١٠ آلاف و١٩٩ دولارا على المصروفات الدراسية والاعاشة والأدوات والمواصلات.

واوضح المجلس ان هذه التكاليف تمثل زيادة بنسبة ٦ في المائة مقارنة بالعام الماضي وتزيد بكثير عن معدل التضخم المتوقع بنسبة ١,٧ في المائة.

والمنتظر ان تكون كلية بنينجتون كوليدج في فيرمونت اعلى كلفة من غيرها خلال العام ٨٦ ـ ١٩٨٧ اذ يتوقع ان تصل كلفة منهج الآداب والفنون الى ١٨ الفا و ٣٥٠ دولارا وتليها كلية «برنارد كوليدج» (بنيويورك) حيث يصل اجمالي نفقات العام الجامعي للطالب الواحد الى ١٨ الفا و ٣٠ دولارا.

وتأتي بعد ذلك جامعة برانديز بولاية ماساشوستس التي تبلغ المصاريف فيها ١٧ الفا و ٨١٥ دولارا وبرينستون في نيوجيرسي ١٧ الفا و ٨٠٥ دولارات، وييل بكنتيكات ١٧ الفا و ٧٥٠ دولارا.

والغريب ان معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (إم.آي.تي) اشهر جامعة تكنولوجية في العالم تأتي في المرتبة التالية اذ تصل نفقاتها الى ١٧ الفا و ٧٠٠ دولار يليها جامعة هارفارد ١٧ الفا و ٦٩٥ دولارا.

صباح الخير

تجاذب الاضداد

زيفت حسناء في حفلة عنقها بجوهرة في حجم برتقالة لفتت الانظار. وسالتها مدعوة: ما هذا الذي ترتدين؟ وقالت الحسناء: انها الماسة «الامل» المشهورة؟ وسالت المدعوة: ومن هذا الرجل الذي معك؟ وقالت الحسناء: انه «اللعنة» التي ترافق الماسة.

وخرافة اللعنة التي تصيب كل من يملك الماسة «الامل» معروفة. غير ان مغزى القصة عندي هو ان الرجل يظل قادرا على ان يشتري الحسن والشباب بالمال، فالخشخشة بالذهب تكفي لانزال اكثر الحسان امتناعا من علياء غرورها.

غير ان بعض الرجال لا يشتري، وبعض الحسان لا يبيع. وكان يجب ان يتبع هذا منطقيا ان الشاب الوسيم ينجذب الى شابة حسناء، وان العكس صحيح.

والعكس صحيح، الا عندما تطغى خشخشة الذهب التي اشرنا اليها على الاعتبارات الاخرى، غير انني وجدت من مراقبة الناس في شرق وغرب، حتى كدت اموت هما، ان رجالا كثيرين، كلما ازدادوا وسامة كلما انجذبوا الى نساء ليس لهن مسحة من جمال.

بل انني وجدت انه كلما تباعد الزوجان ـ وسامة له ودمامة لها ـ كلما اصبح الزوج اكثر اخلاصا وتفانيا في خدمة زوجته. فكانها الشمس والقمر والكواكب كلها.

واذا كانت الزوجة وارثة فذلك يفسر تصرف الزوج «المخلص»، غير ان هذا التفسير لا يصح الا فيما ندر. فالرجل ينجذب الى من هي دونه شكلا وتحصيلا، وينبهر فكانه يحدق في نور عال لسيارة اقبلت عليه فجأة في منتصف الليل.

وكنت اتحدث عن هذه الظاهرة مع صديق، عاد من الولايات المتحدة قبل سنوات بدكتوراة، فقال ان الاميركيين يفعلون ذلك اكثر من اي رجال آخرين.

وقال الصديق ان الرجل الاميركي يفضل ان يصادق حسناء وان يتزوج عاطلة عن كل حسن، لانه يامن مع غير الحسناء انها لن تتركه مع اول وافد، ولانه يستطيع ان يذهب الى عمله مرتاح البال، ولانها تهتم باطفالهما اكثر من حسناء محاطة بالمغريات والملهيات.

وما سبق لا يخلو من صدق، ومع ذلك فانني لا ارى شيئا في العالم يستحق معه ان يستيقظ الرجل في الصباح فيجد الى جانبه زوجة ابشع من الخطيئة، كما يقول الانكليز، او مثل «فزيعة» الاطفال كما نقول نحن... خاصة وانه لا توجد سيدة جميلة في الصباح وقبل وضع المساحيق.

وكما قلت في البداية فقد راقبت هذه الظاهرة مدة طويلة، واستطيع ان اقول بثقة انها اقل عندنا منها في الغرب، وربما كان السبب انهم في الغرب يتزوجون وهم في العمر ذاته تقريبا. اما نحن فعادة ما يكون الزوج اكبر عمرا من زوجته.

وبدات اكتب هذه السطور من وحي زواج الامير اندور وسارة فيرجسون، التي اصبحت الان دوقة يورك. وكان الامير تشارلز قد تزوج حسناء حقيقية اصغر منه بنحو ١٢ سنة، فجاء الامير اندرو، وهو اوسم كثيرا من اخيه الاكبر ولي العهد، وتزوج بنتا عادية في مثل عمره تقريبا. وحاول الانكليز ان يقنعوا العالم كله ان الانسة سارة حسناء، وهي بالتاكيد ليست بشعة، الا ان الاميرة ديانا اجمل منها قطعا، كما ان اندرو اوسم من تشارلز. مما يثبت مرة اخرى نظريتي في تجاذب الاضداد في دنيا الزواج.

جهاد الخازن

الجائزة.. «كستبان»



هذا «الكستبان» الضخم الذي يفوق حجم اليد وليس الأصبع مصنوع من الذهب وهو الجائزة التي تقدمها مؤسسة كارل داجرفيلد الالمانية الغربية مرتين في العام لأحسن مصمم ازياء في العالم من حيث الموهبة والخيال. تحمل الجائزة ايتيس دي لا فريسانج العارضة الاولى لدار شانيل للأزياء التي قررت لجنة التحكيم المكونة من محرري صفحات الأزياء الدوليين منحها لها.

جراحة باليمن لاستخراج جنين عمره ٤٠ عاما !

صنعاء ـ كونا: اجريت في مستشفى الثورة العام بالعاصمة اليمنية عملية جراحية لاغرب ولادة تحدث حتى الان.

فقد اجرى الطبيبان محمد صالح القباطي وعبد الرحمن الشرعي عملية لامراة تبلغ من العمر ٧٥ عاما لاستخراج جنين في بطنها حملت به منذ ٤٠ عاما.

وكانت المراة قد وضعت مولودين بشكل طبيعي خلال فترة وجود هذا الجنين في بطنها الذي استخرجه الطبيبان ميتا.

وكانت الام تشكو من آلام غريبة ولم تكن تتوقع وجود هذا الجنين وتتمتع الان بصحة جيدة بعد العملية.

تنفيذ الاعدام علنا في امريكي بفيرجينيا

ريتشموند (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: نفذ حكم الاعدام امس في متهم ادين بتهمة القتل والاغتصاب وكان ينتظر تنفيذ الحكم ضده منذ ٨ اعوام.

وقد نفذ الحكم بالكرسي الكهربائي ليلة امس بعد اقل من ساعة من صدور حكم المحكمة العليا برفض وقف تنفيذ الحكم.

وقد سمح للجمهور ولممثلي الصحف بمشاهدة تنفيذ حكم الاعدام في مايكل سميث الذي يعتبر المحكوم عليه بهذه العقوبة رقم ٦٢ في الولايات المتحدة منذ اعادة تطبيق عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦ والمحكوم عليه رقم ١٢ خلال العام الحالي.

وهذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها للصحفيين بحضور عملية تنفيذ حكم الاعدام ضد متهم في فيرجينيا منذ ان طبقت هذه الولاية عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٧.

.. وسقطت الطائرة في قلب الميدان

المارة في أحد ميادين منطقة الوسط من العاصمة المكسيكية فوجئوا بطائرة تسقط وسط الميدان وتتحطم إلى جوارهم.
لم يصب أحد من المارة بسوء لكن الطيار والركاب الثلاثة اصيبوا اصابات خطيرة.
الطائرة التي تحطمت من طراز «سيسنا ٢ ـ ٣١٠» الصغيرة الحجم ذات محركين مروحيين وتتسع لأربعة مقاعد فقط وقد سقطت فوق سطح بناية قبل أن تقفز منه إلى الميدان وتهشم السيارات التي تواجدت فيه لحظة الحادث.
ويرى في الصورة الصغيرة مقعد الطيار سليما فيما تحطم كل شيء حوله.

قناديل البحر والحر والحرائق تزيد من معاناة المواطن اللبناني

بيروت ـ ق.ن.ا: واجه لبنان خلال العام الحالي عددا من الكوارث التي اضافت الى معاناة مواطنيه من حربه التي لم تتوقف عذابا جديدا اتى على ما تبقى من فرص التنزه واللهو سواء على الشواطىء اللبنانية او هربا من الحر الشديد للاحتماء بغابات الصنوبر والارز التي اشتهر بها لبنان منذ اكثر من ١٥٠ عاما.

فبعد القضاء على اسراب الجراد الذي غزا ساحل كسروان واتى على بعض اشجار التفاح والخوخ وبعض المحاصيل الأخرى يواجه الشاطىء اللبناني كارثة جديدة بعدما تزايدت اعداد الموجات الكبيرة من حيوان (قنديل البحر) التي غزت الساحل اللبناني من راس الناقورة في جنوب لبنان وصولا الى الشمال مرورا ببيروت.

وكان شاطىء البحر هو الملجأ الوحيد امام الهاربين من ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير لم يتعود عليه اللبنانيون والتي وصلت خلال الأيام الماضية الى ٢٩ مع ارتفاع الرطوبة الى ٩٠ في المائة على السواحل والى ٨٠ في المائة في بعض المناطق الداخلية كالبقاع وشتورة وبعض المناطق المرتفعة اقل من ١٠٠ متر عن سطح البحر.

ولا يوجد في بيروت الغربية سوى مسبحان شعبيان يمكن للمواطن اللبناني استخدامهما دون دفع اية رسوم او قيود على المواد الغذائية التي يحملها والتي تبلغ اسعارها في المسابح الخاصة عشرة اضعاف سعرها العادي.

ويواجه رواد المسابح الشعبية اسرابا هائلة من حيوان قنديل البحر ذو الشكل نصف الكروي والهلامي الشفاف والتي تهاجم السابحين بوحشية من على بعد متر واحد من الشاطىء اللبناني.

وفي جولة على مستشفيات بيروت الغربية احصيت حوالي ٦٥ اصابة بلدغة قنديل البحر ومن بين المصابين ٧ اطفال اصيب احدهم في وجهه وقدميه واودع احدى المستشفيات لتلقي العلاج المركز.

وفي مدينة صور بلغ عدد المصابين بلدغات قنديل البحر خلال اسبوع ١٧٥

نزع سلاح فيروس ايدز

باسادينا (كاليفورنيا) ـ نيويورك ـ الوكالات: عبر العلماء الامريكيون عن املهم في امكانية تحضير لقاح ضد المرض القاتل «ايدز».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد توقعت ان يتضاعف عدد مرضى الايدز بأكثر من خمس مرات خلال خمسة اعوام في نيويورك وحدها حيث ينتظر ان يصل عدد الضحايا الى ٤٠ الف مريض يتوقع ان يموت منهم ٧٥ في المائة خلال الفترة ذاتها.

السبب في الأمل الجديد الذي عبر عنه العلماء هو توصلهم الى «تهجين» او استيلاد نوع جديد من فيروس المرض القاتل ـ المعروف باسم مرض نقص المناعة المكتسب ـ والنوع الجديد للفيروس لا يهاجم الخلايا البشرية في انابيب الاختبار.

بعبارة اخرى تمكن العلماء من التعرف على ذلك الجزء الذي يستعين به الفيروس القاتل في غزو الخلية البشرية. ومن ثم استيلاد النوع الذي ينقصه ذلك الجزء اللازم للغزو.

صدق أو لا تصدق هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

الزوج «الحمش جدا» ـ بالمعايير الانجليزية ـ اكتشف خيانة زوجته له فتحدى «صديقها» ان يبارزه في الغابة على ان تحدد نتيجة المبارزة من يفوز بالزوجة!!

«الصديق» ـ من جانبه ـ قبل التحدي وتم الاتفاق على ان تكون المبارزة بمقبضي فأسين بدلا من السيوف التقليدية.

وبالفعل التقى الزوج «الحمش»، مايكل شورت، مع «الصديق»، جون ديكون في نزال حاد انتهى الى ساحة القضاء والى طلب الزوجة الطلاق.

المبارزة وقعت في احدى غابات مقاطعة ديفون جنوب غربي انجلترا على مقربة من بلدة كليفدون التي يقيم فيها الثلاثة. وكان الزوج قد اكتشف خيانة زوجته له وكبت غيظه الى ان وجدها تحدث «الصديق» على الهاتف فجذب منها السماعة يتحدى «الصديق» ان يبارزه.

وقبل «الصديق» التحدي والتقى الاثنان في مكان مكشوف قرب بريستول لكنهما رأيا ان المبارزة تحتاج الى مكان منعزل عن الناس. وهكذا قاد كل منهما سيارته الى غابة «لاي» القريبة من كليفدون حيث وقع النزال الذي توجه بعده الزوج الذي اصيب بكدمات في راسه الى ساحة القضاء حيث وجه للغريم اللوم وطلب منه عدم التعرض للزوج.

نافق افندي



محطة ارسال النقب تضر بالطيور المهاجرة

تل ابيب ـ ر: اعرب علماء البيئة عن مخاوفهم من احتمال ان تؤدي محطة التقوية الضخمة للبث الاذاعي لراديو صوت امريكا والمقرر اقامتها في صحراء النقب الى الحاق ضرر بالهجرة السنوية الضخمة للطيور بين اوروبا وافريقيا.

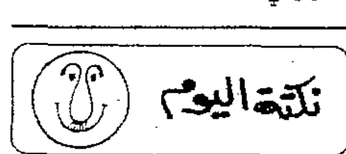
وقد تم التوقيع على اتفاقية لاقامة تلك المحطة بالاحرف الأولى في القدس المحتلة خلال الأسبوع الحالي وسط جدال حول اتهامات بأن الشركات الاسرائيلية لم تحصل على نصيب كبير من اعمال بناء وصيانة وتشغيل المحطة.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن متخصصين في علم البيئة ومسؤولين عن الحماية الطبيعية للمجتمع اعرابهم عن مخاوف من ان تؤدي الاشارات اللاسلكية الصادرة من اجهزة الارسال الى «تشويش» اجهزة التوجيه الداخلية لملايين الطيور التي تستخدم هذا الطريق في رحلة هجرتها السنوية بين اوروبا حيث تمضي الصيف وافريقيا حيث تقضي فترة الشتاء.

وصحراء النقب هي الطريق الرئيسي لتلك الرحلات السنوية مع استخدام اعداد اقل من الطيور لطريق اسبانيا ـ افريقيا فوق جبل طارق.

ويقول علماء البيئة ان الاشارات اللاسلكية قد سبب ايضا اضرارا عضوية للطيور. وتتغذى هذه الطيور على القوارض وبذلك تكون حلقة اتصال هامة في السلسلة الغذائية.

ومهمة اجهزة الارسال التي ستقام بالنقب هي التقاط ما ترسله الاقمار الصناعية من برامج صوت امريكا من الولايات المتحدة وراديو اوروبا الحرة من المانيا الغربية واعادة ارسالها الى الاتحاد السوفياتي.







كلهم في السجن

السجان للسجين: لاحظت ان احدا لم يزرك منذ دخولك السجن .. الا يوجد لك اصدقاء او اقارب ؟

السجين: لي اصدقاء عديدون ولكنهم كلهم هنا في السجن.

من القارىء
بلخوش محمد ـ المغرب

مع قهوة الصباح

مع الاصدقاء

جمال علي حسن ـ جدة: يا صديقي العزيز التجارب العلمية التي انشرها ليس على مسؤوليتي اثبات صحتها.. فلست عالما لا في الكهرباء.. ولا الالكترونيات ولا في اصلاح السيارات.. انما اقرا.. وتعجبني الفكرة.. واريدكم ان تشاركوني الاعجاب فانشرها.. وتنتهي مسؤوليتي عند حد النشر.. وناقل المعلومات العلمية ـ مثلي ـ ليس بعالم.

قاسم الطيب ـ جدة: من مهام الكاتب والصحفي ان يقدم الجديد الى قرائه وتصور كاتبا يكتب لك ما تعرفه.. او صحفي ينشر لك اخبارا مكررة او معادة او سبق نشرها.. انه بهذا يفقد اول ميزات الكتابة.. وهي الجدة والتشويق.. وما قاله «اناتول فرانس» عن الفارق بين الانسان والحيوان طريف.. وجديد، اما ما نعرفه جميعا من ان الفارق بين الانسان والحيوان هو العقل.. فما هو الجديد فيه؟ اما قولك ان الكذب احدى الظواهر التي تنشا في مهد الساحة الواقعة بين الانا الداخلية والعقل فيحتاج الى فحص وتامل.. ولعلنا نعود اليه.

عبد الله علي بن مالك ـ جدة: زاويتي الثقافية اكتب فيها ما يرضي ضميري الفني.. واعتقد ان من ابرز مشاكل الانتاج الادبي ان النقاد يجاملون على حساب الفن والادب مما يفقد الكاتب الرؤية الصحيحة عما انتج.. اما تقديرك للزاوية الثقافية فهو تقدير المتذوق الفاهم.. واتقدم لك بخالص شكري.

رحاب.م.ع: الكتابة توضع في معادلة بسيطة وليست هناك معادلة سواها (موهبة + ثقافة + ممارسة) = كتابة جيدة.. اما ان انصحك ماذا تقرأين وماذا تتركين فاقول لك اقرئي كل شيء.. بما في ذلك اسعار البطاطس والطماطم.. فالمعرفة لا تضر.. مع تمنياتي بالتوفيق.

ابراهيم عثمان ـ السعودية، مهدي التونسي ـ تونس، يحيى بكار ـ تونس حلمي الشاعر ـ القاهرة: رجاء قراءة الفقرة (٢) من هذه القهوة.

عبد الله بها ـ الرباط: معك حق.

عبد الله باجبير